متشائما ورافضا زيارة اسرته كبقية المساجين

شبيلات لـ"البلاد" لماذا انا موقوف...؟

الكيلاني يرد على متهميه!!

يريدون من القاضي ان يلغي ضميره

وزارة الشباب فتحت الملف عبر الاندية

تقليم أظافر الفصائل الفلسطينية في المخيمات

البلاد

ALBELAD

٣٥٠ فلسا

■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٢/١٨ ■ العدد ٣٤٢ ■ السنة الخامسة ■

20 صفحة

اعادة هيكلة المنطقة عبر حلف سياسي-اقتصادي بمباركة أمريكية

مخطط امريكي سوري لإلغاء الاردن

■ تقويض نظام الحكم والسماح لإسرائيل باحتلال مناطق الاغوار

■ تشكيل حكومة فلسطينية من العملاء في المنفى والغاء المنظمة

■ توحيد دويلات الخليج اندماجيا واقامة نظام جمهوري فيها

خطة سرية للحد من نسبة الولادة عند العرب

● ذكرت مصادر مطلعة ان السلطات الاسرائيلية وضعت خطة للحد من نسبة الولادة لدى الوسط العربي في اسرائيل بواسطة استخدام وسائل منع الحمل وحبوب تقلل من نسبة الاخصاب لدى النساء والرجال العرب دون معرفتهم.

صحيفة السنارة التي اوردت الخبر في عددها الاخير قالت ان الخطة التي اشرفت عليها جهات حكومية اسرائيلية تم البدء بتطبيقها بشكل سري قبل اكثر من اربعين عاماً للحد من نسبة الولادة لدى عرب ٤٨ وذلك من اجل المحافظة على التوازن الديمغرافي في اسرائيل.

ياسين الانتفاضة المقبلة مسلحة

● هدد الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس باستئناف الهجمات الانتحارية ضد الاسرائيليين، ومواصلة الكفاح حتى يستعيد الفلسطينيون القدس من اسرائيل.

وقال ياسين ان مواصلة الحصار الذي تفرضه اسرائيل على مئات الآلاف من الفلسطينيين يمنعهم من العمل الامر الذي يؤدي الى تزايد الفقر في الاوساط الفلسطينية.

واضاف ياسين ان مواصلة الحصار سيؤدي حتماً الى استئناف الانتفاضة ولكن بشكل اكثر عنفاً من الانتفاضة التي اندلعت عام ١٩٨٧، واكد زعيم حماس ان الانتفاضة ستكون هذه المرة مسلحة.

عرفات: السلام في خبر كان

نتنياهو ينسف المبادرة الاوروبية

● قال مراقبون سياسيون ان حكومة نتنياهو قضت على اي امل في لحلحة المسيرة السلمية من خلال طرح المبادرة الاوروبية الجديدة التي سيحملها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اثناء زيارته للمنطقة.

واضاف المراقبون ان تصريحات داني نافيه مستشار نتنياهو التي قال فيها ان حكومته ترفض الاملاءات الاوروبية وان اي مبادرة لا تأخذ في الاعتبار أمن اسرائيل هي مرفوضة تعبر عن رأي الحكومة الاسرائيلية الرافض سلفاً للمبادرة الاوروبية.

ويذكر ان مصادر اسرائيلية مطلعة قالت ان زيارة نتنياهو لاوروبا استهدفت نسف هذه المبادرة، وكانت الحكومة البريطانية قد طرحت خطوطاً عامة لمبادرة اوروبية تستهدف انقاذ عملية السلام المتعثرة تشتمل على ثلاثة مراحل: الاولى دعوة الاطراف المعنية لاتخاذ خطوات جادة لاعادة الثقة مجدداً لعملية السلام والثانية تقديم مساعدة عملية من الاتحاد الاوروبي ويتضمن تشجيع الاقتصاد الفلسطيني ودعم مكافحة الارهاب اما المرحلة الثالثة فتتلخص في استئناف النشاط الدبلوماسي وتعزيز الدور الاوروبي.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد قال في تعليق له على جولة نتنياهو الاوروبية ان السلام قد مات ونتنياهو يحاول تحويل الانظار عن القضية الفلسطينية. واضاف انه لم يطرأ اي تقدم في المسيرة السلمية وانما العكس هو الذي يحدث واصبحنا اليوم في أخطر نقطة وعملية السلام تحتضر.

محاولة جديدة لاغتيال عرفات

● كشفت مصادر امنية فلسطينية عن محاولة جديدة لاغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقالت المصادر ان اجهزة الامن الفلسطينية تمكنت من كشف الخطة بالتعاون مع اجهزة امنية غربية.

واضافت المصادر ان الاجهزة الامنية الايطالية زودت نظيرتها الفلسطينية بمعلومات عن خطة لاغتيال عرفات اعدتها عناصر في حركة الجهاد الاسلامي التي تتخذ من دمشق مقراً لها. مصادر صحفية ايطالية اكدت صحة هذه المعلومات قالت ان السلطات الايطالية بدأت التحقيق في هذه القضية بناء على المعلومات المتوفرة لدى اجهزتها الامنية التي تفرض رقابة شديدة على عناصر حركة الجهاد المقيمين في اراضيها.

مصر ترفض الافراج عن الجاسوس «عزام»

● رفضت الحكومة المصرية الضغوط الامريكية والاسرائيلية التي تستهدف الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاماً قبل عدة اشهر.

وكانت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قد تقدمت بطلب للرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارتها الاخيرة لمصر للعفو عن عزام دون قيد اوشرط.

كما تقدم اسعد الاسعد مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية بطلب رسمي اسرائيلي جديد للسلطات المصرية للعفو عن الجاسوس الاسرائيلي.

من جانبه قام عامير بيرس رئيس الاتحاد العام للعمال في اسرائيل «الهستدروت» بزيارة الى القاهرة قبل عدة ايام التقى خلالها بالرئيس مبارك في محاولة اسرائيلية جديدة للافراج عن عزام عزام وقال «بيرس» انه يتدخل بصفته رئيساً للهستدروت واضاف رئيس الهستدروت ان الرئيس المصري رفض الطلب وقال ان العفو عن عزام غير ممكن بعدان اصدر القضاء المصري حكمه، ويذكر ان الاسعد صرح عقب زيارته لعزام في سجنه بان اسرائيل تبذل كل ما في وسعها لاطلاق سراح عزام الذي وصفه بالبطل.

اولبرايت انهت الصراع حول «الكويت الجديدة»

■ واشنطن - خاص

علم في واشنطن عن توصل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الموجودة حاليا في العاصمة الاوكرانية «كييف» الى اتفاق مع الحكومة الاوكرانية يقضي بوقف المساعدات والدعم العسكري الاوكراني الى حكومة الطالبان في افغانستان.

وقد علم في واشنطن ومن مصادر موثوقة ان الحكومة الاوكرانية قامت وخلال الاسابيع القليلة الماضية بارسال ما يقارب ٥٥ شحنة جوية مملوءة بالسلاح والذخائر الى حكومة كابول وذلك عن طريق مطار بيشاور في باكستان.

ذات المصادر اضافت ان روسيا ونتيجة لهذه المساعدات قامت وفي اوائل الشهر الماضي بعرض تقديم مساعدات عسكرية من جانبها لزعيم المجاهدين المعارض احمد شاه مسعود قدرت قيمتها بـ (١٠٠) مليون دولار.

ومع انه من غير المتعارف عليه ان تدعم كل من روسيا واوكرانيا طرفين متنازعين الا ان الولايات المتحدة الامريكية ابدت رغبتها في ان تتوقف اوكرانيا عن دعمها العسكري للطالبان المدعوم من كل من ايران والباكستان والسعودية.

ومن الجدير بالذكر ان قوات الطالبان تسيطر الآن على ما يقارب ثلثي افغانستان - اما الثلث الاخير والمتضمن شمال البلاد فهو تحت سيطرة احمد شاه مسعود.

وطبقا للمصادر فان احمد شاه مسعود يعد من انجح المجاهدين الذين دعمتهم واشنطن اثناء الغزو السوفياتي لافغانستان عام ١٩٨٠.

وقد اصبحت افغانستان هدفا استراتيجيا لكل من روسيا والولايات المتحدة لعدة اعتبارات منها انها الممر البترولي الطبيعي لدول اسيا الوسطى الى اوروبا الى جانب عدم استقرار ضخ البترول العربي نتيجة الازمات العراقية الاميركية المتعاقبة.

وعزز هذا الدور اكثر تكشف المشاريع البترولية الايرانية مع دول اتحاد الجمهوريات السوفيتية السابقة «اذربيجان وكازاخستان وتركمانستان واوزبكستان».

دول اسيا الوسطى وحسب التقارير النفطية في عام ١٩٩٠ تعوم فوق «بحر من النفط والغاز» فقد قدر احتياطي هذه الدول من النفط بحوالي ٢٠٠ بليون برميل. المشكلة الرئيسية وكما عبرت عنها دول الاتحاد الاوروبي التي تبحث عن بديل للبترول العربي تكمن في كيفية وصول النفط والغاز الى اوروبا وعبر اي جهة، وبعض التقارير اكدت ان شركات البترول العالمية استثمرت حوالي ٢٠ بليون دولار في مشاريع بترولية في اذربيجان.

فيما اطلقت تقارير اخرى على نفط بحر قزوين لقب «الكويت الجديدة»، واعتبرت ان الممرات الحيوية المتوقعة لهذا النفط الى اوروبا ستكون حتما عبر افغانستان وايران.

براسمال قدره ٧٥ مليون دولار

شركة نفطية عربية - اسرائيلية مشتركة

قالت مصادر اقتصادية مطلعة في بيروت وعلى علاقة وثيقة بكبار رجال المال والاستثمار ان مستثمرين اسرائيليين انشأوا بالمشاركة مع رجال اعمال عرب شركة نفطية برأسمال بلغ ٧٥ مليون دولار.

الشركة الجديدة التي تتخذ من لبنان مقرا رئيسيا لها وتملك عدة مقار. في اسرائيل وعواصم عربية

واضافت المصادر ان مسؤولا عربيا رفيع المستوى يشرف على الحركة المالية للشركة النفطية الجديدة ويقدم لها التسهيلات اللازمة.

ويذكر ان النائب اللبناني المعارض نجاح واكيم كان قد هاجم المشاريع والاستثمارات المشتركة مع شخصيات لبنانية وعربية وسط العاصمة بيروت.

البلادي

● اتهم محمود العالول محافظ نابلس السلطات الاسرائيلية بالاستمرار في سياسة الاضرار بالاقتصاد الفلسطيني.

وقال العالول الذي كان يتحدث خلال ورشة عمل عقدت في مدينة نابلس ان اسرائيل حاولت بطرق واساليب مختلفة ربط العديد من المدن والقرى الفلسطينية بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية مستمرة بذلك في سياستها لتدمير الاقتصاد الفلسطيني.

من جانبه اكد محمد سكيك مدير عام التخطيط والابحاث في سلطة الطاقة الفلسطينية ان السلطة تعمل على انشاء محطات توليد للطاقة الكهربائية في فلسطين بهدف تخفيف حدة الاعتماد على الجانب الاسرائيلي في هذا المجال.

ويذكر ان السلطة تعمل حالياً على اقامة شركة كهرباء وطنية فلسطينية حيث بدأت العمل بانشاء محطة لتوليد الطاقة قرب غزة على ان تربط بالضفة الغربية قريباً.

● افادت مصادر صحفية غربية ان تعاوناً سرياً في مجال التصنيع العسكري بين اسرائيل والصين منذ عدة سنوات

وقالت صحفية «دير شبيغل» الالمانية ان البلدين اجريا مؤخراً تجربة على الطائرة المقاتلة إف- ١٠ التي تم انتاجها بشكل مشترك ، وذكرت الصحيفةان التجارب التي تعتمد على المقاتلة جرت الشهر الماضي في مدينة شاندو الصينية التي بدأت اسرائيل بتطويرها عام ١٩٨٠ .

واضافت الصحيفة ان المشروع لم يكن المشروع السري الوحيد فقد ساعدت تل ابيب بكين ببناء غواصات من طراز«سونغ» التي يتم بناءها في وسط الصين ويقدر خبراء عسكريون اجانب ان حجم التعاون العسكري المشترك بين البلدين يصل لمئات للملايين من الدولارات سنوياً.

● كشفت صحيفة سويسرية عن وجود اتفاقية سرية بين سويسرا واسرائيل تمكن جهاز الموساد الاسرائيلي من العمل داخل الاراضي السويسرية.

وقالت صحيفة «بيلد سيتونغ» في تعليق لها حول فضيحة الموساد الاخيرة بانه لن يتم الافراج عن العميل الاسرائيلي الذي اعتقل في بيرن قبل ان تتم محاكمته، ونقلت الصحيفة عن مصدر سويسري رفيع قوله بان التحقيقات في هذه القضية ستستمر اشهراً طويلة تحت ستار من السرية

واشارت الصحيفة الى ان لجنة التحقيق التي شكلها البرلمان السويسري للتحقيق في هذه القضية بدات تهاجم علناً وزير العدل والشرطة السويسري كما طالبت اللجنة بالاطلاع على الاتفاقيةالمبرمة بين الطرفين وانها تبحث امكانية نقض هذ الاتفاقية السرية.

رغم الصمت الرسمي على التصريحات

عمان ردت بالفعل القومي على الصراخ الهوجائي لخدام

صورة اخبارية

رغم الحرص الرسمي على عدم التعليق على حديث خدام خلال اجتماع وزراء الصحة العرب، الا ان المعلومات الراشحة من الدوار الرابع تؤكد بان خلافا داخل مجلس الوزراء قد حدث على خلفية هذه التصريحات بين رئيس الحكومة ونائبه [illegible] التي طالبت بصدور بيان رسمي يتضمن ردا على تصريحات خدام، الا ان رئيس الحكومة ارتأى عدم الرد كما هي العادة الاردنية في كظم الغيظ على الاشقاء، رغم محاولات [illegible] التي [illegible] قد [illegible] الحالي [illegible] التكوين، الامر الذي حسم الموقف مكتفية الحكومة بتصريحات وزير الصحة فقط.

الصمت الرسمي قد يكون له مبرر ولكن الصمت من القوى السياسية والفعاليات الشعبية ليس له ما يبرره، اللهم الا اذا كانت هذه القوى تنظر الى عمان بوصفها عاصمة لزائير - مع الاعتذار لكينشاسا - علما بان ابواق هذه القوى كانت ستكون مفتوحة على أعلى مستوى لو ان وزيرا اردنيا صرح باقل من ذلك على دمشق او بغداد.

عمان التي اعتادت ان «تكظم الالم» لم ترد كما قال مصدر مطلع، ليس لضعف او لقلة الرد ولكن الظرف الحالي حسب رأي القيادة لا يتطلب اشعال حرائق صغيرة تشغل العين العربية عن الحريق المتوقع على اكثر من جبهة عربية، فازمة المسار السلمي وظروف بغداد العصيبة من وجهة نظر عمان اكثر ضرورة للالتفات من حديث نزق لشخصية سياسية عرف عنها طول اللسان على العواصم العربية ودفء هذا اللسان على عواصم الغرب والاعداء، مكتفيا المصدر بوصف وزير خليجي لهذا السياسي بان لسانه اشبه «بالجوتي» حسب تعبير تلك الدولة.

مصدر حزبي مقرب من سوريا رفض التعليق على تصريحات خدام واشار لـ«البلاد» بانه عازم على زيارة دمشق واستيضاح الحقيقة منها.

واصر المصدر على رؤية «الهلال» السوري اولا، قبل التعليق

وليس جديدا بان عمان ما انفكت ترنأ بنفسها عن الخوض في الصغائر الا ان على الجميع ان يعرف بان صدر عمان وعلى اتساعة يملك الكثير لقوله، رغم انشغال هذه العاصمة بمحاولاتها لرسم اطار لوضع عربي باتت صورته اكثر من ممزقة وليس لها الا جهد عربي مخلص ودؤوب يلملم شظاياها.

ومن هنا كان انشغال ولي العهد بمحاولة دفع مسيرة السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وجهد جلالة الملك ايضا لدفع هذا المسار ومحاولة فك الخناق عن عنق بغداد تاركة عمان للاخرين محاولة اللعب دوما في الصغائر.

هكذا من الاصل

آهات شيطانية

خلاف صحفي

لا زال الخلاف بين مجلس نقابة الصحفيين واعضاء اللجنة القانونية في البند دخال حرري دوائر لاعلامية الرسمية في نقابة الصحفيين.



وحسب قول مصادر «البلاد» ان اعضاء اللجنة القانونية مصرين على هذا البند، بينما يصر بعض اعضاء مجلس النقابة على عدم اقراره تخوفاً من سيطرة الدوائر الاعلامية الرسمية على النقابة.

مثلما توقع الامير حسن

جاء في التقرير الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة في برنامج الاسبوع في ساعة حول استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين على حاجز ترقوميا على يد الجيش الاسرائيلي بان الحادث جاء بعد وقت قليل من تحذير سمو الامير حسن ولي عهد الاردن في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد بعد ختام اجتماعاته مع نتنياهو وقال محذراً «إن الانفجار قد يقع في أي لحظة»، وماهي الا دقائق بعد التحذير حتى بدأ الانفجار من حاجز ترقوميا.

طعه وقايمه واحزاب عايمه

على ذمة مصادر حزبية وقعت خلافات حادة بين امين عام حزب حشد سالم النحاس وعدد من ممثلي احزاب المعارضة بلجنة التنسيق العليا الذين اتهموا النحاس بالفردية خلال عمله في اللجنة وتغييب حزبه عن اجتماعاتها

واصداره لبيانات صحفية بشكل فردي حول بعض الاحداث بمعزل عن قوى المعارضة اضافه لدعوات قوى الاصلاح التي قاطعت الانتخابات الى اجتماعات دون تنسيق مع اللجنة العليا للتنسيق الحزبي.

ممثلو بعض احزاب المعارضة عقدوا اجتماعاً برئاسة محمد العوران رئيس لجنة التنسيق قرروا خلاله العمل على افشال اجتماعات قوى الاصلاح ولمنع النحاس من التحرك السياسي بعيداً عن لجنة احزاب المعارضة وقد تم دعوة اللجنة التنفيذية للجنة مجابهة التطبيع لوضع حد لتفرد النحاس على حد زعمهم بصفته سكرتيراً للجنة.

لقاءات عراقية- ايرانية في عمان

كشفت مصادر سياسية وثيقة الاطلاع النقاب عن اتصالات عراقية- ايرانية جرت في عمان قبيل الاتفاق المبدئي الذي تم بين الطرفين بخصوص عدد الزوار للعتبات المقدسة في كربلاء والنجف.

وقالت المصادر ذاتها ان عمان ستبذل جهوداً مضاعفة بهدف المساهمة في اتفاق البلدين حول وقف النشاطات للمعارضة في كلا البلدين وترتيب لقاءات بينهما في الاردن.

ويشار هنا الى ان السفير العراقي في عمان نوري الويس كان قد رافق وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في زيارته الاخيرة الى طهران ابان الازمة العراقية- الامريكية.

تطنيش حزبي

قيادي في حزب وسطي، وصف احد اعضاء المجلس المركزي في الحزب ذاته، بانه منافق من الدرجة الاولى وذلك على خلفية اشادة الاخير بجهود امين عام حزبه بالصحافة.

هذا القيادي مستاء جداً من تصرفات الامين العام الذي وعده بمنصب هام وطنشه.

تقارير مائية عال العال

تقول تقارير وزارة المياه ان الوضع المائي في الاردن سيكون عام ٢٠١٥ مشابه للوضع المائي الحالي، في حالة تنفيذ المشاريع المائية.

وتضيف ذات التقارير ان الوضع المائي سيبقى كما هو عليه نتيجة الزيادة السكانية التي ستطرأ على الاردن بحلول عام ٢٠١٥ .

فيما اعدت وزارة المياه التصاميم والعطاءات النهائية لمحطة التنقية التي ستقام على نهر الاردن وذلك تمهيداً لعرضها على الجانب الاسرائيلي والحصول على التمويل اللازم منها من الدول المانحة.

راحت عليك

اكدت مصادر مطلعة ان احد الوزراء استطاع اخيراً التملص من فرض احدى السيدات نفسها عليه لتعينها امينا عاما في وزارته.... براڤو معاليك.

الامير زيد .. يفوز

عدد من النواب الذين يتواجدون بشكل شبه دوري في مجلس الامة اجروا مقارنة بين عدد من رؤساء الوزارات السابقين من حيث مدى الاناقة.

اول الفائزين في المقارنة كان الامير زيد بن شاكر ومن ثم «دولة» زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان، واخيراً او ليس آخراً فاز «دولة» طاهر المصري بالمرتبة الثالثة.. والى هنا انتهت المقارنة فور خروج احد النواب من «الجلسة الخاصة» ولم تكتمل هذه المقارنة.

يذكر ان احصائيات من هذا النوع كانت تجرى في اروقة مجلس النواب من فترة الى اخرى وكانت النتائج متشابهة تقريباً... والقاضي بعمل قاضي !!

ما بين التلفزيون.... وعطوفته

مندسون في احدى الوزارات قالوا لـ«البلاد» ان عطوفة امين عام الوزارة هدد احد المندوبين في التلفزيون الاردني بملاحقته اذا ما قام بالفعل باعداد تقرير عن قضية تخص عمل الوزارة.

مندسون ايضاً ولكن في التلفزيون اشاروا الى ان المندوب اياه اعد تقريره ويقى عليه اخذ رأي مسؤولين في الوزارة... وهيك خلصت الحكاية !!

المستقبل يدين

دان حزب المستقبل في بيان سياسي صدر عنه زيارة رئيس مجلس النواب وعدد من اعضاء المجلس لاسرائيل.

وقال البيان الزيارة تمثل خروجاً عن ارادة الامة وتحدياً لمشاعر الشعب الذي ما زال يتطلع الى الكيان الصهيوني الغاصب للشقيقة التوأم فلسطين.

مؤكداً في الوقت ذاته على ان مثل هذه لن تفلح في زعزعة ايمان الشعب الاردني بحقوقه وحقوق امته، ولن تنجح بتمرير التطبيع الى الضمير الوطني الذي يصر على مقاومة العدوان الاسرائيلي - على حد تعبير البيان.

لقاء دولة الرئيس

التقى رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي في الاسبوع الماضي مع النواب والفعاليات الشعبية في محافظة معان في مبنى رئاسة الوزراء.

وكاد رفض رئيس الوزراء لاستقبال سليمان عرار امين عام حزب المستقبل ان يفشل اللقاء، وذلك لان بعض الفعاليات الشعبية تضامنت معه ولم تحضر الاجتماع مع الرئيس.

وتجاوز بقية الوفد المسألة واجتمع مع الرئيس بحضور وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان ووزيران معاينين سابقين، استعرضوا خلال اجتماع الازمة الاخيرة وابدى رئيس الوزراء تفهمه للوضع ووعد بشرحها الى جلالة الملك حسين.

وتقول مصادرنا ان النواب طلبوا خلال الاجتماع من رئيس الحكومة باظهار ولو مندس واحد من اعتقلتهم الحكومة.

العدل العليا تحل مجلس نقابة الصيادلة

اصدرت محكمة العدل العليا قرار بحل مجلس نقابة الصيادلة على اعتبار انها لا تمثل الهيئة العامة للنقابة. وخلفية القضية تعود الى انه عند اجراء الانتخابات تم تسديد اشتراك عدد من الاعضاء عن طريق شيكات، وهذه الشيكات لا تزال لغاية الآن برسم التحصيل، الامر الذي يعني ان هؤلاء الاعضاء قاموا بادلاء باصواتهم والاقتراع في الانتخابات دون ان يستوفوا شرط تسديد الاشتراك وهو الامر الذي يعني عدم اهليتهم ... وبالتالي عدم قانونية الانتخابات..



لزيادة تماسكهم لحين تشكيل حزب اسلامي جديد

المفصولون من الاخوان المسلمين في الطفيلة يؤسسون جمعية خيرية

يبدو ان المفصولين من جماعة الاخوان المسلمين اثر مخالفتهم القرار مقاطعة الانتخابات النيابية والمستقيلين من حزب جبهة العمل الاسلامي في الطفيلة قد اخذوا بنصيحة النائب عبدالله العكايلة في كانون اول العام الماضي، بضرورة تأسيس جمعية خيرية لزيادة تماسكهم، انتظاراً لدراسة تشكيل حزب اسلامي جديد.

المعلومات الراشحة بهذا الاتجاه اكدت ان هؤلاء الذين فصلوا واستقالوا من الجماعة والجبهة تقدموا فعلياً لمدير كنيسة الطفيلة لتأسيس جمعية تعنى برعاية التعليم في المحافظة.

ويعتقد عدد من المراقبين هناك بان الخطوة ستكون ذات تأثير كبير على نشاط وتوسع الاخوان والجبهة في المحافظة خاصة وان المؤسسين هم من الشخصيات ذات الثقل الاجتماعي والمعروفين بقدرتهم على التأثير بالشارع فيما يتوقع ان تنتسب اعداد كبيرة من المهتمين بالجمعية تمهيداً للخطوة القادمة.

مجرد دردشات

حذر المهندس وليد دويك رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات من الاثار السلبية التي تنطوي عليها الاتصالات الدولية المنفذة مع مايسمى بهواتف الاصدقاء.

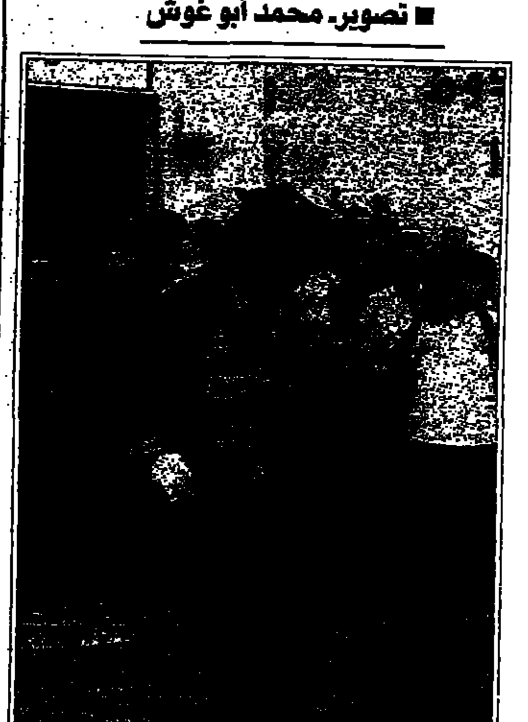
واوضح الدويك انه يأتي في مقدمة هذه الاثار الاثر الاجتماعي على بعض الافراد الذين يقومون باجراء مثل هذه الاتصالات الى جانب الاثر الاقتصادي المزدوج حيث يتحمل المشترك بالهاتف كلفة مكالمات دولية اجريت من هاتفه مقابل خدمة لا تتعدى كونها دردشات واحاديث فارغة حصيلتها مكالمات هاتفية بالاف الدنانير يتم تحويل الجزء الاكبر منها الى الشركات الخارجية وبالعملة الصعبة مما يضيف اثرا سلبيا اخر وعلى الاقتصاد الوطني.

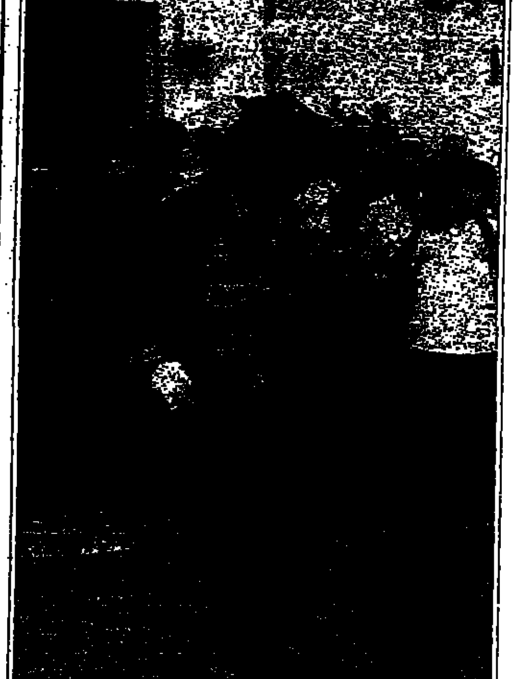
واضاف انه على الرغم من ان القيمة الاجمالية لمثل هذه المكالمات لا يمكن تحديدها وخاصة انها تجري مع هواتف غير معروفة للشركة غالبا الا ان حصيلة هذه المكالمات بالاف الدنانير.

عين الكاميرا

نعوذ بالله

■ تصوير: محمد أبو غوش





نعوذ بالله

يا الله عفوك.. ويا خوف قلبنا من أن يستمر هذا... ويستمر هؤلاء فيما هم فيه...

من لمثل ما يجري...من له قبل ان تقع الفأس وتفلق الرأس... ويعتقد من سيأتون بعدنا بعشرين او ثلاثين سنة، وعندما تقع مثل هذه التقارير كوثائق بين ايديهم ان المسخ «مايكل جاكسون» جزء من تراثنا... أو ان الزاهدات في القماش، والمكنيات «سبايس جيرلز»... وما اكثر مقلداتهن عندنا بتحفظ كن ثمرة توجت جهود المرأة الاردنية في سعيها لتحرير نفسها.

نعوذ بالله...

قالوا : اللي بخاف من الغـول بطلعلوا

قلنا : من لم يمت بالسيف مات «بقندره»

صحيفة تطبيعية على الابواب

مجموعة من الاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين ينشطون حالياً لاصدار صحيفة اسبوعية باسم «اصوات شابه» باللغة الانجليزية المبسطة عن جمعية اصوات شابة في الناصرة.

وتفيد معلومات «البلاد» ان الصحيفة سيتم اصدارها في القدس وستوزع بشكل مجاني في كافة انحاء العالم على الطلاب والشباب

يذكر ان القائمين على الصحيفة كانوا بصدد اصدار جريدة صوت السلام في الاردن ولكن لاسباب لا يعرفها سواهم تم تغيير الاسم ومكان الاصدار.

تكريم

كانت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام السابقة وعضو مجلس الاعيان الاردني من ضمن السيدات اللواتي قامت بتكريمهن اللجنة المصرية للتضامن في نادي الجزيرة الاسبوع الماضي.

اللجنة كرمت ايضاً نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية وحنان عشراوي وزيرة التعليم في السلطة الفلسطينية، ومنال يونس رئيسة الاتحاد النسائي في العراق باعتبارهن من رائدات العمل السياسي في الوطن العربي.

اسفين اسرائيلي جديد

في محاولة اسرائيلية جديدة لاحداث شرخ في العلاقة المميزة بين الجانبين الاردني والفلسطيني زعمت صحيفة «معاريف» انها لمست وجود مشاعر استياء لدى بعض العناصر الفلسطينية بعد الاجتماعات الاردنية - الاسرائيلية الاخيرة وخاصة زيارة وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي لعمان التي وقع فيها مع نظيره الاردني اتفاقية للتبادل التجاري.

ونسبت الصحيفة لهذه العناصر قولها ان الحكومة الاردنية تسارع لتوطيد العلاقات والمصالح الاقتصادية مع اسرائيل، على حساب العلاقة الاردنية - الفلسطينية.

ويذكر ان اسرائيل قامت في السابق بتسريب معلومات استهدفت تخريب العلاقة الاردنية - الفلسطينية.

في المشمش

علمت «البلاد» من مصادر حسنة الاستماع ان الحكومة على وشك الانتهاء من اعداد مشروع تعليمات يعد بحق «صرعة» في عالم التعليمات ويشتمل المشروع على مواد تحظر على الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة والخاصة اعاقة او الامتناع عن تزويد الصحفيين بكل الوثائق والمستندات التي تسهل مهمتهم وعدم حجب المعلومات المطلوبة من قبلهم مهما كانت درجة سريتها.

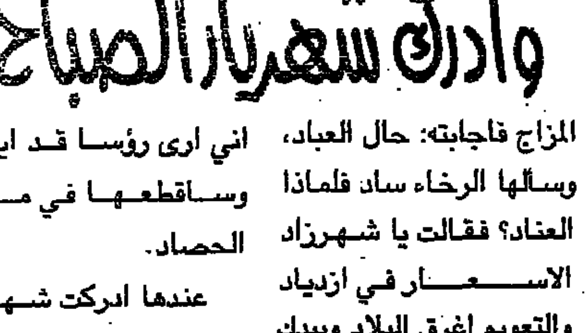
وتوعدت بنود المشروع المخالفين من مدراء الدوائر وامناء عموم الوزارات بايقاع اقصى العقوبة بمن تثبت ضده تهمة الحجب او الاعاقة.

واشار المصدر ان الحكومة ايضاً تدرس امكانية منح الصحفيين هواتف خلوية مجانية وتسهيل منحهم قروضاً ميسرة لاقتناء سيارات وذلك بعد الانتهاء من تسليم ما تبقى من شقق مشروع الاسكان الذي شمل جميع العاملين في القطاع الصحفي ، واقسم المصدر ان ذلك سيحدث في المشمش.

من هو؟

نائب لفترتين «اذا عشق حزباً تزوجه فوراً» مقولته المفضلة «انا الحزب والحزب انا» مفرط في الماركسية وبرغماتي في ذات الوقت تكاد تموت من الضحك اذا سمعته يفرق بينهما، يظهر خلاف ما يبطن يحب الحوارات عبر الشاشة القطيعة. يهاجم التطبيع بحماس ولا تأخذ في زيارة اسرائيل لومة لائم، فصلوه من الحزب مؤخراً فرمى عليهم يمين الطلاق، رغم انه كاثوليكي

فمن هو؟!



وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة الثانية والاربعين بعد المائتين، تأخرت شهريار عن الميعاد فبحث عنها شهرزاد فوجدها حزينة متكدرة المزاج، وعند سؤالها عن سبب البعاد والهم وتردي المزاج فاجابته: حال العباد، وسألها الرخاء ساد فلماذا العناد؟ فقالت يا شهرزاد الاسعار في ازدياد والتعويم اغرق البلاد وبيدك مفتاح الزاد والزواد فقال وما ذنب شهرزاد، فقالت شهريار يقول العباد .. المسؤول عن الفساد ودمار قوت العباد فشط شهرزاد غضبا واستل سيفه وقال اني ارى رؤسا قد اينعت وساقطعها في موسم الحصاد.

عندها ادركت شهريار انها لن تكمل النهار ففضلت عدم الاستمرار وانهت الحديث عن الاسعار وبدأت بحديث القيل والقال عن الفجل والخيار مع الشبس والكافيار.

البلاد

تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام

رئيس مجلس الادارة المدير العام

م. تاج الدين الحروب

البلاد

سياسية - اسبوعية - مستقلة

شارع الخوارزمي - خلف جريدة العرب اليوم

ت: ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٢٥ - ٥٦٠٦٧٣١

فاكس ٥٦٠٦٨٩٣

رئيس التحرير المسؤول

راكان السعايدة

المحرر السياسي

عمر كلاب

المحررون

بسام العنتري

سمر حدادين

عبد الرحمن ابوحاكمة

امل ابوصبيح

فريد ضمرة

كاريكاتير

فايز مبيضين

محمود الكعابنة

تصوير فوتوغرافي

محمد ابو غوش

قسم الكمبيوتر

■ الاخراج الفني

محمود مبروك

■ الصف الالكتروني

عقبة العبادي

ماهر علان

مدير العلاقات العامة

طلال الجلاد

ثائر الزعبي

اسماعيل الجراح

حابس الشبول

ابراهيم قطاونه

الاشتراكات

الاردن ٥٠ دينار

الخارج ١٥٠ دولار

او ما يعادلها

المطابع

الطباعون العرب

ت: ٥٦٨٦١٠١

التوزيع

مؤسسة الفريد للتوزيع

ت: ٥٦٨٢٢٢٣

تحـــت الحـــزام

الله غوثك يا ربي

تمارس وكالة الغوث الدولية «الاونروا» عدة اجراءات تدل في مجملها على التسارع بانهاء قضية خدمات وكالة الغوث في الاردن.

مصادرنا التي لها علاقة بشؤون المخيمات واللاجئين والنازحين تفيد بان الوكالة بدأت تقلص عدد المعلمين في المدارس التابعة لها، وفي حالة تعيينها لمعلمين يكون التعيين على نظام المياومة.

كما اخذت بالاونة الاخيرة على التنصل من تكاليف نفقات صيانة المدارس، حيث تم ابلاغ جميع مدراء ومديرات المدارس بالالتزام بدفع هذه النفقات من صندوق المدرسة الخاص.

وفي نفس السياق اخذت رئاسة الوكالة التضييق على خدماتها الصحية ايضا، فقد قلصت عدد الموظفين الذين يقومون باخراج بطاقات المراجعة للمرضى في المراكز الصحية الى موظف واحد مطلوب منه اخراج ٤٠٠ بطاقة يوميا.

مذكرة شرعية ضد التطبيع

رفضا لاي شكل من اشكال التطبيع مع اسرائيل، وحرصا على حق الموظفين في رفض هذا التطبيع، قدم عدد من موظفين وموظفات المستشفى الاسلامي مذكرة ترفض استعمال اموالهم في مؤسسة الضمان الاجتماعي للمشاركة في شركة يساهم فيها اليهود.

احتجاج فندقي جنوبي



طالب اصحاب الفنادق الشعبية في معان من وزارة السياحة، دراسة اوضاعهم التي تراجعت وزادت عليهم الاعباء المالية في الاونة الاخيرة.

وتقول الشكوى ان وزارة السياحة والاثار اصدرت قرارا يقضي بموجبه الزام الفنادق الشعبية في كافة المحافظات بدفع مبلغ (١٦٠) دينار سنويا، اي عشرة اضعاف المبلغ المقرر سابقا وهو (١٦) دينار، اضافة الى مبلغ (٣٠) دينار يدفع لجمعية الفنادق فيصبح مجموع ما يدفع ١٩٠ دينار مما يشكل عبئا كبيرا على اصحاب الفنادق الشعبية.

وجاء بالشكوى ان مدينة معان لا تستفيد سياحيا ولا يرتادها السواح لخلوها من المواقع السياحية، الامر الذي يعني تراكم الاعباء المالية دون ان يكون هناك مصدرا يدر عليهم دخلا يغطي هذه التكاليف.

ويطالب اصحاب هذه الفنادق اعادة النظر في الرسوم المقررة بتخفيفها عليهم عطفا على اوضاعهم المالية والاسرية كما طالب اصحاب الفنادق الشعبية بتسهيل عملية تسديد الرسوم وذلك عن طريق تحويلها الى وزارة السياحة عبر المكاتب الموجودة في مدن الجنوب.

النقابات: صندوق النقد وراء قانون صناديق الادخار

تنهي كافة الاطراف التي خاطبها البنك المركزي، كتابة ملاحظاتها على مشروع قانون صناديق الادخار والتقاعد الخاص، نهاية الشهر الحالي حيث سترفعها الى رئيس لجنة مشروع القانون محمد سعيد شاهين.

وتشير معلومات «البلاد» الى ان جميع الملاحظات التي اعدت جاءت رافضة للقانون الجديد لانه يحتوي على سلبيات عديدة من شأنها ان تنسف صناديق الادخار.

وتضيف ذات المعلومات بان اهم المطالبات التي سترفع الى اللجنة المخولة بالنظر فيها هي اعتماد اسلوب الاشراف على صناديق الادخار بنفس الطريقة التي يقوم بها مراقب الشركات بالنسبة للرقابة على اعمالها وليس السيطرة المباشرة، كذلك ضرورة ان يسعى القانون على الحفاظ على مكتسبات المدخرين التي تتيحها لهم انظمة صناديق الادخار في مؤسساتهم.

وعلى ذات الصعيد تفيد مصادرنا ان قرار الحكومة باعداد مشروع قانون صناديق الادخار والتقاعد الخاص، جاء بناء على توصية من البنك الدولي، الذي يرى بهذه الصناديق وسيلة انقاذ لانها تحتوي على مبالغ كبيرة تقارب ربع مليار دينار اردني.

وبدأ العمل بمشروع المفاعل النووي

ذكرت مصادر حكومية ان اجهزة وزارة الاشغال العامة قد باشرت اعمالها في الاشراف على مشروع اقامة مفاعل نووي في الاردن لغايات سلمية.

وقالت المصادر ان الموقع المنوي اقامة المشروع فيه سيكون في منطقة شفا بدران وان وزارة الاشغال تشرف على فتح وتعبيد الطريق المؤدي الى المشروع والذي يبلغ طوله ٥٠٠م بعد ان تم احالة عطاء التنفيذ لاحد المقاولين الاردنيين.

واضافت المصادر ان المساحة المراد البناء عليها تبلغ تقريبا ٦٠ دونما.

وتم ارسال المذكرة الى مؤسسة الضمان الاجتماعي وذلك لحثها على اخذ اجراءات تكون كفيلة بمنع استخدام اموالهم بالمشاريع الاسرائيلية.

وطار القرض

كشف النائب محمد خريسات الازايدة ان القرض الكوري والبالغ حجمه (١٠) ملايين دولار، والذي وعدت به وزيرة التخطيط من لجل تنقية المياه العادمة في مادبا قد طار دون ان توضح اسباب ذلك.

واضاف خلال ندوة القاها في مدينة مادبا الجمعة الماضية، بان الوزارة وعدتهم مجددا البحث عن مصادر تمويلية اخرى وعلى رأسها صندوق التنمية العربي الكويتي.

وقال الازايدة انه يظهر من وعود وزيرة التخطيط المتكررة انها عبارة عن تسويف ومماطلة ليس الا، مبينا بانهم سيبقوا يناضلوا للحصول على القرض لانهاء مشكلة المحطة.

معلومات مدسوسة

اعلنت الاجهزة المعنية في محافظة معان الاسبوع الماضي حالة الطوارئ - وهي بالمناسبة كانت من النوع الخفيف - بعد وصول معلومات الى تلك الاجهزة تفيد بان عددا من الشباب هناك ينوون القيام بمظهره - تصغير مظاهرة -.

حالة الطوارئ انتهت بعد ساعة بعد التأكد من عدم صحة المعلومات .. والله يستر!

اعتقال

يجري رئيس لجنة الحريات في البرلمان النائب محمد الازايدة اتصالات مع الجهات الحكومية والامنية لمعرفة حقيقة التحقيقات التي تجري مع مواطنين يقال انهما اعتقلا بتهمة الانتماء او الاتصال مع حزب الله .. الازايدة قال ان المواطنين من اربد وانه وعد بالمعلومات حول اوضاعهم فيما اكد ان اللجنة تتابع الاتصالات للوقوف على حقيقة علاقتهم بحزب الله.

نائب مراحل

نائب مخضرم قلب طبعا ليس على ظهره وانما على موقفه، عندما قال ان زيارة الوفد البرلماني الى اسرائيل ليست محرمة، مبررا ذلك بان بيننا وبينها اتفاقية سلام اقرها البرلمان، النائب ذاته كان يقول سابقا انه لو رأى اي اسرائيلي في المجلس سيرفش بطنه.

سبحان مغير المواقف.

نفايات بالاطنان

احصاءات زرقاوية قالت ان كمية نفايات المنطقة التجارية تصل بمعدل يومي ما بين ٥٥ - ٦٠ طن وهي كمية تبلغ الذروة طوال ايام الاسبوع عدا الخميس والجمعة.

وباعتبار فصل الصيف اكثر الفصول حركة واطول وقت، فان بلدية الزرقاء استعدت بالاف الاكياس المخصصة لهذه الغاية.

مقهى الساسة



يقول اصحاب الكيف والمزاج بان مجموعة مستثمرين اتفقوا على انشاء مقهى في مناطق عمان الغربية يخصص للشخصيات السياسية والثقافية ورجال الاعمال.

طبعا المقهى اياه سيكون لعقد الصفقات التجارية والسياسية، فيما يوظف طاقم على مستوى من الاناقة لكحش الشبان المنحرفين من التسلل الى قلعة الكبار.

التل: القضية شكلية يا ناس!

OK!

خفف ملحم التل امين عام الجبهة الدستورية من حدة الخلافات داخل احزاب المعارضة، على خلفية رئاسة النائب محمد العوران للجنة التنسيق للاحزاب.

التل قال لـ«البلاد» ان القضية لم تخرج من اطارها الشكلي مشيرا الى اجتماع عقدته لجنة التنسيق العليا بعيد انتهاء الانتخابات النيابية حيث اتفقا على ائتلاف ملف المقاطعة

نجاح عملية استنساخ اردنية

.... وكانت المفاجأة، فقد استطاع الاردن الدخول الى عالم الاستنساخ قبل روسيا واسبانيا واليونان ومعظم دول العالم الثاني وجميع دول العالم الثالث دون ان تتحرك او تحتج وزارة الاوقاف او الجمعيات الدينية. اذ نجحت ايدي اردنية خيرة في مختبرها العلمي في طلعة المصدار باستنساخ «مانيكان» متعدد الالوان.

هذا ما جاء في اعلان طريف نشرته الشركة «ناسخة» المانيكانات، ونشرته الصحف الاردنية يوم السبت!

قول مأثور: اذ الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

قول مأجور: حط عليها ونام واحلم بعبد السلام

عبدة الشيطان .. ويا هملالي!

على ذمة مصادر قد تكون «مدسوسة» فان مجموعة من «الشبان» المنتمين لجماعة «عبدة الشيطان» قد اتفقوا مؤخرا مع احد اصحاب المحال التجارية في مدينة اربد على ممارسة طقوسهم داخل المحل المذكور.

الاتفاق المبرم ينص على ان يسمح الطرف الاول - وهو صاحب المحل - للطرف الثاني - جماعة عبدة الشيطان - لممارسة كامل طقوسهم في الطابق العلوي للمحل وان لا يسمح لاي كان من غير المنتمين «للعبدة» بالصعود الى الطابق العلوي شريطة مضاعفة قيمة الفاتورة على الشبان .. ويا هملالي!!

تطبيع ديني على الطريق

تفيد معلوماتنا المستقاة من هواة التطبيع، ان الحاخامات اليهود بدأوا يعدون العدة للدخول على خط التطبيع الاردني - الاسرائيلي وبالعكس من خلال محاولاتهم انشاء جمعية تدعو للسلام بحيث تكون عضويتها مقتصرة على رجال الدين الاسلامي واليهودي وبالمقابل يكون لها مقران احدهما في الاردن والاخر في القدس المحتلة.

قصة التطبيع الديني التي ما زالت طور النضوج بدأت منذ شهر رمضان الماضي عندما التقى الحاخام الاكبر «فرومان» باحد المطبعين الاردنيين الذي كان بضيافة «ابناء العم» حيث اتفق الاثنان على اقامة جمعية مشتركة تدعو للسلام والمحبة بين الديانتين الاسلامية - واليهودية .. والله اعلم.

مجرد مذكرة ساخنة!

من المنتظر ان تحط على مكتب رئيس الوزراء . عبدالسلام المجالي مذكرة ساخنة مذيلة بتواقيع عدد من اصحاب شركات التخليص وخصوصا هؤلاء الذين يتعاملون مع مستثمرين عرب واجانب.

المذكرة اياها وحسب اوساط اصحاب تلك المكاتب تتضمن تذمرهم وشكواهم من الصعوبات والروتين في تخليص المعاملات مما قد يدفع ذلك بالمستثمرين لسحب استثماراتهم من الاردن.

«النظام الداخلي»

مفهوم

١+١=٣

حكمة العدد

مجنون يكتب وعاقل يقرأ .. وناشر يكسب

انتفاضة الزيتونة

نقلت مصادر «البلاد» في جامعة الزيتونة الاهلية احداث «الطوشة» التي جرت احداثها في حرم الجامعة الاسبوع الماضي.

وروى عدد من الطلبة ما جرى حيث تحولت الطوشة الى انتفاضة حقيقية عندما تبادل طرفي النزاع رشق الحجارة وسط صيحات «الله اكبر» فجاءت النتائج ان ذهب طرف الى المستشفى فيما ذهب الطرف الاخر الى بيت خالته.

ازرع ارضك يا فلاح

بهدف دعم المزارعين لا اكثر، تتجه النية لدى سلطة وادي الاردن بالزام مزارعي القمح والشعير في منطقة الوادي بتسديد فاتورة المياه بشكل دوري في نهاية كل شهر ودون قبول اي سبب للتأجيل.

ويرى المزارعون ان الخطوة الحكومية حال نفذت، ستضعهم في مأزق مالي قد يجبرهم على ترك زراعة الحبوب لانهم لن يتمكنوا من تسديد الفواتير بشكل دوري.

اعادة هيكلة اسفلتية

اعادة هيكلة سيشهدها خط عمان - جسر الملك حسين، حيث سيتم توحيد لون السيارات العاملة على الخط لتصبح بيضاء اضافة الى رسم العلم الاردني على الجهة اليسرى من السيارة.

معلوماتنا تشير الى ان السيارات ستقوم بالدخول الى اريحا محملة بالركاب من عمان وسيفتح المجال للجانب الفلسطيني بتحميل الركاب من اريحا باتجاه عمان فقط.

تنطرني على الانترنت

بعد ان اقر مجلس ادارة عربسات خلال اجتماعات الدورة ٨٤ للمجلس والتي عقدت في دبي بدولة الامارات تقديم خدمة الانترنت عبر اجهزة الاستقبال التلفزيونية الفضائية سيتمكن المواطنون من الحصول على خدمة «الانترنت» بكل سهولة ويسر وعبر الفضاء!!

التلفونات - نار

ازدادت شكاوى المواطنين من ارتفاع ارقام فواتيرهم بصورة يكاد العقل ان ينفجر من حجمها.

ويعود هذا الارتفاع الى تطبيق التعرفة الهاتفية الجديدة والتي اعتمدت الدقيقة الواحدة وحدة المحاسبة لجميع المكالمات.

مشاريع على ودنه

قالت مصادر «البلاد» ان مشاريع اقتصادية اردنية - اسرائيلية كانت مدار البحث بين الجانب الاردني والجانب الاسرائيلي خلال زيارة شارون وشراشنسكي الى عمان مؤخرا.

وحسب ذات المصادر فان الجانب الاسرائيلي جدد طرح مشروع انشاء سكة حديد تربط البحر الميت بالاحمر لنقل البوتاس والبروميد واملاح البحر الميت، كما تم مناقشة مشروع قناة البحرين التي تربط الاردن باسرائيل هذا بالاضافة الى مشاريع تطوير اخدود وادي الاردن.

المضحك المبكي



الغت ادارة التلفزيون الاردني المؤتمر الصحفي المزمع عقده للاعلان عن الفائز بافضل تصميم شعار للتلفزيون بمناسبة مرور ٣٠ عام على التأسيس.

وحسب مصادر تلفزيونية تم الغاء المؤتمر لان اللجنة التي تشكلت لتقييم التصاميم توصلت الى انه لا يوجد اي تصميم يستحق الفوز، الامر الذي دفع البعض للتشكيك بنية اللجنة القائمة على العملية وذلك لعدم الاعلان بشكل رسمي عن الغاء المؤتمر الصحفي، ولم تقرر اللجنة الاسباب التي على اساسها اعلنت عدم نجاح الفنانين المشاركين بالمسابقة. وكان التلفزيون الاردني في بداية العام الحالي قد اعلن عن عقد مسابقة لاختيار افضل تصميم شعار للتلفزيون يعبر عن مناسبة مرور ٣٠ عام على تأسيسه ووضعت شروط محددة للمتقدمين وحدد الاعلان انه في منتصف شهر شباط سيتم الاعلان الرسمي عن الفائزين الا انه دون سابق انذار وعند الموعد المحدد الغي المؤتمر الصحفي.

ويتساءل البعض عن الاسلوب الذي سيتم من خلاله اختيار شعار المناسبة، وترجح مصادرنا بان ادارة التلفزيون ستقوم بطرح عطاء على المكاتب المختصة بالتصميم لاختيار افضل تصميم يعتمد كشعار.

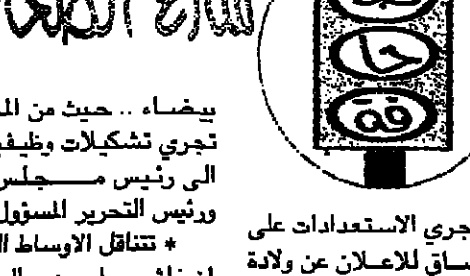
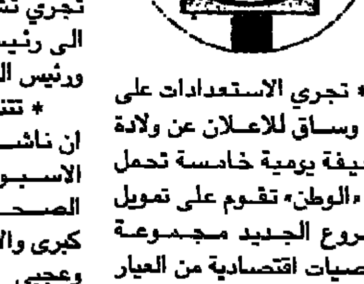
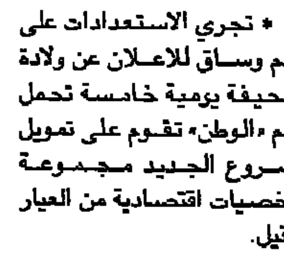
ولا يزال مصير التصاميم التي لم تلغى غير معروف لانها لم تعد الى اصحابها بل بقيت بالتلفزيون.

وتقول مصادر مطلعة ان ادارة التلفزيون الاردني لم تحدد قيمة الجائزة المالية التي وعدت بها الفائز بافضل شعار لهذه المناسبة.

لو كنت رئيسا للوزراء

لوكنت كذلك ، لقمت باعلان
حالة الطوارئ ليست " الطوارئ" "اياها" كما
قد يتخيل البعض بل اقصد حالة طوارئ دبلوماسية
لأجراء عملية صيانة وطنية شاملة لعلاقات الاردن بالجوار
العربي واقوم بتحديد" اجندة" عربية اضع على رأس اولوياتها
ارسال وفد وزاري اترأسه بنفسي الى بغداد ،
على ان احرص ان يكون وزير الداخلية احد اعضائه، فليس اقل
من ذلك مع مراعاة عدم انضمام نواب الى الوفد وذلك منعاً
للاحراج وخصوصاً ان برلماننا يعاني من حمى التطبيع التي
نرجو ان لا ينجم عنها "ايدز سياسي" يتعذر شفاءه
"اعرف ان ذلك قد يحدث ولكن لو تفتح باب
الشيطان.

شارع الصحافة

* تجري الاستعدادات على قدم وساق للاعلان عن ولادة صحيفة يومية خامسة تحمل اسم «الوطن» تقوم على تمويل المشروع الجديد مجموعة شخصيات اقتصادية من العيار الثقيل.

* يشاع ان صحيفة يومية كبيرة جدا ستتعرض خلال الايام القليلة القادمة الى ثورة بيضاء .. حيث من المتوقع ان تجري تشكيلات وظيفية تصل الى رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير المسؤول.

* تتناقل الاوساط الصحفية ان ناشر احدى الصحف الاسبوعية عزمه تطليق الصحافة طلاق بائن بينونة كبرى والاتجاه نحو بيع السمك! وعجبي

* غادر الزميل عيسى العبادي من الزميلة «العرب اليوم» الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر بيئي لمدة عشرة ايام.

في كل عــدد تجـري البـلاد استطلاعـاً يشـتمل على عينات عشوائية قوامها ٤٤ شخصاً ويطرح عليهم سؤالين يتعلقان بقضية محلية واخرى عربية وتكون الاجابات بصيغة نعم او لا.

هل تعتقد ان مجلس النواب سيدخل في مرحلة كبيرة من التطبيع مع الكنيست الاسرائيلي

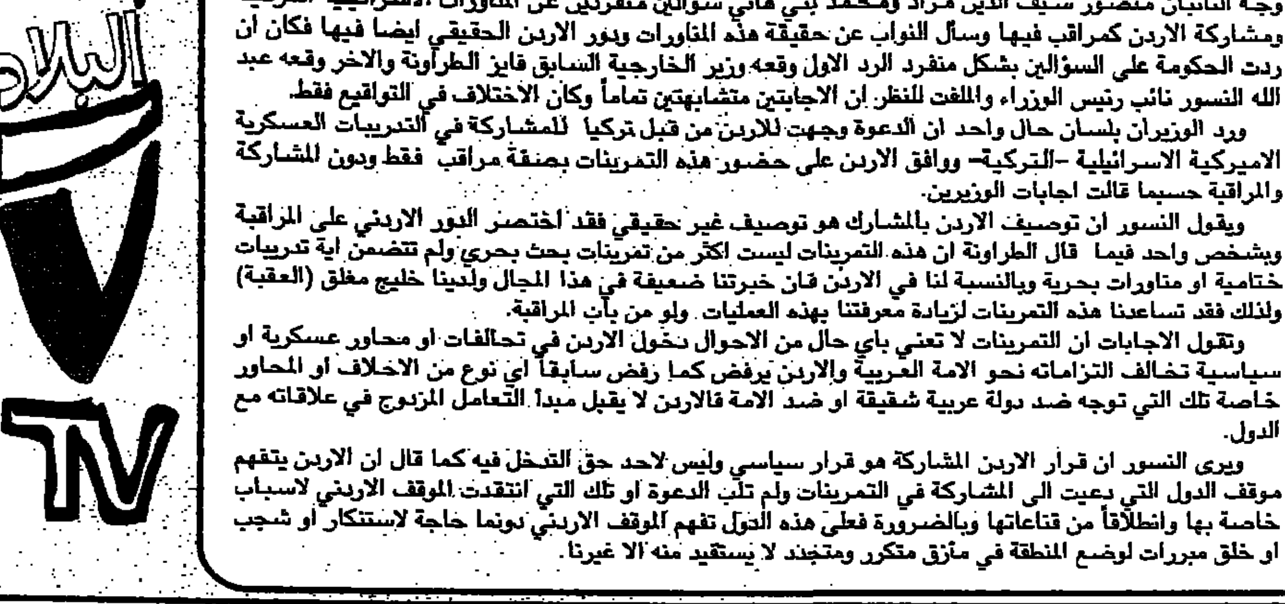
نعم ـــ ٢٥

لا ـــ ١٠

لاتعليق ـــ ٩

* هل تعتقد ان الاحزاب التي قاطعت الانتخابات ستعقد مؤتمرا وطنياً جسما عنه سابقا؟

نعم ١١ ٢٣ لاتعليق١٠



حجوا والحكومة راجعة

النواب "نبشوا" المشاركة الاردنية في المناورات التركية

رغم ان الضرب في الميت حرام الا ان النبش على الحكومة حسب قول احد النواب حلال وبين الضرب والنبش وجه النائبان منصور سيف الدين مراد ومحمد بني هاني سؤالين منفردين عن المناورات الاسرائيلية التركية ومشاركة الاردن كمراقب فيها وسأل النواب عن حقيقة هذه المناورات ودور الاردن الحقيقي ايضا فيها فكان ان ردت الحكومة على السؤالين بشكل منفرد الرد الاول وقعه وزير الخارجية السابق فايز الطراونة والاخر وقعه عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء والملفت للنظر ان الاجابتين متشابهتين تماماً وكان الاختلاف في التواقيع فقط.

ورد الوزيران بلسان حال واحد ان الدعوة وجهت للاردن من قبل تركيا للمشاركة في التدريبات العسكرية الاميركية الاسرائيلية -التركية- ووافق الاردن على حضور هذه التمرينات بصفة مراقب فقط ودون المشاركة والمراقبة حسبما قالت اجابات الوزيرين.

ويقول النسور ان توصيف الاردن بالمشارك هو توصيف غير حقيقي فقد اختصر الدور الاردني على المراقبة وبشخص واحد فيما قال الطراونة ان هذه التمرينات ليست اكثر من تمرينات بحث بحري ولم تتضمن اية تدريبات ختامية او مناورات بحرية وبالنسبة لنا في الاردن فان خبرتنا ضعيفة في هذا المجال ولدينا خليج مغلق (العقبة) ولذلك فقد تساعدنا هذه التمرينات لزيادة معرفتنا بهذه العمليات. ولو من باب المراقبة.

وتقول الاجابات ان التمرينات لا تعني باي حال من الاحوال دخول الاردن في تحالفات او محاور عسكرية او سياسية تخالف التزاماته نحو الامة العربية والاردن يرفض كما رفض سابقاً اي نوع من الاحلاف او المحاور خاصة تلك التي توجه ضد دولة عربية شقيقة او ضد الامة فالاردن لا يقبل مبدأ التعامل المزدوج في علاقاته مع الدول.

ويرى النسور ان قرار الاردن المشاركة هو قرار سياسي وليس لاحد حق التدخل فيه كما قال ان الاردن يتفهم موقف الدول التي دعيت الى المشاركة في التمرينات ولم تلب الدعوة او تلك التي انتقدت الموقف الاردني لاسباب خاصة بها وانطلاقاً من قناعاتها وبالضرورة فعلى هذه الدول تفهم الموقف الاردني دونما حاجة لاستنكار او شجب او خلق مبررات لوضع المنطقة في مأزق متكرر ومتجدد لا يستفيد منه الا غيرنا.

نمر سوداء

اوصت لجنة الريف والبادية في مجلس النواب الحكومة اعادة النظر في القرار المتخذ بشأن السيارات ذات النمر السوداء لمربي المواشي والذي تم من خلاله منع اعادة ترخيص او تجديد تلك السيارات وتطالب اللجنة التراجع عن القرار لمساعدة مربين المواشي على الاستمرار في مجالهم الحيوي خاصة وان الحاجة ماسة لهذه السيارات.

اللجنة طبعا اوصت بذلك بعد مئات الشكاوى والمطالب التي قدمت لها لهذه الغاية.

استئجار حكومي

هل تعلم عزيزي القارىء ان عدد الابنية الحكومية المستأجرة في محافظة العاصمة وحدها يبلغ (٨٥٣) مبنى بقيمة بدل ايجار سنوية تزيد عن ملوني دينار.

مصادر مالية قالت ان هذا الرقم يقفز الى اكثر من ذلك باضعاف حال حسبت الابنية المستأجرة للحكومة في كل المحافظات .. النائب فواز الزعبي وبناءاً على ذلك يبدو انه قرر نبش الموضوع لشكه في عقود الايجار فطلب من وزير المالية معلومات داخلية حول الموضوع.

ملف اصفر على مكتب الوزير!

ملف شبه ساخن من المنتظر ان يحط على مكتب وزير التنمية الاجتماعية محمد مامسر.

اما محتويات الملف الذي يعتقد ان يكون لونه "اصفر" فهي تتمحور حول اداء بعض الموظفين من ذوي العيار المتوسط حيث يعتقد معدو الملف ان اداءهم دون المستوى المطلوب!.

بدون ترخيص

مدرسة خاصة جدا في احدى الضواحي القريبة من عمان تقوم بمباشرة الدراسة منذ عام تقريباً دون ان تأخذ الترخيص من وزارة التربية والتعليم.

وقالت مصادر على علم بما يجري ان المدرسة تقوم بتدريس الطلبة لغاية الصف السادس الابتدائي وانها تضم اكثر من مئة طالب.

مربوها يصرخون

المواشي.. يا ساده



اربعون الف عائلة تعمل في مجال تربية المواشي وضعتها الحكومة في مهب الريح بعد الارتفاع الكبير في اسعار الاعلاف وافتقار المراعي للتطوير. ويطالب المربون بتطوير الاراضي الرعوية من خلال برامج متكاملة يمنع فيها الرعي الجائر

ويقول المربون ان تحسين مناطق المحميات الرعوية وتحديد مناطقها وحمايتها من غزو الواجهات العشائرية امر يستوجب تدخلاً حكومياً حازماً يفترض مساندته باقامة السدود والحضائر الترابية في المناطق الشرقية من اجل سقاية الماشية وتكوين التجمعات السكانية.

فيما يشدد المتضررون على ان تبيع الحكومة الاعلاف (النخالة) باسعار تتناسب مع سعر القمح عالمياً كونها من النواتج الثانوية للقمح وهي تشكل حوالي ٥٢٪ من الخلطة العلفية.

ولم تستبعد الآف العائلات العاملة في هذا المجال ان يضطروا في الاوضاع الراهنة من ترك تربية الماشية الى العمل في اي قطاع اخر ليتمكنوا من توفير- سبل العيش الكريم ما لم تقوم الحكومة ضمن خطوة جدية بتنظيم عملية استيراد اللحوم من الخارج. ويتهم المربون "حيتان" اللحوم على حد زعمهم بتدمير قطاع المواشي في البلاد من خلال الاستيراد بكميات كبيرة للحوم الامر الذي يخفض الاسعار بالنسبة للانتاج منها وبالتالي تصبح عوائد تربية المواشي اقل بكثير مدخلاتها وهذا يعني تراكم الخسائر بشكل لا يمكن لصغار المربين احتمالة.

يا ساتر.. استر

الملابس.. اعوام ترفعها واخرى تنزلها

تعتبر الملابس ولكافة الاعمار ولكلا الجنسين من الضروريات في حياة المواطن، واهميتها بدون ادنى شك تأتي ومباشرة بعد الغذاء، وليس بالامكان ان يتصور احد يبحث عن غذائه وبدون ملابس يرتديها او حتى حذاء، والشكوى من ارتفاع اسعار الغذاء والملابس لم تعد سرا لان اسعارها وصلت الى الجنون والمواطن ايضا اصبح يدور حول نفسه واقترب من الجنون.

واوردت دائرة الاحصاءات العامة ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة للعديد من السلع كالسكن والنفقات المنزلية والسلع والخدمات الاخرى والمواد الغذائية، وكان بين هذه السلع الملابس والتي اظهرها الرقم القياسي خلال عام ١٩٩٧ بين ارتفاعها وانخفاضها وكان الرقم القياسي للعام الماضي قد سجل (١٣٢.٦) نقطة، وكان في بداية العام بشهر كانون ثاني (١٢٤.٧) شباط (١٢٤.٧) اذار (١٢٤.٧) نيسان (١٢٣.١) ايار (١٢٣.١) حزيران (١٢٣.٤) تموز (١٢٠.٢) اب (١٢٠.٢)، ايلول (١٢٠.٢) تشرين اول (١٢١.٨) تشرين ثاني (١٢٣) وفي شهر كانون اول ١٩٩٧ وصل الى (١٢٣.١) نقطة.

وكان الرقم القياسي خلال السنوات السابقة قد سجل ارتفاعاً وبدرجات متفاوتة وكان في عام ١٩٩٣ قد سجل (١٠٥.٣) عام ١٩٩٤ (١٠٩.١) عام ١٩٩٥ (١١٧.٠) عام ١٩٩٦ (١٢٧.٠) وفي عام ١٩٩٧ سجل الرقم القياسي انخفاضا ووصل عند حد (١٢٢.٦) نقطة.

ويكون الرقم القياسي للملابس ارتفع بمقدار (١٧.٣) نقطة من عام ١٩٩٣ الى عام ١٩٩٧ الا ان الرقم القياسي للاحذية سجل ارتفاعاً متواصلاً اذ كان الرقم القياسي في عام ١٩٩٣ (١٠٨.٢) عام ١٩٩٤ (١١٣.٠) عام ١٩٩٥ (١٢١.٨) وفي عام ١٩٩٦ سجل (١٤٢.٠) نقطة ان هذه السنوات تكون قد سجلت ارتفاعا بلغ (٣٣.٨) في عام ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ بينما عام ١٩٩٧ تراجع الرقم القياسي وسجل (١٣٦.٨).

وظهر الرقم القياسي "للاحذية" خلال العام الماضي ٩٧ قد سجل (١٤١.٢) للشهور كانون ثاني شباط واذار و (١٣٥.٣) للشهور نيسان، ايار، حزيران، تموز، اب، وايلول، و(١٣٥.٥) للشهور تشرين اول، تشرين ثاني، وكانون اول.

وكان الرقم القياسي العام للملابس والاحذية معا وصل في عام ١٩٩٧ الى (١٢٥.٢) نقطة عام ١٩٩٦ (١٢٩.٨) عام ١٩٩٥ (١١٧.٩) عام ١٩٩٤ (١٠٩.٩) وفي عام ١٩٩٣ (١٠٥.٨) وتكون هذه السنوات قد شهدت ارتفاعاً مقداره (١٩.٤) نقطة للرقم القياسي العام.

ومع كل هذه المؤشرات الاحصائية وبالارقام فانه على الاغلب عند المواطن انها لا تعنيه من قريب او بعيد، فهمه الاول والاخير ان يحصل ولو على جزء منها يسد رمقه ويستر عورته، وهو الذي يعيش بهمومه ويسعى ليل مساء ولكن غالبية كبيرة لم تعد قادرة على ان تصل . والى اين.. البعض يعرف.. والاخر لا يريد ان يعرف.

رغم انهم مبعوثون لكلية الطفيلة

الادارة طالبتهم بدفع الرسوم.. فاحتجوا.

تمكنت البلاد من خلال مندوبها الخاص جداً ان تحصل على بعض المعلومات الهامة لما جرى مؤخراً في كلية الطفيلة للمهن الهندسية بالرغم من قيام بعض المعنيين فيها بمحاولة استدراك للقرار الذي صدر قبل ايام قليلة وتضمن الطلب ان يبادر طلاب الكلية بدفع رسوم مقابل دراستهم فيها مع انهم حصلوا على بعثات دراسية وانتظموا بدراستهم في الكلية على هذا الاساس.

وافادت المعلومات ان ادارة الكلية التي يدرس فيها طلاب يبلغ عددهم ما يقارب (٢٥٠) طالبا يقوموا بدفع مبلغ ٢٠٠ دينار عن الفصل الاول ونفس المبلغ عن الفصل الثاني وقامت بتعليق كتابها على لوحة داخلية موجهاً للطلاب بما فيهم طلبة القسم الداخلي.

وعلى اثر ذلك قام الطلاب بتنظيم احتجاجات داخل ساحات الكلية وابلغوا الادارة انهم مبعوثون كون اولياء امورهم يعملون في وزارات ومنها وزارة التربية

ونظرا لشدة الاحتجاجات من قبل الطلاب فقد قامت ادارة الكلية بنزع كتابها عن اللوحة واعلمت الطلاب انه قد تم تجميد القرار الا ان اوساط الطلاب ما زال يساورها الشكوك حول ذلك وافادوا بانه ربما تعود ادارة الكلية الى تنفيذ قرارها في وقت قريب ومن جديد ستقوم بمطالبة الطلاب على دفع رسوم الفصل الثاني على الاقل. بينما افادت المعلومات ان الطلاب المبعوثين على حساب المكرمة لم يتضمنهم القرار بدفع الرسوم ومن جانب اخر فان القلق اصاب اولياء امور الطلاب فيما اذا عاودت ادارة الكلية وخلال الاسابيع القليلة القادمة من اتخاذ اجراءات معينة للعمل على تحصيل الرسوم الدراسية وما اذا كانت الاسباب الكامنة وراء ذلك هو في عملية الحاق الكلية الى جامعة البلقاء التطبيقية والتي اصبحت من واجبها الاشراف الكلي على كلية الطفيلة.

وما زالت الامور في تفاعل وعلى مستويات عديدة تبحث وتدرس الاوضاع للخروج بحلول مرضية لكنها في الوقت نفسه تعمل على تحصيل الرسوم الدراسية.

طاسة وضايعه..

انتخابات "المطاعم" بلا معلم وتشكيل الكتل بعد الجولة الاولى

ما زالت المعالم الانتخابية لنقابة "اصحاب المطاعم والحلويات غير واضحة، فاطراف اللعبة الانتخابية لم ينهوا اتصالاتهم ومشاوراتهم بعد والتي على ضوئها سيتم اختيار الاسماء التي ستخوض المعركة الانتخابية.

والمتعارف عليه بهذه النقابة هو اجراء الانتخابات على مرحلتين وذلك لصعوبة اكتمال النصاب في المرة الاولى فمن المنتظر ان تجري المرحلة الاولى يوم ١٨ من الشهر الجاري ويوم ٢٨ من نفس الشهر في غرفة تجارة عمان.

وعلاوة عن ذلك لا يعلن عن التركيبة النهائية لاي كتلة الا بعد انتهاء المرحلة الاولى حيث يحتاج المعنيون الى الانتظار والترقب لمعرفة بواطن الضعف والقوى والتي على اساسها تبنى الكتل.

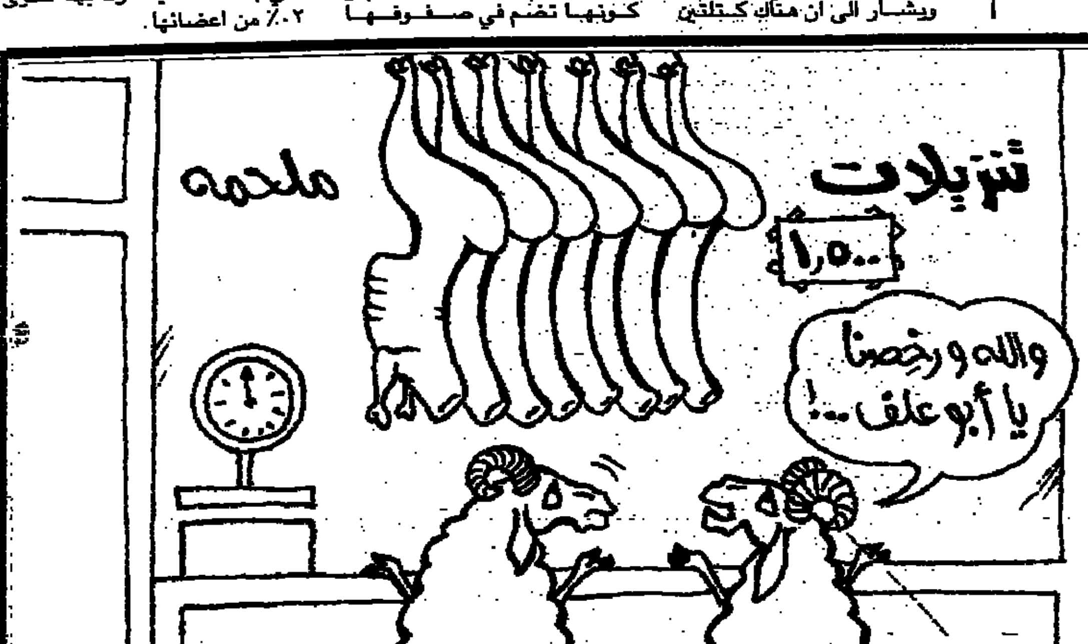
ويشار الى ان هناك كتلتين لخوض غمار المعركة الانتخابية غير معلقة اسماءها بشكل نهائي، الاولى هي كتلة التطوير والتحديث اما الثانية هي الكتلة التي تقود الهيئة الادارية الحالية، اضافة الى اسماء مستقلة.

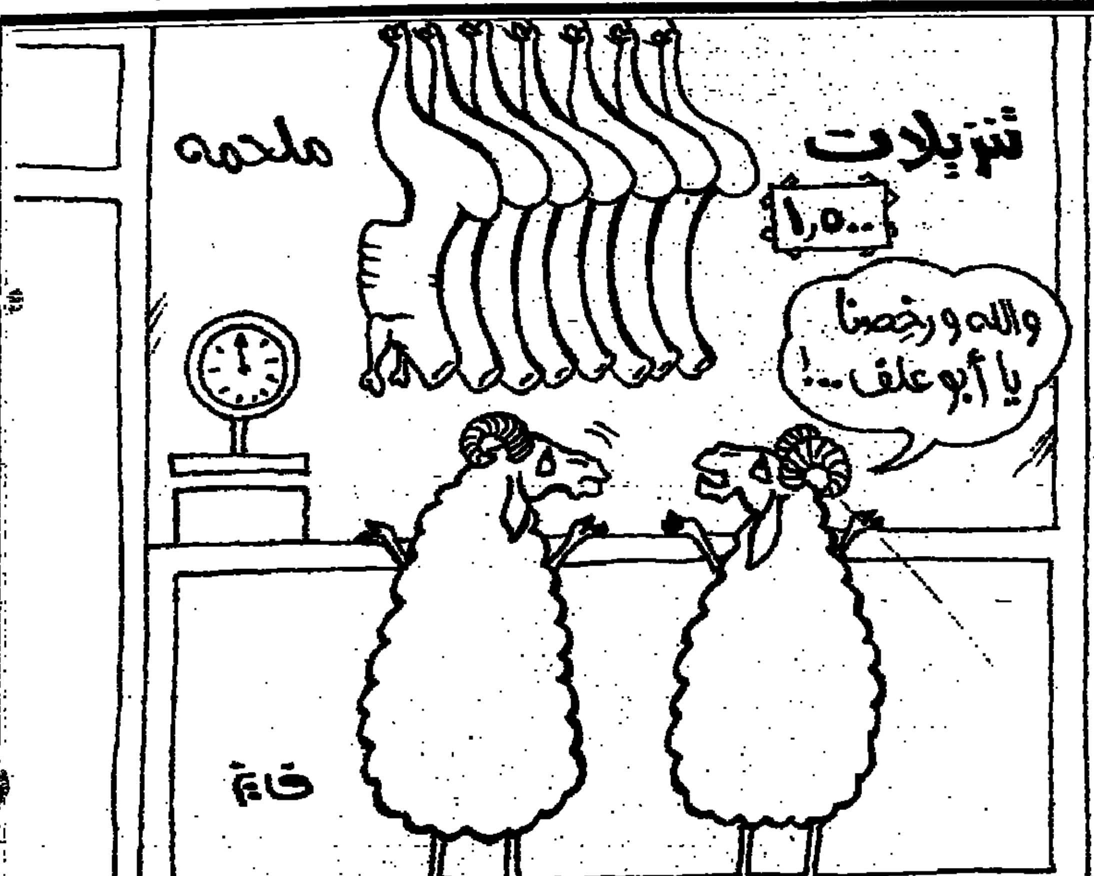
ويقول الناطق باسم كتلة التطوير والتحديث محمد سلطاني لا يزال الوقت مبكراً جداً للاعلان عن اسماء الكتلة فالاتصالات والمفاوضات جارية ولن تنتهي الا بعد انتهاء المرحلة الاولى مضيفا بان الاعلان الرسمي سيكون في العشرين من الشهر الجاري.

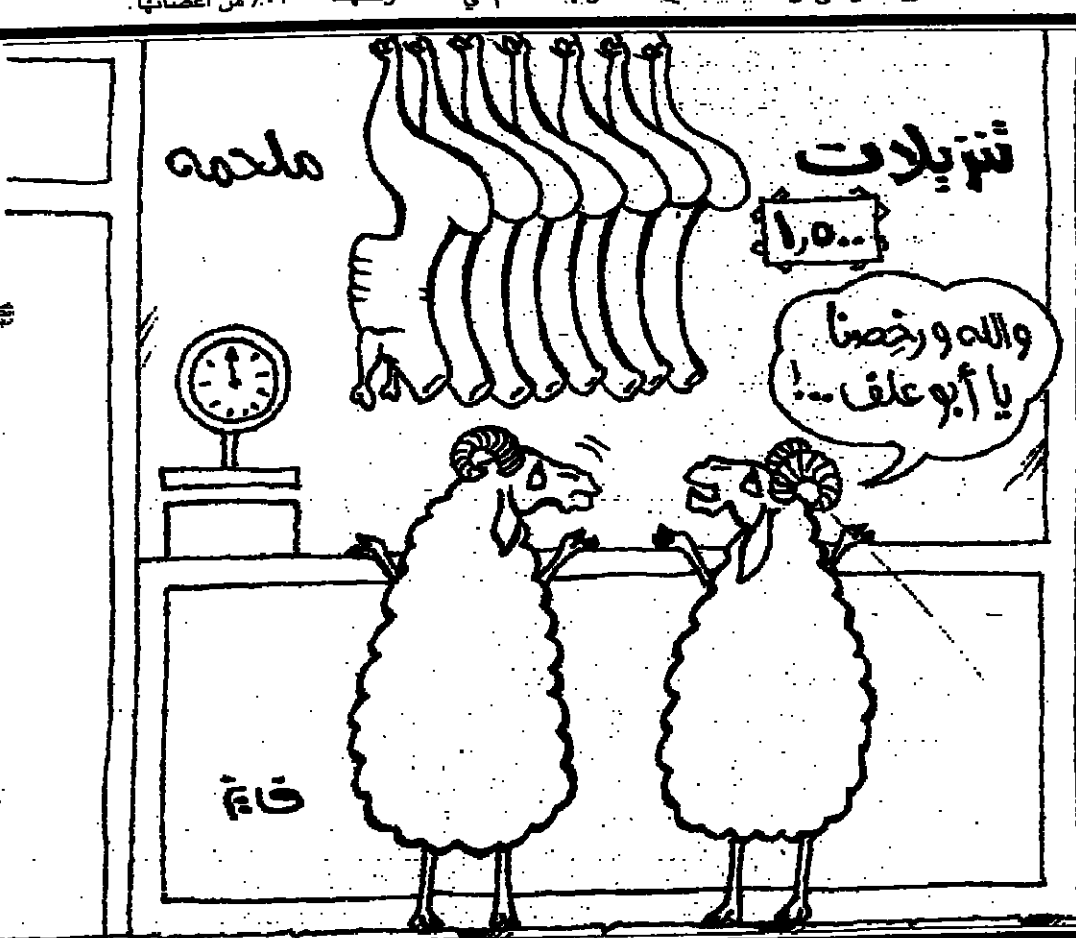
واهم القضايا التي يراهن عليها المرشحون من جميع التوجهات موضوع النظام الداخلي للنقابة، وتفعيل دور النقابة بصورة افضل خصوصاً وانها تعتبر من اغنى النقابات مالياً، اضافة الى كونها تضم في صفوفها شخصيات مؤثرة على الاقتصاد الاردني.

ويواجه منتسبي هذا النقد العديد من الهموم والمشاكل ابرزها مسألة تعويم الاسعار والتأثير السلبي للاوضاع الاقتصادية السائدة في الوقت الحالي

ويعنون القائمون على كتلة التطوير والتحديث بيانهم الانتخابي بضرورة رفع مستوى القطاع والدفاع عن مصالحهم والمحافظة على مكتباتهم للارتقاء الى مستوى يحقق اهدافهم وطموحاتهم. ويرى التحديثيون ان هناك ضرورة لتحديث النظام الداخلي بحيث يعطي المنتسبون حساساً باهمية نقابتهم وضرورة التفاعل بما يؤدي وعلى رأسها مسألة الانتخابات التي بالعادة لا يشارك بها سوى ٢٠٪ من اعضائها.







اعادة هيكلة المنطقة عبر حلف سياسي- اقتصادي بمباركة اميركية

مخطط امريكي سوري لالغاء الاردن

كتب: المحرر العربي والدولي

جمل من الاسئلة المغلفة باطار من الاستغراب فرضت نفسها على خبراء السياسة الاردنيين على مدار الاسبوع الماضي فور اطلاق نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لتصريحات تحدث فيها عن الاردن خلال اجتماعه بوزراء الصحة العرب في دمشق مؤخراً ساندها العماد مصطفى طلاس بتصريحات مشابهة في اكثر من مناسبة.

فلماذا يطلق السوريون «قذائف» تجاه الاردن من فترة الى اخرى؟ وما هي الاهداف التي ترمي اليها دمشق جراء هذه التصريحات؟

السياسيون الاردنيون ما انفكوا بالتفكير في تصريحات خدام التي قال فيها «ان الخطة الاسرائيلية الان تقوم على تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وتهجيرهم كذلك من البلدان العربية وتوطينهم في الاراضي العراقية.. مضيفاً ان الخطة تشمل احتلال الاردن وانه لن يبقى اردن ولا اردنيين وستكون حدود اسرائيل موازية للحدود العراقية بهدف التوسع الاسرائيلي وان تكون القوات الاسرائيلية على حدود العراق لاخذ دور القوات الاميركية وقوات الحلفاء بعد انسحامها من المنطقة للقيام بدور «شرطي» من الشرق الاوسط.

واذا كان المطبخ السياسي الاردني مازال ملتزماً جانب الصمت ازاء ما جاء على لسان خدام.. فان مصدرسياسي مطلع اشار حينما سألته «البلاد» عن آلية التعامل مع هذه التصريحات الى ان الدبلوماسية الاردنية تتبع صيغ معينة للرد على مثل تلك الامور بشكل مناسب.

ولعل ما اشار اليه المصدر يتفق مع ما ذهب اليه سياسي مخضرم بالقول في معرض ردودة على اسئلة «البلاد».

ليس غريباً ان يتعرض الاردن بين الحين والاخرلضرب من تحت الحزام حيث تعودنا على اللمز والغمز من القناة السورية كلما مارس الاردن نورة القومي ضمن ثوابته الوطنية والقومية.

ويشار هنا الى تأكيدات جلالة الملك في اكثر من زمان ومكان على ان الاردن يتعرض الى هجمات ومحاولات التشكيك بموافقة والنيل من استقراره.

وفي وقت سيطر فيه «الالم» السياسي على صناع القرار جراء محاولات تقويض كل المحاولات الاردنية الرامية لتجاوز الخلافات العربية... تناقلت بعض الدوائر الدبلوماسية في عمان محضراجتماع كان قدعقد ابان ازمة الخليج الثانية بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر في عهد الرئيس الامريكي السابق جورج بوش.

تفاصيل المحضر

وفي التفاصيل بين المحضر المطول ان اتفاقاً سوري- امريكي سيعمل على اعادة هيكلة المنطقة من خلال اقامة حلف سياسي اقتصادي في الشرق الاوسط.

ويوضح المحضر ان مفاوضات شاقة كانت قد جرت بين الرئيس الاسد والوزير بيكر انتهت باتفاق عام على المبادئ والمفاهيم، في حين سيتم متابعة الموضوع عقب محادثات سورية- ايرانية لاحقة.

■تشكيل حكومة منفى بديله لمنظة التحرير

اما الاتفاق فقد تمحور بتقويض دعائم النظام القائم في الاردن واستبداله باخر يقبل الدخول في الحلف الجديد وانشاء حكومة منفي فلسطينية من بعض العملاء وتسويقها في اطار الحلف الجديد كبديل عن منظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين المعلنة، اضافة الى خنق العراق على الصعيد الاقتصادي والعسكري وعزلة سياسياً واثارة العنف عن طريق بعض حركات الاكراد والقوى السياسية المعارضة.

واضافة الى ذلك.. ضرب وحدة الشعب اليمني واثارة الفتن القبلية في البلاد والاطاحة بحكومة علي عبدالله صالح وتغيير أنظمة الحكم في السودان وموريتانيا والمجيئ بحكومات «عمليه» تقبل التعاون والعمل مع الحلف الجديد.

ويضيف المحضر في معرض سرده للاتفاق، انهاء الصراع العربي الاسرائيلي بتطبيع العلاقات بين اسرائيل ودول الحلف الاخرى في حين تحافظ امريكيا على تواجد عسكري رمزي لقواتها في المنطقة.

وعطفاً على المحضر فان مصر ستحصل سنوياًعلى مبلغ عشرة مليارات من الدولارات وخمسة مليارات لسوريا كمساعدات اقتصادية وعسكرية من دول مجلس التعاون الخليجي ويتم تزويد تركيا مجاناً بالنفط بالاضافة الى تعويضها عن كافة الخسائر الاقتصادية الاخرى.

ويقول المحضر العمل على اقامة جهاز او هيئة مشتركة من دول الحلف للاشراف على تنفيذ وتمويل امريكا لخط الاتابيب الذي سيربط تركيا باسرائيل عبر الاراضي السورية والاتفاق على كميات المياه التي ستبقيها مصر من مياه النيل لاسرائيل عبر خط في شبه جزيرة سيناء وفي المقابل تمتنع تركيا عن حجز المياه الجارية في الانهار السورية وتتعهد اسرائيل بوقف العمل في مشاريع السدود والخزانات المشتركة التي بدأت باقامتها في اثيوبيا.

وفيما يخص مشاكل المناطق المحتلة «فلسطين» والمناطق الحدودية المتنازع عليها فيتحدث المحضر عن تشكيل سلسلة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة!!

اما الاراضي السورية فتجرى مفاوضات سورية-اسرائيلية تتنازل بموجبها اسرائيل عن هضبة الجولان ويتم تدويل المنطقة كما يسمح للولايات المتحدة باقامة محطات للانذار المبكر بين الطرفين على سفوح بعض المرتفعات الاستراتيجية.

ويتم اقتسام النفوذ بين دولتي سورية واسرائيل في لبنان تحت يافطة عودة الشرعية وتمكينها من بسط نفوذها وسيطرتها على مناطق البلاد.

المشروع الامريكي

ويوضح المحضر ان المشروع الاميركي يبقى قيد الدرس وهو قابل للتدويل وفي حالة نجاح زيارة الاسد لطهران يطلب من جيمس بيكر لاقناع ايران بالعدول عن موقفها والدخول في اللعبة في مقابل حصولها على مساعدات خليجية مالية كتعويض عن خسائرها في الحرب مع العراق واخراج اسرائيل تكتيكياً من الحلف المقترح وترك دور كبير لها في...

والعراق يقتنع بوجهة النظر السورية ويتم التوصل لاتفاقات سلمية معها على هدى الافكار والمبادئ الاميركية المطروحة.

وجاء في المحضر انه وللتدليل على حسن النوايا ذكر الرئيس السوري الاسد بالتزامات امنية تجاه اسرائيل بعد وساطة وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر كما تعهد بطرد وتصفية كافة الحركات والمنظمات الفلسطينية الموالية لسوريا اذا تعارضت مع التوجهات الاميركية او ثبت انها ضالعة في عمليات ارهابية سابقة ضد الافراد والمصالح والوجود الامريكي عموماً، كما غمز من قناة الموقف الاردني المتهم بالمعاده وانكشاف حقيقة الملك حسين للغرب والمصالح الاميركية وابدى استعداده للشروع «مستقبلاً» في العمل الجدي لاجتياح الاردن وتفويض سلطة الملك اذا ما حصلت حكومة البيت الابيض على ضمانات تؤكد استغلال اسرائيل للوضع وقيامها باحتلال المناطق الشرقية لغور الاردن لان من شأن ذلك اجباره على تبني مواقف عدائية ولو شكلاً ضدها، واكد على ان تجربة اسرائيل في جنوب لبنان ليست مثلاً يمكن الاحتذاء به وتطبيقه على منطقة الغور.

واشتكى الرئيس الاسد من قيام وسائل الاعلام الغربية عموماً بنشر مزيد من اخبار الاحتجاجات التي تفجرت في بعض المناطق السورية وقال انها عموماً ليست معادية للحكم بل انها قامت للاعتراض على بعض ارائكم في المنطقة.

واخيراً- حسب المحضر- طلب من جيمس بيكر دراسة امكانية أجراء تغيرات واسعة في الخليج على قاعدة توحيد الدويلات في مملكة واحدة تحت العلم السعودي مثلاً كمرحلة اولية وانهاء الملكية واقامة نظام جمهوري في المرحلة الثانية فليس من المعقول سيادة سبعة الآف شخص على مملكة واسعة الاطراف بعد عملية التوحيد.

وقال الاسد ان الامر سيؤدي اخيراً الى قيام دولة عربية قوية قادرة على حماية المصالح الاميركية والغربية بدون اللجوء لارسال مئات الالوف من الجنود وسيكون لهذه الدولة علاقات من التعاون البناء والمثمر مع اسرائيل فنحن لسنا ضدها ولكننا ضد قيامها بحماية مصالحكم في المنطقة في التعامل المباشر معنا كعرب انفع واجدى بدليل ان التوازن النسبي الذي حققه العراق على الرغم من عدائه التام لنظام الحكم هناك... اهم مميزات نظامكم الاستراتيجي القديم، وبالمناسبة فان لدينا معلومات اكيدة مفادها ان حكومتكم تتعرض لضغوطات اسرائيلية وعبر اللوبي الصهيوني للقيام بضرب العراق والانسحاب فوراً من المنطقة، بعد ذلك ونحن نعرف تماماً مثلكم ماذا يكمن وراء هذه الرغبة الاسرائيلية، انها رغبة التوسع والسيطرة واستعادة الدور المفقود في حماية مصالحكم حتى لا تفقد مبرر وجودها القائم على السطو.

■توحيد دويلات الخليج اندماجياً واقامة نظام جمهوري فيها

■ صورتان عن محضر اجتماع الاسد-بيكر

ويضيف الاسد- كما جاء في التقرير عموماً فان اسرائيل ليست الطرف الوحيد الذي لا يتمنى مكوثكم طويلاً في المنطقة، اوروبا الغربية تعارض هي الاخرى بقاءاً دائماً لقواتكم ويساندها الموقف السوفيتي وهذه الاطراف تعارض هجوماً عسكرياًمن قبلكم على العراق، ان فترة الستة شهور كافية بنظرنا لانضاج قيام الحلف ولاحداث التوازن الاستراتيجي بين العراق وقوات الدول الحليفة وهي كافية لاختبار الظروف تمهيداً لاسقاط نظام صدام حسين او لتفتيت الجبهة الداخلية العراقية.

عليكم فقط بنصح الاشقاء في الخليج من فتح قنوات سرية للحوار معه، لان بعض الفلسطينيين... ايضاً... كبيراً في تهيئة المناخ للقاء سعودي - عراقي لجمع الملك فهد بالرئيس العراقي صدام حسين واذاحصل فان اوراقاً عديدة ستسحب من ايدينا وقد بدأت الاصوات تتكاثر داخل الاسر الخليجية الحاكمة المعارضة لوجودكم ليست على استعداد لتبديد ثروتها من اجل عودة اسرة آل الصباح لحكم الكويت والاستمرار في تحمل حملات التجريح عربياً واسلاميا بسبب تواجدكم.

بيكر الذي استمع اكثر مما تحدث اعترف بالمخاطر القائمة فالتواجد الدائم للقوات الاميركية مرفوض والحل العسكري على الرغم من الغطاء الدولي الواسع... وغير مضمون المواقف والنتائج والانسحاب بدون ترتيبات امنية سيجعل من دول المنطقة لقمة سائغة في متناول الرئيس صدام حسين.

تعريب الحل السياسي للازمة على قاعدة الخيار العسكري العربي بحيث تتولى سوريا ومصر القسط الاعظم منه، اكثر الاحتمالات المكنة واقعياً من وجهة نظر الولايات المتحدة، الرئيس حسني مبارك وكما تعلمون لا يمانع بل ولديه الرغبة والاستعداد للمشروع الفوري والانخراط معكم في العمل وهو يعتقد مثلكم ان المواجهة العسكرية مع العراق ومهما كانت نتائجها فانها تدفع بصدام حسين لاستعمال اسلحة الدمار الشامل ضد القاهرة ودمشق والرياض طالما ابتعدت امريكيا واسرائيل عن خطوط المواجهة فهو لن يقوى على ضرب الجماهيرالتي يدعي نظرياً تمثيلها ويدافع عن مصالحها، من جانبنا سنؤمن لكم الغطاء السياسي والدعم الاقتصادي والعسكري وسنتمنى على السوفيت عدم معارضتكم ومواصلة تزويدكم بالسلاح وفي مثل هذه الحالة ستجد طهران نفسها مجبرة على اتخاذ موقف الحياد وربما تشاركم في ظروف معينة وتدفع بقواتها للضغط مجدداً على العراقيين.

اما بصدد حديثكم عن ضرورة اجراء تغيرات واسعة في البنية السياسة الحاكمة في الخليج فلدينا في الادارة الاميركية بعض الافكار التي تلتقي مع تصوراتكم الا أن الظروف لم تزل غير ملائمة للشروع في تطبيقها.

نحن لم نزل في بداية المشوار ولدينا اعمال شاقة وعسيرة ينبغي انجازها لتحجيم العراق وازاحة الرئيس صدام حسين من طريقنا ومن ثم فلكل حادث حديث التغير وارد وحديثكم عن دمج بعض الكيانات وتغييراساليب الحكم واستبدال النظم كلياً امور اصبحت ملحة وتدفعنا بقوة على التفكير الاستراتيجي الاميركي خاصة بعد افول نجم الحرب البادرة وانتهاء الصراع الدولي بين المعسكرين.

ودعني اصارحكم يا سيادة الرئيس باننا اصبحنا بامس الحاجة لانظمة تحظى بقدر وافر من الدعم الاستراتيجي من بلادها فحكومات الملوك والمشايخ والسلاطين والعسكر لم تعد تفي بالحالجة وهي غير قادرة على الاستمرار بانتاج مبررات البقاء ولكن هل يوجد في بلدانكم بدائل ديمقراطية غير الاحزاب والمنظمات التي نمت وترعرعت في اجواء العداء لنا.

اذن فالمنطقة حسب قول سياسيون مقبلة على تغييرات سياسية وجغرافية وحتى ديمغرافية ستطال اركان الشرق الاوسط وربما تصل الامور فعلياً الى تغيرات جذرية في بنية بعض الانظمة العربية في ظل بوادر حقيقة تصعف المنطقة منذ الازمة العراقية الاميركية عقب اجتياح الكويت.

امين عام حزب البعث العربي والاشتراكي لـ«البلاد»

دبور: سأغادر الى سوريا لفهم ما يجري

كشف الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي فؤاد دبور انه سيغادر الى سوريا في زيارة تستغرق عدة ايام للاطلاع على حقيقة الموقف السوري من التصريحات التي اطلقها عبدالحليم خدام في مؤتمر وزراء الصحة العربي وتناقلتها الاوساط الصحفية حول ضرورة عدم بقاء الاردن على الخارطة. وقال دبور انه لن يستطيع اطلاق اي تصريحات قبل فهم الموقف السوري وما اذا صدرت مثل هذه التصريحات اصلاً مشيراً ان الهدف الرئيسي للاردن وسوريا يجب ان يكون باتجاه بناء علاقات قوية لان ذلك في مصلحة الجميع دون اي هجوم ظالم على سوريا.

واستبعد استباقياً دبور ان يكون خدام اطلق هذه التصريحات قائلاً ان الصحف السورية لم تنشر اي شيء يتعلق بذلك خلال الايام الماضية فيما قال ان العلاقات الاردنية السورية الان ليست على ما يرام ويجب تجاوز نقاط الخلاف بما يخدم المصالح المشتركة.

..لا تخاف ..

بنفطك وتركيا ...

بس، دورك محفوظ ..

الاسد

معهد هاري ترومان والباحثين الاردنيين

معهد اسرائيلي يدعى «هاري ترومان لدراسات السلام» ينوي التعاقد مع مجموعة من الباحثين الاردنيين بهدف توثيق الصلة والاستفادة من الخبرات الاردنية وتقول مصادر مطلعة ان مندوبا للمعهد حضر الى عمان الاسبوع الماضي وحاول الالتقاء ببعض الباحثين لتقديم عرض المعهد الذي وصفة بانه مغر ويتمثل بتمويل الدراسة التي يريد اجراها الباحث بمبلغ كبيرجدا يتجاوز تكاليف الدراسات التي يطلبها المعهد. وهي بالمناسبة تعنى بالسلام وثقافة السلام.

منصب اعلامي

شخصية رفيعة جداً من المتوقع ان تراس مجلس ادارة شركة قابضة لها استثمارات صحفية شبه متعددة الشخصية كانت قد انهت دراسة سياسة ساخنة جداً.... جداً... وتعد العدة الان للاستقرار في عمان.

تجميد ام جميد

صدمت الكتلة الوطنية البرلمانية مريديها حين شاركت باعلى نسبة تمثيل في الوفد البرلماني الزائر لتل ابيب، للعلم الكتلة جمدت عضوية محمد رافت الذي كان عضواً بارزاً فيها جراء زيارته لاسرائيل وعجبي..

في الهوى سوى

حمادة فراعنة يعيش هذه الايام لحظات سعيدة بعد ان دخل الاجواء الاسرائيلية اكثر من نائب برلماني- الفراعنة يحدث نفسه الان ما حدا احسن من حدا تحديداً بعد ان كان على رأس الوفد البرلماني الناري الذي هاجمه طويلاً.

كفالة مقبولة

اكدت مصادر مطلعة ان قضية مالية بين شخصيتين هامتين في طريقها للحل بعد ان تم تسوية الخلافات المالية بين الجهتين بكفالة شخصية هامة جداً... جداً..

النواب لم يجدوا الاستقبال اللازم

صواعق على مائدة النواب بعد زيارة تل ابيب

فتح الوفد النيابي الذي زار اسرائيل مؤخرا النار على نفسه حينما حاول الاختباء خلف العباءة الاميرية مسقطا عن نفسه شجاعة القناعة في الممارسة.

تحديدا بعد ان سقط احدهم مريضا واختفى اخر عن الانظار خوفا من الصحافة وحتى لا يقرأ الناس تصريحات احدهم المتناقضة التي قذفها قبل اقل من شهر.

الوفد النيابي الذي غلب على تشكيلته طابع الكتلة الوطنية شكل خطوة ونقلة في مسار العلاقات الاردنية - الاسرائيلية على حد تعبير النائب حمادة فراعنة الذي تعرض لهجوم قاسي وزميله رأفت بعد زيارتهما للكنيست في وقت سابق مؤكدا الفراعنة بان عملهم هذا يستحق الاحترام لانه يخدم المصالح العليا الاردنية رغم انهم لم يحظوا بالاحترام اللائق من قبل الاسرائيليين كما يقول الفراعنة مبرروا ذلك اي «الاستقبال الطائر» بان نتن ياهو يرفض التطبيع في العلاقات لعدم رغبته في دفع استحقاق هذا التطبيع.

الزيارة النيابية التي جاءت في سياق الوفد الرسمي الاردني كانت هي محط انظار الجميع كونها الاولى من حيث المشاركة السياسية والثانية ترتيبا وان كانت الاولى قد جاءت ضمن اسم برنامج تأبيني واحتفالي الامر الذي فرض عليها ضوء مضاعفاً واعتبرته المعارضة بداية تطبيع نيابي غير محمود العواقب.

النواب الزائرون رفضوا التعليق على الزيارة ولكن مصادر نيابية اكدت ان الوفد النيابي لم يقابله استقبال دافيء حيث كان من المفروض ان يكون في استقبالهم اعضاء من الكنيست الاسرائيلي تحديدا الاعضاء العرب او المؤيدين للعملية السلمية ولكن هذا لم يتم لان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يدعو اعضاء من الكنيست على العشاء او خلال اللقاء الرسمي كما يقول فراعنة.

الازمة الداخلية والفتور الخارجي كانا العنوان الرئيسي لزيارة النواب الامر الذي يدفع الى البحث في خلفية الزيارة وهل كانت جراء رغبة نيابية سؤال وجهته «البلاد» للنائب حمادة فراعنة الذي اجاب بانني لا اعرف خلفية الزيارة ولكن ما اعرفه ان النواب ذهبوا برغبتهم وان الترتيبات تمت من قبل رئيس المجلس المهندس سعد السرور. ولكن مصادر اخرى اكدت بانك وراء فكرة الزيارة النيابية.

مداخلة للنائب فراعنة الذي قال افتخر بانني صاحب افكار خلاقة وسياسات جديدة تنسجم ومعطيات وادي عربة واوسلو ولكنني اعتقد ان ما يقال فيه الكثير من التهويل والمغالاة ولكني تعودت حتى تنجح افكاري ان لا اصرح بها الا بعد النجاح على ارض الواقع ولذلك انا فخور ان الدور البرلماني بدا بارزا في التعامل مع الجانب الفلسطيني والاسرائيلي واعتقد ان هذا هو المطلوب من ان تتحمل مسؤولياتنا الى جانب القيادة.

لاجابة حمادة لم تحمل نفيا ولكنها تسوق الى موضوع اكثر دقة حول القدرة النيابية على رفع درجة المواته السياسية للقيادة الاردنية على الشارع الاسرائيلي والدور المفترض ان تلعبه الفعاليات النيابية رغم دعوات المعارضة الى وقف التطبيع مع اسرائيل

فراعنة: على القيادات الشعبية عدم الاختباء خلف القصر

ويرى الفراعنة ان المعارضة الاردنية المشروعة لحالة التطبيع واقعية ومطلوبة وحيوية وتستحق الاحترام ويجب ان تبقى ولكن المطلوب ان تكون هذه القوى مبادرة وشجاعة في دعم الشعب الفلسطيني وخياراته السياسية من اجل خلق فرص عمل مشتركة في كيفية التعامل مع الاسرائيليين وان تكون هناك جبهة اردنية فلسطينية موحدة لمقارعة الاسرائيلي واعتقد شان هناك قطاعا اردنيا كبيرا مؤيدا لخيارات الدولة ولكن اقول وبصراحة اننا نفتقد لقيادات سياسية شعبية اردنية تملك شجاعة الوضوح والرؤيا واستيعاب المصالح الوطنية الاردنية ومن هنا نجد ان العديد من هذه القيادات تختبيء خلف القصر او الحكومة ولا تقوم بما تؤمن به وهذا ما يبرز في التعامل ما بين زيارتي ورافت للكنيست وزيارة الوفد .... لتل ابيب.

البلاد

الكيلاني يرد على الاتهامات

يريدون من القاضي ان يلغي ضميره

■ حاوره - المحرر المحلي

لا زالت تداعيات استقالة القاضي فاروق الكيلاني تتفاعل في دوائر المجتمع الاردني وتحديدا بعد ان تحدثت عن وجود تجاوزات من طرف الكيلاني متهمة اياه باثارة فتنة من اجل «لفلفة» تجاوزات كان قد مارسها اثناء توليه منصبه «البلاد» هاجمت مكتب الكيلاني والقت على طاولته التساؤلات وكانت هذه الردود.

خطة الاصلاح معززة بوثائق من وزارة العدل والتقارير الامنية دون حسابات شخصية

البلاد: اثير مؤخرا ان عددا من كبار المسؤولين ادعوا بان بعض القضايا الهامة التي تتعلق بامن الدولة تصدر محكمة امن الدولة الحكم فيها فانه سوف يتم تمييزها وان رئيس محكمة التمييز سوف ينقض هذه الاحكام وخشية من نقض هذه الاحكام التي سوف تصدر مستقبلا يجب احالة فاروق الكيلاني على التقاعد؟

الكيلاني: لقد تمت اثارة هذا الموضوع رسميا وكان من احد الاسباب التي دفعت الحكومة لاتخاذ القرار بتنسيب الاحالة، والحقيقة ان هذه المقولة لها خطورتها البالغة:

اولا: لانها تعني ان الحكم في هذه الدعوى معد سلفا قبل طرح الادلة وسماع الدفاع. وهل يجوز الحكم بادانة شخص ما لم تتوافر الادلة المحددة قانونا بحقه.

ان هذا الاتجاه يكون مقبولا في السابق عندما كان قضاة القرن الثامن عشر والسابع عشر يحكمون بما يملي عليهم ويتلقون الاوامر والتعليمات فيحكمون الابرياء بالاعدام او بالحبس مدد طويلة دون اي دليل ودون سماع دفاع المتهم فيصبح الحكم انتقاما وضربا من ضروب التعسف والظلم.

ولكن هذه الافكار انقضت في كافة الدول المتمدنة ولم يعد يجوز اصدار الاحكام دون سماع الادلة ومناقشتها والاقتناع بها. فالاحكام اليوم لا يجوز ان تستهدف غير العدالة ولا يجوز ان يكون هدف الدعوى الجزائية الا الوصول الى الحقيقة الفعلية المطلقة.

ثانيا: ان النظرة الى رئيس محكمة التميز هي ان يكون موظفا خاضعا للتعليمات والاوامر لا قاضيا يخضع للقانون والضمير بل يجب ان يلغي ضميره ويستمع لما تصدره له الحكومة كما كان يحدث في العصور الوسطى.

وهذه النظرة الرسمية الى القضاء لها خطورة كبيرة على حريات وحقوق المواطنين لانها تعني فقدان القضاء لاستقلاله وعندما يفتقد القضاء الاستقلال فان ذلك يؤدي لغياب الشرعية وغياب الشرعية يفقد الدولة اساس وجودها.

فالمشكلة الحقيقية التي تواجه القضاء الان في استقلال القضاء ورغبة وزير العدل بربط القضاء به وجعل كافة السلطات القضائية تحت امرته بحيث يكون القضاء مجرد موظفين لديه لتلقي التعليمات، وعندما يفقد القضاء استقلاله تكون العدالة قد انتهت.

ثالثا: ان إحالة قاضي على التقاعد استنادا الى فرضية قد تقع وقد لا تقع هو نوع من الارهاب الفكري الذي تتم ممارسته على القضاء وبث الارهاب الفكري في صفوف القضاء على قدر كبير من الخطورة لانه يمنع القضاة من قول كلمة الحق فتضيع الحقوق.

رابعا: ان القاضي يصدر قراره استنادا لما يقدم اليه من بينات ومستندات وادلة ولا يصدر قراره استنادا للاوامر والتعليمات التي تصدر اليه.

خامسا: ان التنبؤ بان رئيس محكمة التمييز سوف يقرر نقض حكم محكمة امن الدولة الذي لم يصدر ويتوقع صدوره في المستقبل بمعاقبة «فلان» عندما ترد اليه الدعوى هو ضرب من ضروب الاستخفاف بالعقل والعدالة.

ولانه ينطوي على عقلية لا تقيم وزنا لا للقانون ولا للديمقراطية ولا للدستور ولا للقضاء.

ومثل هؤلاء الناس يجب اخضاعهم للمساءلة والحساب.

لان الاستهانة باستقلال القضاء يشكل اعتداء على الدستور.

البلاد: هناك ادعاءات ان خطة الاصلاح التي قدمها رئيس المجلس القضائي كانت تستهدف اقصاء خصوم رئيس المجلس القضائي؟

الكيلاني: اولا ليس بيني وبين احد خصومه الا على قدر مصلحة القضاء والمصلحة العامة وليس لي مع اي قاض او مسؤول قضية الا ان تكون قضية عامة تتعلق بالعدالة والسلوك الوظيفي وتطبيق القانون ولذلك فدعوى وجود «خصومة» بيني وبين بعض القضاة هي دعوى مرفوضة من اساسها ولا تستهدف سوى الدفاع عن مراكز قلقة تم استنفاد صلاحيتها.

اضافة لذلك فان خطة الاصلاح التي قدمت كانت معززة بوثائق عن كل شخص مصدرها ملفات وزارة العدل والتقارير الامنية وهذا يعني ان الدراسة عن هؤلاء كانت «موضوعية» وليست «مزاجية»، والدراسة الموضوعية تعني ان هناك ادلة وهذه الادلة الموجودة في الملفات تنفي وجود اصدار الحكم على اي قاضي بناء على مجرد «هوى» او «خصومة».

فخطة الاصلاح تمت دراستها بتجرد تام مما يجردها من الطابع الشخصي ويضفي عليها الموضوعية التامة.

وفوق ذلك ان رئيس المجلس القضائي لا يملك ان يحيل اي قاض على التقاعد ما لم يرده تنسيب من وزير العدل والتنسيب الذي قدمه وزير العدل كان لسبعة اشخاص فقط تمت احالة اربعة منهم على التقاعد وثلاثة على «الاستيداع وهؤلاء السبعة لا تربطهم برئيس المجلس القضائي اية علاقة ولا حتى اية معرفة سابقة واذا كانوا «خصوما» فلماذا وافق الوزير على تنسيبهم وكيف وافق المجلس القضائي على احالتهم.

فالمجلس القضائي يجب ان ينظر الى الامر بموضوعية ورئيس المجلس القضائي منفردا لا يملك احالة اي شخص على التقاعد.

هناك عقلية لا تقيم وزنا لا للقانون ولا للديمقراطية ولا للدستور

البلاد: الاتهامات التي تم الحديث فيها ان رئيس المجلس القضائي كان يرغب بتعيين «المحاسيب» في الجهاز القضائي؟

الكيلاني: للرد على هذه الافتراءات الكاذبة اقول ان التعيينات التي كانت مطروحة لم تكن خفية بل قدمت ضمن خطة الاصلاح وهي تحمل اسماء عدد من حملة شهادات الدكتوراة والمحامين من ذوي الكفاءات العالية للتعيين في القضاء والذين لا اعرف اي واحد منهم مطلقا على المستوى الشخصي وتم ترشيحهم استنادا لسمعتهم العلمية وكفاءاتهم المشهود بها، ولذلك فالادعاء بانهم (محاسيب) هو ادعاء غير صحيح لان جميع المسؤولين الذين اطلعوا على هذه الاسماء، كانوا يعرفون مدى كفاءتها ومقدرتها العلمية ليس في الاردن فحسب بل في المحافل الدولية ايضا ويكفي ان يكون كل واحد من هؤلاء يحمل عدة شهادات دكتوراة ولديه مجموعة من المؤلفات وعدد لا يحصى من الابحاث القانونية وهم:

الدكتور محمد صبري الجندي/دكتوراة في القانون الخاص من فرنسا، الدكتور مصلح الصرايرة/دكتوراه في القانون الاداري، الدكتور اسامة الناشف/يحمل ثلاثة شهادات بالدكتوراه من السوربون، الدكتور مفلح القضاة/دكتوراه في القانون التجاري من جامعة القاهرة، الدكتور احمد زيادات/دكتوراه في القانون الخاص من جامعة لندن ١٩٨٩، الدكتور عبد المهدي المساعده/دكتوراه في القانون الاداري من جامعة ادنبرة، الدكتور جورج حزبون/دكتوراه في القانون التجاري من فرنسا، الدكتور محمد يوسف الزعبي/دكتوراه في القانون الخاص من جامعة القاهرة، الدكتور فياض القضاة، دكتوراه في القانون الخاص من جامعة السوربون في فرنسا، الدكتور علي خطار الشطناوي/دكتوراه في القانون الداري من فرنسا.

ثم اذا كان هؤلاء هم محاسيب فلماذا تم تعيين ثلاثة منهم هم الدكتور محمد الجندي والدكتور محمد الزعبي والدكتور مصلح الصرايرة في التشكيلات الاخيرة وان كان لم يتم اعطاءهم الدرجات التي يستحقونها مما سيؤدي الى اعتذارهم عن قبول العمل وخسارة القضاء لهذه الكفاءات.

البلاد: تقدمت بدعوى شفعة لمحكمة بداية عمان عندما كنت محاميا وادخلت فيها بيانات غير صحيحة هل صحيح؟

الكيلاني: حقيقة الامر ان الدعوى التي قدمت لمحكمة بداية عمان كانت مرفقة بوكالة للمطالبة بقطعة ارض بالاولوية من صاحب الدعوى وقبل موعد الجلسة الاولى تم تقديم وكالة جديدة لرئيس محكمة بداية عمان تتضمن الادعاء بالقطعة بالشفعة وتمت موافقة رئيس محكمة بداية عمان على قبول ابراز الوكالة الثانية وتم تكليف رئيس القسم باستلامها ووضعها في الملف بموجب ايصال رسمي، وقد حكمت محكمة البداية بالدعوى بتمليك القطعة بالشفعة الا ان محكمة الاستئناف حكمت برد الدعوى بداعي انه لا يوجد في الدعوى وكالة بالشفعة.

وقد تم ابلاغ وزير العدل خشية ان تكون الوكالة الثانية فقدت من الدعوى وهو معالي السيد هشام التل الذي انتدب امين عام الوزارة للاطلاع على الملف والتاكد من وجود الوكالتين في الدعوى وقد حضر لمحكمة الاستئناف واطلع على الملف ووجد الوكالتين ونظم تقريرا وقام بتصويرها ويختمها بخاتم وزارة العدل وقد جرى الطعن بتمييز القرار لدى محكمة التمييز وقامت محكمة التمييز بنقضه لان الوكالتين كانتا موجودتين بالملف.

الا ان المشتكي قدم دعوى جزائية مدعيا ان الوكالة الثانية غير موجودة وتم ادخالها في الملف بطريقة غير صحيحة وانه تم ادخال مستندات اخرى غير صحيحة وقد تم الحكم بعدم صحة ادعاءه من كافة المراجع القضائية التي حكمت بصحة الوكالتين وبصحة كافة المستندات في الدعوى ومن هنا يتبين ان هذا الادعاء كاذب جملة وتفصيلا ولا اساس له مطلقا والهدف منه التشهير والاساءة.

ولاثبات ذلك فقد جاء بقرار محكمة التمييز رقم ٩٤/١٦٦٨ ما يلي: «نجد ان في ملف الدعوى وكالة اخرى مؤرخة في ٩٤/٣/٢٢ وهو نفس التاريخ الذي تحمله الوكالة الاولى التي اشرنا اليها، وقد استوفى عنها رسم الابراز بتاريخ ١٩٩٤/٣/٣٠ هذه الوكالة معطاه من المدعي للمحامين فاروق الكيلاني وسائد الكيلاني، الا ان محكمة الاستئناف بحثت في الوكالة الاولى واصدرت حكمها المميز القاضي بفسخ الحكم البدائي ورد الدعوى لعدم الخصومة بداعي ان هذه الوكالة لا تخول الوكيل الحق باقامة دعوى الشفعة واغفلت البحث في الوكالة الثانية الموجودة في الملف التي اشرنا اليها مما يشوب الحكم المميز بالقصور».

والمستند الثاني هو عبارة عن كتاب صادر عن مدير دائرة الاراضي والمساحة حدث فيه خطأ بالتاريخ اثناء طباعتة من طابعة دائرة الاراضي والمساحة وقد حضر مدير دائرة الاراضي للشهادة وذكر ما يلي بشهادته: «وقد حدث خطأ مطبعي بتاريخ القرار اذ اخطأت الطابعة بكتابة التاريخ ١٩٩٤/١/٩ مع انه ١٩٩٤/٤/٩ وهو خطأ غير مقصود ناشيء عن سهو ولا يتضمن اي تحريف للبيانات وقد تم تصحيح هذا الخطأ فيما بعده».

والان هل يجوز بعد اصدار احكام قطعية عن اعلى المحاكم بالدولة بصحة الاجراءات وبعدم وجود اي خلل ويكون المستندات المقدمة صحيحة الادعاء بان هناك مستندات ادخلت في الدعوى بطريقة غير صحيحة.

والاكثر من ذلك ان المدعي قدم شكوى جزائية ايضا حول نفس الموضوع وصدر حكم من محكمة التمييز بعدم صحة الشكوى وبصحة المستندات رقم القرار ٩٦/١٥٣ تاريخ ٩٦/٣/٦ الذي اعتبر فيه قرار النائب العام صحيح من جميع جوانبه ولا يشوبه اي عيب.

البلاد: يقال انك استغليت منصبك لخدمة مكتبك؟

الكيلاني: لا صحة للقول بانني قمت باستغلال منصبي كرئيس محكمة التمييز وقمت بسحب قضية قيمتها مليونين ونصف دينار من لحد المحامين ووكلتها لابني سائد فانا لا املك هذا الحق مطلقا، وليس لاي قاض سلطة بسحب دعوى من المحامي الموكل بها واعطائها لمحام اخر لا قانونا ولا عرفا.

والحقيقة التي يجب ايضاحها ان من حق اي صاحب دعوى ان يوكل من يشاء من المحامين وله الحق في سحب الدعوى من محام سبق ان وكله وتوكيل محام جديد بشرط موافقة المحامي السابق فهذا حق مطلق لصاحب الدعوى. اما الادعاء «بالتدخل» في الدعوى فهو ادعاء غير صحيح كليا.

وانني لم اتدخل في هذه الدعوى مع اي قاض نظرها بدليل ان المستدعي خسر الدعوى في مرحلة البداية وفي مرحلة الاستئناف وهي منظورة لدى محكمة التمييز حتى الان.

والمحامي سائد الكيلاني حصل على اذن بتمييزها من محكمة الاستئناف ولم يصدر الاذن عن رئيس محكمة التمييز مطلقا.

وانني لا اتدخل في اية قضايا بل انني اقف بكل شدة ضد كل قاض يتدخل مع زميله في القضايا. وانني اتحدى اي انسان ان يثبت انني تدخلت في اية دعوى مهما كان شأنها. سواء كانت الدعوى التي اشارت اليها جريدة «شيحان» او غيرها.

البلاد: ما هي قصة سفر الكيلاني الى لندن بحجة قضاء اجازة هناك ولكن الحقيقة انه سافر لمتابعة قضية توكل فيها عندما كان محاميا من قبل لحد رجال الاعمال ضد ستي بنك لندن وهذا لا يجوز كونه اصبح قاضيا.

الكيلاني: وهذا الادعاء لا صحة له مطلقا لانني سافرت لقضاء اجازة العيد عند شقيقتي المقيمة في لندن وليس لمتابعة اية دعوى، لان الدعوى التي تشير اليها شيحان مقامة في عمان ضد ستي بنك عمان وليست ضد ستي بنك لندن والدعوى المقامة في عمان يتم متابعتها في عمان ولا تتم متابعتها في لندن.

وقبل ان ترفع هذه الدعوى اي في عام ١٩٩٣ تمت مراجعة ستي بنك لندن للحصول على العقود التي وقعت مع المدعي بسبب رفض ستي بنك عمان تسليمها للمدعي وتم الحصول عليها فعلا وقدمت في الدعوى اما بعد اقامة الدعوى فلا يجوز للمحامي ان يراجع «خصمه».

فالدعوى المشار اليها لدى محكمة بداية عمان قد انتهت كافة البينات بها من المدعي والمدعى عليه وتم تقديم البينة الاضافية فيها وهي مؤجلة لدعوة شاهد واحد فيها. فهي لا تحتاج لاية متابعة لا في عمان ولا في لندن.

لو تمت المتابعة فعلاً ستظهر اثارها في الدعوى امام محكمة بداية عمان. فهل تم تقديم اية اوراق لمحكمة بداية عمان صادرة عن سيتي بنك لندن بعد عودتي من لندن بشهر شباط عام ١٩٩٨. اين اثر هذه المتابعة؟

ان هذا الادعاء الكاذب سيكون محلا للمسؤولية.

البلاد: قيل انه بعد تعيينك رئيسا لمحكمة التمييز قمت بتبديل اثاث مكتبك رغم انه جديد وغير مستعمل ولم يمض على شرائه ثلاثة شهور؟

الكيلاني: هذه الواقعة غير صحيحة لان جميع الذين يعملون في قصر العدل وفي وزارة العدل يعلمون تماما ان رئيس محكمة التمييز ليست لديه اية مخصصات لشراء اي اثاث او لوازم ولو اراد شراء ماعون ورق فانه لا بد من موافقة وزير العدل.

وحول تبديل الاثاث اوضح ما يلي:

١- ان الاثاث الذي تم تزويد قصر العدل الجديد به كان من نوعية رديئة ومخالف للمواصفات وقد تمت عدة مكاتبات مع المتعهد بهذا الخصوص فالكنبايات من القماش الاسود الرديء والخزائن لا تتحمل وضع الملفات بها وتم تغيير عدد كبير منها وهناك كميات اخرى من الاثاث احتج القضاة والكتاب عليها.

٢- عندما تم نقل محكمتي العدل العليا والتمييز الى قصر العدل تم تغيير الاثاث لمكتبي رئيس محكمة التمييز السيد ناجي الطراونة ورئيس محكمة العدل العليا فاروق الكيلاني بموافقة وزير العدل شخصيا الذي وجد ان الاثاث للمكتبين غير ملائم.

٣- انه بعد ان تم تعييني رئيسا لمحكمة التمييز لم يتم تبديل الاثاث الذي اشتراه وزير العدل.

٤- كيف يكون هناك استغلال للوظيفة اذا كان وزير العدل هو المختص وحده اولا واخيرا بالشراء والانفاق.

٥- ما هي مسؤولية رئيس محكمة التمييز عن تغيير اثاث مكتبه سواء كان جديدا او قديما اذا كان لا يملك انفاق قرشا واحدا وليست لديه اية مخصصا.

العمل القومي والارض العربي والبعث الاشتراكي ابرز اقطابه

اتصالات سرية لتشكيل حزب قومي اردني عملاق هذا العام

الجبهة القومية الديمقراطية خطواته الاولى والانطلاق الى الخارج بعد اشهاره

■ كتب: المحرر الحزبي

بدأت لعبة الاندماج الحزبي تأخذ مدأ جديداً بعد النجاح النسبي الذي حققته الاحزاب الوسطية بالاندماج في حزب كان يفترض ان يكون عملاقاً عندما قررت سابقاً تكوين حزب الوطني الدستوري كاطار سياسي كبير يدخل منافسة حقيقية مع التيار الاسلامي الا انه ورغم حالة شبه الانهيار الذي يعيشها «الدستوري» فالنموذج اصبح يشكل حافزاً لدى تيارات اخرى اخذت تفكر بشكل جدي تقليده من حيث الشكل والفكرة وليس بطبيعة الحال تقليده من حيث الجودة وهو تقليد يأخذ بعين الاعتبار ظروف التكوين واسباب التراجع وبؤر التوتر التي يعاني منها «الدستوري».

فقد كشفت مصادر حزبية قريبة من التيار القومي معلومات مؤكدة عن قيام ثلاثة احزاب اردنية قومية وشخصيات وطنية بدراسة تشكيل حزب قومي اردني عربي كبير يملك قدرة حقيقة على المنافسة في الشارع الحزبي اولاً وقادر على مناكفة الحكومة وقطع الطريق على اي محاولة لتهميشه والغاء دوره السياسي في الشارع الاردني.

وتقول المصادر ان اتصالات سرية تجرى بهذا الخصوص بين الاحزاب الثلاثة والشخصيات المستقلة لتكوين الحزب وان التخطيط للحزب المنتظر خلف الكواليس يأتي في اطار رغبة «بطبخ» الفكرة على نار هادئة وبعيداً عن الاضواء لضمان نجاح المشروع دون تدخلات قد تضيع انجازه وربما تعمل على نسفه من الاساس.

فكرة الحزب الذي سيطلق عليه «حزب الجبهة القومية الديمقراطية العربي» بدأت حسب المعلومات بعد مشاورات اجرتها احزاب العمل القومي والبعث العربي الاشتراكي والارض العربية لتكون جبهة قومية ديمقراطية تشارك فيها جميع الاحزاب القومية والشخصيات القريبة من التيار القومي والناصري والطليعة التي تلتقي على ضرورة القومية ووحده الدول العربية لمواجهة اخطار المرحلة القادمة في ظل التداعيات السياسية التي تشهدها المنطقة وحالة الضعف العربي الواضحة من تدني مستوى الصمود امام الهجمة الامبريالية والصهيونية.

وقال قيادي حزبي مشارك في التخطيط للمشروع الحزبي القومي ان الشهر القادم سيشهد قرارات هامة على هذا الصعيد وان الاحزاب المعنية تدرس انشاء الحزب بهدوء مطلق خشيه فشل اهم تجربة في مسيرة الاحزاب القومية كلها واشار الى ان تطوراً جرى على فكرة انشاء الحزب، فقد كان التوجه ان تشكل جبهة قومية ديمقراطية يسمح بالدخول لها لكل من يرغب غير ان البحث والدراسة كشفت امكانية تشكيل حزب بدلاً من الجبهة او تكوين هذين الاطارين معاً.

ووفق المعلومات فان اجتماعاً ستعقده هذا الاسبوع القوى القائمة على المشروع لتحديد اطاره العام فيما قالت المصادر ان القوى تعكف على تحديد كيفية تكوين الحزب المنتظر بحيث يقرر اما حل الاحزاب المشاركة وتكوين حزب جديد واما اندماج الاحزاب في حزب واحد، يوضع له برنامجاً سياسياً ونظاماً داخلياً يتوافق وتوجهاته الجديدة.

وقال امين عام احد الاحزاب المعنية فضل عدم الكشف عن اسمه ان الخيار الاقرب لتنفيذه هو اندماج الاحزاب كلها في حزب واحد من بينها لتجنب الدخول في اجراءات قانونية مع وزارة الداخلية ستضطر معها الاحزاب الى انتظار فترة طويلة قبل موافقة الداخلية على الحزب الجديد مع احتمالية ان تخلق الحكومة عقبات عديدة امام طريق اشهارة.

وبحسب ما هو مخطط للحزب فمن المقرر ان يمر بمرحلتين الاولى يقتصر فيها الاندماج على الاحزاب والشخصيات الاردنية فقط فيما يفترض في المرحلة الثانية ان ينطلق الحزب على المستوى العربي. ووضع القائمون على المشروع خطة بديلة حال تعثر حدوث اي اندماج حزبي قومي عربي في المستقبل البعيد بان تحل الجبهة القومية الديمقراطية محل الاندماج الحزبي على الصعيد الخارجي لابعاد شبهه التورط في علاقات خارجية قد تلجأ اليها الحكومات العربية لافشال المشروع.

وفي خطوة اولية بدأت الاحزاب القومية ايصال رسائل متتالية للتيار الاسلامي بأن المشروع القادم لا يسعى الى التصارع معه وانما الى منافسة مشروعة ويقول احد الرموز القومية ان السلاميين في الاردن تحديداً يتفهمون اهمية التوجه القومي ولا يرون فيه اي تعارض مع توجهاتهم باعتبارها حلقة من حلقات رؤيتهم الاسلامية والسياسية.

ويركز المشروع على التقليل من هامش التصادم مع الانظمة العربية والعمل على اقناعها بان النظم القطرية استعمرت الشعوب القطرية وبالتالي وقوع الطرفين تحت سطوة النظام العالمي. ويطالب المشروع بالتزام الانظمة بالحدود الديمقراطية واستيعاب اهمية الوحدة العربية لما فيه مصلحة الامة.

عموماً فان القفزة القومية المنتظرة ستكون قفزة استثنائية حسب ما يعتقده السياسيون والذين ابدوا تخوفاً حقيقياً من التصادم مع القوانين المعمول بها في الاردن تؤدي الى توتر حقيقي مع الجهات الرسمية التي لن تسمح بخروجه الى النور بسهولة خاصة وان المعطيات التاريخية المنظورة تؤكد تحسس الحكومة من الاحزاب القومية التي رأت انها تمثل حكومات عربية مجاورة على ارض الاردن بشكل استراتيجي.

استياء نيابي اردني من الامن الوقائي الفلسطيني

ابدى عدد من النواب الذين زاروا مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية عن استيائهم من مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل الرجوب.

احد النواب الذين كانوا ضمن الوفد الزائر قال ان الرجوب تصرف بطريقة غير لائقة عند الترحيب بهؤلاء النواب في مكتب الرئيس عرفات.

ويذكر ان عدداً من النواب الاردنيين قاموا مؤخرا بزيارة مناطق الحكم الذاتي والتقوا الرئيس الفلسطيني وعدداً من مسؤولي السلطة واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني.

لوحات اعلان متنقلة

«إعلن هناء الشعار الذي كان ينتشر على واجهات البنايات والاماكن الاستراتيجية في الشوارع والأزمات الالكترونية بدأ ينتشر على سيارات التاكسي الصفراء.

فقد لوحظ مؤخراًوجود اعلاناً تجارياً على ظهر سيارات التاكسي باطارات مضيئة يعلن فيها عن اسماء شركات تجارية ومطاعم كبرى وغير ذلك.

«البلاد» تحاور النائب العوران في عقر دارها

لن اسمح للحكومة استغلالي لتطويع احزاب المعارضة

منذ يومه الاول تحت قبة البرلمان ادرك النائب محمد العوران انه يسير فوق حبل مشدود فالرجل امين عام حزب صنف ضمن دائرة المعارضة غير انه شارك في الانتخابات النيابية رغم قرار اغلبية القوى السياسية بمقاطعتها.

■ الحكومات تخلق الازمات لتستمر وحرمت على نفسي دخولها

■ ارفض التطبيع القصري واخشى من غزو الكنيست للبرلمان

■ الجهات الرسمية تتحمل مسؤولية الاحداث وكانت قادرة على حماية المسيرات

ومؤخراً هز الحبل ونزع الصاعق الاول عندما اعلنت بعض الاحزاب تحفظها على تقليد العوران امين حزب الارض العربية منصب رئيس اللجنة العليا للتنسيق الحزبي من منطلق ان العوران لن يستطيع التوفيق بين دوره البرلماني ودوره الحزبي وفوق هذا وذاك أنه غادر خارج سرب المعارضة عندما قررت مقاطعة الانتخابات.

اذن الجدل ما زال قائماً واي تدخل جراحي لتغيير مسار الخلاف يبدو انه سيكون امراً في غاية الصعوبة خاصة وان العلاقة الحكومية الحزبية تخضع لحالة التوتر والشد والجذب.

الاحزاب

وللوقوف على الحيثيات والمفاصل كان هذا الحوار مع النائب محمد العوران الذي اكد انه لا علاقة للحكومة بموضوع تسلمه مقاليد اللجنة العليا للتنسيق الحزبي ولن يكون، وسيطاً لترطيب الاجواء وقال ان الصدفة وحدها هي التي ساهمت في تسلمه المنصب الجديد اذ ان رئاسة اللجنة دورية وجرى طرح اسمي في احدى الاجتماعات من قبل أمين عام احد الاحزاب وثني على الطرح ولم يلق اي معارضة باستثناء تحفظ حزب حشد من منطلق ان الحزب مقاطع لمجلس النواب وكذلك تحفظ حزب الانصار الذي ابدى تخوفاً من احتمالية ان يكون هناك تعارض بين دوري البرلماني ودوري الحزبي وهذا لن اسمح به وسأتعامل معه بحزم مطلق. ولن اسمح للحكومة باستغلاله لتطويع احزاب المعارضة.

وهنا سألنا العوران الا تخشى حدوث مثل هذا التعارض فقال لقد قلت لاعضاء لجنة التنسيق بالحرف انني سأطلب اعفائي من هذا المنصب حال حدث اي تعارض ممكن، واوضح ان هذا الوعد دفع حزب الانصار الى سحب تحفظه نافياً ان يكون اداة بيد الحكومة للسيطرة على اللجنة.

ولكن كيف تقيّم دور اللجنة؟

يقول العوران ان القرار ما ان يكون بالاغلبية اذ كان الامر يتعلق بقضايا تنظيمية او يكون هناك قرار يترك فيه لكل حزب توضيح وجهة نظره فيه اذا كانت القضية سياسية تتحفظ بعض الاحزاب على بعض جوانبها، ويشير العوران هنا ان التجربة الحزبية لا زالت محدودة وان هناك احزاباً مدلله بشكل واضح من قبل الحكومة التي تكيل بمكيالين فبعض الاحزاب يدخلها المواطنون بحثاً عن مصالح دون خشية على مستقبلهم وهناك احزاب من يدخلها يخاف على نفسه من العقاب، والدولة لم تساهم في دعم الاحزاب على المستوى المالي وبدليل ذلك ان بعض الاحزاب وضعها المادي صعب مما ينفي علاقتها باي دولة خارجية وعلى الدولة ان تخصص جزء من الموازنة لدعم الاحزاب غير القادرة مادياً على تسير امورها.

ويتوقع العوران في المستقبل ان تتعامل الاحزاب مع القضايا الداخلية بروح ايجابية بحيث تكون للاحزاب رؤية جاهزة للقوانين ومشاريعها بشكل تضع فيه الاحزاب البدائل لكل ما تطرحه الدولة.

وفيما يتعلق بالتضارب بين لجنة التنسيق ولجنة قوى الاصلاح الوطني المشكلة عقب قرار مقاطعة الانتخابات قال العوران ان مرجعية لجنة التنسيق هي احزاب المعارضة ويفترض ان لا يحدث تعارض بينهما وبين لجنة الاصلاح مضيفاً ان جهداً سيبذل للتوفيق بين اللجنتين فلجنة التنسيق هي مرجعية احزاب المعارضة وليس لجنة الاصلاح الوطني.

ويجزم العوران ان ما جاء في اتفاقية اسلو ووادي عربه هو الذي وضع حزب الارض العربية في خانة المعارضة، فنحن نشعر ان هناك ارضاً متعصبة وهناك ارض مغتصبة وهناك خوف من تكوين مؤسسة اقليمية جديدة الامر الذي يطرح سؤالاً هاماً وهو اين تذهب بنا عملية التطبيع ويقول العوران نحن ضد التطبيع وضد اي تحالف استراتيجي مع اسرائيل يضع الاردن في دائرة صغيرة تبعده عن الدول العربية.

البرلمان

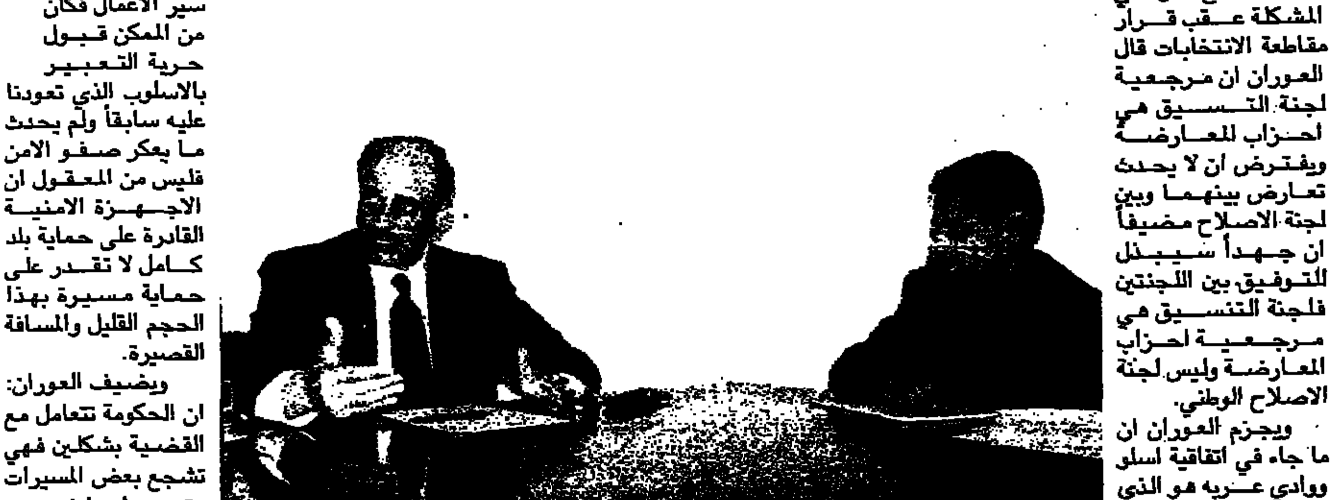
ويعتقد العوران ان زيارة مجموعة من النواب مؤخراً لاسرائيل ليس بها اهداف واضحة غير انه مقتنع ان عملية التطبيع قصرية وغير مقبولة من الاوساط الشعبية والسياسية ولو جرى سؤال النواب عن رغبتهم في زيارة تل ابيب لرفض البعض قبوله خاصة وان هناك زيارات كثيرة لم يشارك فيها نواب وبالتالي على الحكومة ان تأخذ نفس الشارع الاردني ورغبته.

ويبدي العوران خشيته من عمليات تطبيع اوسع بين البرلمان والكنيست وان زيارة النواب حمادة فراعنة ومحمد رأفت لاسرائيل كانت تمهيداً لعملية تطبيع شاملة في ظل اوضاع يفترض فيها عدم الاحتكاك بين الكنيست والبرلمان الاردني وهذا لمصلحة البلد فالغالبية ليست مع هذا التوجه وليست مع غزو البرلمان من الاسرائيليين.

هنا قاطعنا العوران وقلنا له لكن بيننا وبين اسرائيل اتفاقية سلام فالى متى تستمر عملية الجفاء؟

فرد ان الاسرائيليين لا يريدون التطبيع بل يريدون السيطرة فتفسيرهم يختلف عن تفسيرنا لمفاهيم السلام فالمفهوم الاسرائيلي يستند الى ضرورة سيطرتها على القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية في العالم العربي.

ويخشى العوران من اخطار حقيقية على الاردن جراء المشاريع المشتركة ويقول العوران ان الاردن له امكانيات متواضعة بالتالي قد يكون ضحية الوحشية والتكتيك الاسرائيلي وعلى الاردن ان يعي ان توجهه يجب ان يكون عربياً فالشريك الاستراتيجي ليس بالضرورة اسرائيل.



■ اطالب بوقف بترهل اداري في الجنوب وربط الحكام الاداريين برئيس الوزراء

■ الحكومة تدلل بعض الاحزاب وتكيل بمكالين مع البعض الاخر

نكهة الاسلاميين

ويعتبر العوران ان مجلس النواب فقد الى حد ما نكهه وجود بعض السلاميين داخله مما دفع بعض المستقلين والقوميين الى ايجاد روح جديدة في ادائهم البرلماني لتعويض فقدان هذه النكهة.

البلاد: اتهمت جهات متعددة الاحزاب القومية في اثارة الاحداث الاخيرة ما مدى صحة ذلك؟

العوران: اعتقد ان الحكومة لم تكن موفقة بادارة سير الاعمال فكان من الممكن قبول حرية التعبير بالاسلوب الذي تعودنا عليه سابقاً ولم يحدث ما يعكر صفو الامن فليس من المعقول ان الاجهزة الامنية القادرة على حماية بلد كامل لا تقدر على حماية مسيرة بهذا الحجم القليل والمسافة القصيرة.

ويضيف العوران: ان الحكومة تتعامل مع القضية بشكلين فهي تشجع بعض المسيرات وتدعو لها في حين تمنع مسيرات أخرى لا ترغب بها وهذا امر يثير تساؤلات كثيرة وان احداث معان تتحملها الحكومة وحدها.

البلاد: هل طلب منكم كنواب وحزبيين عدم الحديث في الاحداث الاخيرة واحداث معان بشكل خاص؟

العوران: لم تطلب الحكومة منا ذلك مباشرة غير ان الرسائل تصل بشكل غير مباشر فهي تقول بضرورة المحافظة على الامن وعدم الخوض بما يمكن ان يثير المشاعر.

البلاد: يقال بان اختلاق الازمات يطيل عمر الحكومات اهذا صحيح؟

العوران: نعم، هذا صحيح والحكومات تخلق الازمات لضمان استمرارها وامثلة ذلك كثيرة فالقضية لها علاقة بالتحدي وتفويت الفرص على القوى السياسية لاستغلال ذلك الان وفي المستقبل.

البلاد: لو عرض عليك تسلم حقيبة وزارية هل توافق ؟

العوران: لا..

البلاد: هل هناك ازمة ثقة بين الاوساط السياسية والبرلمانية مع الحكومة؟

العوران: نعم..

البلاد: هل تعتقد ان المد القومي سيبقى على تصادم مع الانظمة العربية؟

العوران: نعم. ولاخشى من تزايد حالة التصادم مما يستدعي ان تعيد الانظمة العربية النظر بموقفها من هذا المد خاصة وان القوميين يأخذون بالحسبان الحالة القطرية الراسخة في البلاد العربية غير ان المزاوجة بين القطرية والقومية ممكنة حال اردنا ذلك وتعاملنا معه بعقلية ايجابية ودون احكام مسبقة.

البلاد: هل تتواصل مع ابناء دائرتك في الطفيله؟

العوران: بالتأكيد، فانا الطفيلي الوحيد المهتم بمشاكل الطفايلة . فمنطقتي تعاني من بطالة في كل بيت والاسلوب الذي تسير عليه الحكومة لن يحل المشكلة فالطفيلة لها خصوصية لبعدها عن العاصمة وقلة المؤسسات الكبرى فيها تحرمها ميزة توفير فرص العمل وتحسين الخدمات المقدمة لها.

البلاد: كيف تحل المشكلة؟

العوران: يجب على الحكومة ان تقبل اعداداً من ابناء الطفيلة والجنوب ككل في الجيش والامن وتقيم مشاريع تتدخل بها الدولة مباشرة ولا تترك للقطاع الخاص حرية الحركة والسيطرة مع تفعيل المشاريع الرعوية والزراعية والمائية.

ويقول العوران: يجب الا يكون في الجنوب ترهلاً ادارياً او على الحكومة دفع رواتب للعاطلين عن العمل اضافة الى تشكيل لجنة برئاسة وزير لكل محافظة يناط بها متابعة حاجات وضروريات جميع المحافظات.

البلاد: الا يقوم المحافظون بهذا الدور؟

العوران: يجب اعطاء صلاحيات اوسع للمحافظين وان يكون اتصالهم وارتباطهم مباشرة برئيس الحكومة وليس بوزير الداخلية كما يجب توفير الحماية للمحافظين بما يؤدي زيادة جرأتهم في كل اوضاع المحافظات بشكل حقيقي دون تزين او اخفاء.

طلبت اعفائي من رئاسة لجنة التنسيق حال تعارض دوري البرلماني مع دوري الحزبي

كاريكاتير

اعطت الصحافة الاسرائيلية «للاسف» مؤخرا درسا نتمنى ان نستفيد منه جميعا حين اقدمت على نشر كاريكاتير يوضح ان اقالة رئيس الموساد تمت ارضاء للاردن او اعتذارا له مخرجة بذلك السياسي الاسرائيلي من دائرة الحرج الشارعي سلفا وممهدة الطريق للسياسي ايضا لتقديم اعتذاره او الاكتفاء ان شاء بالرسالة الصحفية.

هذا الدرس يفترض التوقف عنده طويلا واعتباره مدخلا لعلاقة الصحافي بالرسمي او الحكومي واصطفافهما جميعا في خندق واحد دفاعا عن قضايا الجميع التي لا خلاف عليها بما يصب في المصلحة العليا وقطعا بان «جيراننا عنوة» يتقنون اللعب وتوزيع الادوار بتناغم عجيب.

الصورة او الكاريكاتير تم التعامل معه في الاردن كاشارة اعتذارية وهو قطعا يفهم هكذا.

ولكن هل استطاع الرسمي والصحفي ان يفهم الرسالة ويسعى الى تطبيقها اردنيا؟

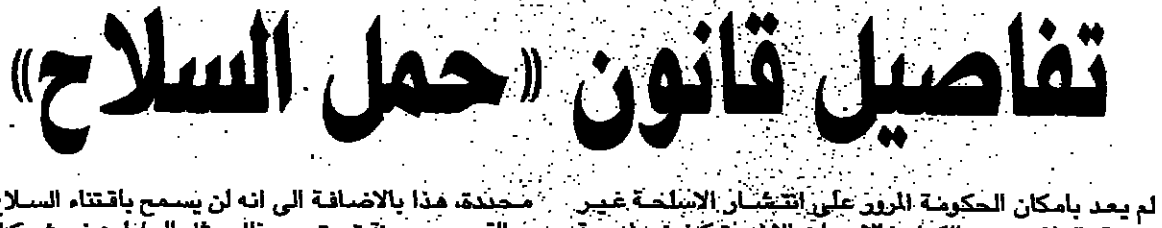
سؤال نتمنى ان تكون الاجابة عليه سريعة من قبل الحكومة ومبادرة خلاقة من الصحافة للتعلم من الدرس والاستفادة ايضا من الرسالة الايجابية التي اطلقها د. عبدالله النسور وزير الاعلام مؤخرا خلال لقائه مع الاعلاميين اكد فيه بان معرفة المعلومة حق للصحفي وليست منة من الرسمي.

اشارة النسور وكاريكاتير «الجيروسالم بوست» تتطلب وقفة اكثر من جادة وسرعة في تطبيق ميثاق الشرف الصحفي، الذي سيكون السند الحقيقي للصحافة وللحكومة في علاقة تتيح للاطراف مجتمعة حق نقل الصورة واضحة للمواطن والكف عن اللغة الاتهامية التي تحكم العلاقة الآن.



■ عمر كلاب

الحكومة تعكف على وضع بنوده تمهيداً لاقراره من البرلمان



تفاصيل قانون «حمل السلاح»

لم يعد بامكان الحكومة المرور على انتشار الاسلحة غير المرخصة بالبلاد مرور الكرام فالاحداث الاخيرة كشفت اهمية التعامل الجازم مع الظاهرة واستئصال لذوات الموت من يدي حامليها دون غطاء قانوني شرعي ينظم هذه المسألة بشكل آمن، وضمن خطوة جديدة بدأت وزارة الداخلية خطوات جدية لسحب الاسلحة غير المرخصة ليس على مستوى منطقة جغرافية محددة فقط وانما على مستوى البلاد وبدون استثناء.

وتفيد المعلومات المتداولة في الاوساط السياسية والشعبية الاردنية حول حملة التفتيش عن الاسلحة في مدينة معان مؤخراً ان الاجهزة الامنية صادرت اكثر من ٤٠٠ قطعة سلاح من اهالي المدينة اشتملت على قطع متفجرات واسلحة رشاشة واتوماتيكية وكميات كبيرة من ملح البارود الذي يستخدم في صناعة المتفجرات ومواد طبية محظورة.

وكانت وزارة الداخلية قد شرعت بحملتها التفتيشية عقب الاحداث الاخيرة في مدينة معان والتي ظهرت خلالها اسلحة بايدي المواطنين الامر الذي دفع الحكومة بالقيام بحملة التفتيش والبحث عن الاسلحة غير الشرعية.

ولم يقتصر الامر على التفتيش بل يتعداه، حيث رشحت معلومات تؤكد شروع الحكومة مؤخراً في اعداد قانون جديد لتنظيم شراء وحمل وحيازة الاسلحة من قبل المواطنين في مختلف المدن والمحافظات.

ويقول سياسي اردني ان الملك ابدى استياءه مما جرى في مدينة معان خاصة بعد ظهور الاسلحة الرشاشة يحملها المواطنون هناك، وهو الامر الذي دفع بالحكومة بالمباشرة وفور السيطرة على المدينة بالشروع بحملة التفتيش والمباشرة في الوقت ذاته بالاعداد لقانون جديد لتنظيم شراء وحمل وحيازة الاسلحة.

وعود على بدء... توقعت مصادر سياسية ان تفرغ الحكومة من الاعداد للقانون الجديد قريباً وسيكون ذا طابع خاص متضمناً شروطاً غاية في الصرامة لحملة السلاح الى جانب تشديد العقوبات على كل من يحمل السلاح بشكل غير شرعي.

وحسب المعلومات ستوضع مواصفات وشروطاً خاصة تمنع اي مواطن عادي من اقتناء السلاح إلا ضمن شروط ومواصفات مجددة، هذا بالاضافة الى انه لن يسمح باقتناء السلاح الا في جالة وجود مهنة تستدعي ذلك مثل العاملين في شركات الامن والحماية وينظم ذلك ضمن اطار قانوني شرعي، او وجود مواطن في منطقة نائية قد تتعرض فيها حياته للخطر او في مناطق قريبة من مواقع التهريب الحدودي.

وتضيف المعلومات ان القانون الجديد يحتوي على شروط جديدة لاقتناء اسلحة الصيد كما سيتم اعداد سجلات خاصة تحفظ في مديريات الامن العام المنتشرة في ارجاء المملكة للاسلحة المرخصة مع اخضاعها -اي الاسلحة المرخصة- لنظام مراقبة وتفتيش بشكل دوري.





● صورة وزير الداخلية

اما فيما يخص العقوبات فانه وحسب ما ورد من معلوما اكدت انه سيتم التعامل مع كل من يحمل السلاح بطريقة غير قانونية بشكل شديد وسيتم تفعيل مواد القانون المتعلقة بالعقوبات.

فالواضح ان المواد المتعلقة بالعقوبات ستكون قاسية تصل الى درجة السجن لفترة طويلة ومصادرة السلاح المضبوط وانه سينفذ بشكل صارم على كل من يخالف العمل بالقانون الجديد... كحمل السلاح بدون ترخيص وحصوله عليه بطرق غير شرعية اضافة الى التشديد ومعاقبة كل من يثبت انه اطلق الرصاص في المناسبات كالاحتفالات والمناسبات التي يعتبر اطلاق النار فيها ظاهرة متكررة.

وتأخذ وزارة الداخلية بعين الاعتبار ان حملات التفتيش على الاسلحة ومصادرتها لا يمكن ان تكون نهاية المطاف فطرق الحصول على السلاح بوسائل غير مشروعة تعتبر اهم مواضيع الدراسة ويستوجب اجراءات احترازية مشددة لمنع تهريب السلاح عبر المناطق الحدودية خاصة العراقية.

■ السجن ومصادرة المضبوطات والتفتيش الدوري اهم ملامحه

ومن المقرر التشديد في هذه المسألة على طول الحدود ووضع الذين يشتبه بهم تحت المراقبة اضافة الى متابعة المحلات المرخصة لبيع السلحة بشكل يضمن سلامة شروط البيع والشراء وفرض الية مجددة لعملية الاتجار بالسلاح.

ويتوقع ان تزج الحكومة القانون الجديد الى البرلمان خلال الدورة القادمة لاقراره فيما اكدت مصادر برلمانية ان مجلس النواب لن يقف طويلاً امام الاجراءات والشروط الصارمة التي سيشملها القانون ولم يستبعد برلمانيون ان يقر كما جاء من الحكومة ودون تعديل يذكر.

السياح والركاب في تناقص والسفن يزيد عددها

العقبة استقبلتهم في اذار وتشرين اول... وفقدتهم في آب وحزيران وتشرين ثاني

■ كتب : المحرر الاقتصادي

كشفت مؤسسة الموانئ في نشرة صدرت مؤخراً عنها، تصورات حركة السياحة عبر ميناء العقبة واظهرت النشرة ان اعداد السواح القادمين والمغادرين لكل شهر من شهور العام الماضي فتراجعت بشكل ملفت للنظر.

وحسب النشرة تبدو الارقام متواضعة بالمقارنة مع التصريحات والدعاية والاعلان والترويج للسياحة سواء في الخارج او بالداخل لتسويق العقبة والتطلعات التي حولتها الى منطقة حرة.

ويبلغ متوسط معدل السواح شهرياً بحدود ١٤٥٠ سائح شهرياً لكن الملاحظ ان هناك تراجعاً كبيراً في اعداد القادمين والمغادرين من الركاب عبر ميناء العقبة كماوان نسبة عدد السواح الى اجمالي الركاب منخفضة كثيراً عما كانت عليه في عام ١٩٩٦ .

وبلغ عدد السياح القادمين عبرميناء العقبة خلال عام ١٩٩٧ (١٧,٤٣٢) قادم، وعددالسياح المغادرين (١٧,٥١٣) مغادر، وكانت النشرة الشهرية الاحصائية الصادرة عن مؤسسة الموانئ- العقبة- قد بينت حركة السواح القادمين والمغادرين في كل شهر والتي جاءت بالارقام مبينة ان السواح القادمين خلال شهر كانون ثاني (١٨٠١)، شباط (١٠١٨)، اذار (٤٠١٥)، نيسان (٢٤٢٥)، أيار (١٥٩٠)، حزيران (٢٣٣)، تموز (١٢٧)، آب(١٨٣)، أيلول(٨٣٤)، تشرين أول (١٦٨٨)تشرين ثاني (٢١٢٠)، كانون أول (٤٠٨)سائح قادم.

اماعدد السواح المغادرين فقد كان في كانون ثاني (١٨٠١)، شباط (١٠١٨)، اذار (٤٠٧٨)، نيسان (٢٤٢٨)، أيار(١٦٠٦)، حزيران (٢٣٣)، تموز(١٢٧)، آب(١٨٣)، أيلول (٨٣٤)، تشرين أول(١٦٨٨)، تشرين ثاني (٢١١٩)، كانون أول (٤٠٨) سائح مغادر.

وكان اجمالي عدد السواح القادمين (١٧٤٣٢)، وعدد السواح المغادرين (١٧٥١٣)، بينما كان عدد الركاب الاجمالي للقادمين (٣٨٤,٢٤٤)، وعدد الركاب الاجمالي للمغادرين (٤٤٤,٣٧٦)، حيث جاءت نسبةالسواح القادمين الى عدد الركاب القادمين بما يعادل ٤,٥٪ بينما بلغت نسبة السواح المغادرين الى عدد الركاب المغادرين بما يعادل ٣,٩٪ .

وكانت نشرة مؤسسة الموانئ قد ذكرت ان عدد السواح القادمين عام ١٩٩٦ بلغ (١٦,٢٧١)، وكان اعلى عدد للسواح قد جاء في شهر أذار(٤٨٩٥) سائح قادم وجاء شهر تشرين ثاني بعدد (٢٣٢٩) سائح، الا ان شهري تموز واب لم يشهدا قدوم اي سائح.

وكان عدد السواح المغادرين عام ١٩٩٦ بلغ (١٦٢٢٦)، وكان شهر أذار اعلى عدداً بالمغادرين وبلغ (٤٩٢٣)، وجاء بعده شهر نيسان بعدد (٢٤٠٨)، ولم يشهد شهري تموز وآب مغادرة اي سائح وذلك لعدم حضور اي من السواح، بينما كان عدد الركاب الاجمالي للقادمين (٥٢٤,١٠٥)، فان نسبة عدد السواح القادمين الى عدد الركاب القادمين تعادل ٣,١٠٪.

أما نسبة عدد السواح المغادرين فانها بلغت ٢,٩٥٪ وذلك الى عدد الركاب المغادرين والبالغ عددهم (٥٥٠,٧٤١).

ومع أن عام ١٩٩٧ قد شهد زيادة في عدد السواح القادمين بلغ (١١٦١) سائح، إلاان عدد الركاب القادمين والمغادرين قد تراجع في عام ١٩٩٧ لما كان عليه في عام ١٩٩٦، وبلغ التراجع بعدد (١٣٩,٨٦١) راكب قادم، وبعدد (١٠٦,٣٦٥) راكب مغادر.

وجاءاجمالي الركاب بما فيهم السواح لعام ١٩٩٧ بعدد (٤٠١,٦٧٦) قادم، والركاب المغادرين بعدد (٤٦١,٨٨٩) مغادر، بينما كانت اعداد اجمالي الركاب بما فيهم السواح لعام ١٩٩٦ (٥٤٠,٣٧٦) قادم.

ومن جانب اخر فان عدد السفن الناقلة للركاب قد بلغ عددها في عام ١٩٩٧ (١٥٥٢) سفينة وبمعدل (١٢٩) سفينة شهرياً او بما يقارب (٤) سفن يومياً، ورغم ان عدد سفن الركاب ارتفع في عام ١٩٩٧ وبلغ (١٢٩) سفينة كما كان في عام ١٩٩٦ والذي بلغ عدد السفن الناقلة للركاب خلاله (١٣٥٧) سفينة، إلا انه وكما بينت الارقام لعدد الركاب فان عام ١٩٩٧ شهد انخفاضاً كبيراً عما كان عليه عام ١٩٩٦ .

وجاء عدد السفن الناقلة للركاب في عام ١٩٩٧ لكل شهر، إذ كانت في شهر كانون ثاني (١٤٨)شباط (١٤٧)، اذار (١٤٥)، نيسان(١٤٨)، أيار(١٤١)، حزيران (١٢٨)، تموز (١١٩)، آب (١٢٧)، أيلول(١١٠)، تشرين أول (١١٧)، تشرين ثاني (١١٢)، كانون أول (١١٠).

متشائماً ورافضاً زيارة اسرته كبقية المساجين

شبيلات لـ "البلاد": لماذا انا موقوف..؟

يلف الغموض قضية نقيب المهندسين السابق ليث شبيلات الموقوف منذ احداث معان في مركز اصلاح الجويدة، ولا يعرف حتى هذه اللحظة طبيعة ما سينتهي اليه الامر ... فشبيلات لا زال خلف القضبان ينتظر الحسم .. ويقول نقيب المحامين رئيس هيئة الدفاع حسين مجلي ان شبيلات يتمتع بصحة جيدة ووضعه النفسي باحسن حال.

وينتظر شبيلات حسب ما نقله عنه مجلي لـ«البلاد» ما ستؤول اليه قضيته التي لم تتضح معالمها بعد، وقال مجلي ان زياراته المتكررة لـ«شبيلات» تظهر تماسكه وقوة عزمه وارادته فيما يرفض شبيلات حتى الان ان تزوره زوجته «ريما» عبر شبك الزيارة مطالبا مجلي العمل الجدي للسماح لها بزيارة خاصة ودون وجود شبك.

وقال شبيلات في اطار تصريحاته السابقة الذكر لـ«البلاد» نقلها على لسانه مجلي انا لا اعرف لغاية الان لماذا انا موقوف؟! ولا اعرف الى اي صيغة ستنتهي قصتي.

وتتفاعل قضية شبيلات بشكل كبير بعد رفض المدعي العام لمحكمة امن الدولة الطلب الذي قدمه المحامي حسين مجلي رئيس هيئة الدفاع باخلاء سبيل شبيلات بكفالة.

واعتبرت اوساط قانونية بان طريقة التعامل مع قضية شبيلات هذه المرة مثيرة للاستغراب، وقال المحامي مجلي ان هذه الاجراءات اعطت للقضية حجم اكبر مما هي عليه مشيرا الى ان التهم الموقوف عليها شبيلات اطالة اللسان والتحريض على التجمهر غير المشروع، وكلا التهمتين هما اتهام بارتكاب جنحة سندا لمقدار العقوبة المحدد لكل منهما حيث لا تزيد عن اربعة اشهر بالنسبة للتحريض على التجمهر وثلاث سنوات بالنسبة لجرم اطالة اللسان وهو ما يجعل اخلاء السبيل بخصوصها جائزا قانونا ومن صلاحيات المدعي العام.

ورفض الادعاء العام اخلاء سبيل شبيلات بالكفالة لم يثن المجلي عن نيته بتقديم كفالة ثانية حيث قال خلال حديثه لـ«البلاد» انه ينوي في اليومين القادمين تقديم طلب اخر للمدعي العام لمحكمة امن الدولة على امل الموافقة على الافراج عن شبيلات بالكفالة.

والملفت للنظر بقضية شبيلات هذه المرة الاصرار بعدم السماح لاي جهة عدا المحامي بزيارته والانفراد به.

المنع لم يستثني زوجته السيدة ريما شبيلات فحسب المحامي مجلي قد سمح لها بزيارته شريطة ان تتم عبر الشبك الامر الذي دفع شبيلات وزوجته لرفض الزيارة والانتظار حتى يسمح لها بزيارته دون وجود حواجز او موانع.

وبالرغم من جميع الاجراءات المتبعة من قبل المعنيين في قضية شبيلات لا يزال المحامي مجلي يرى بان القضية ستنتهي الى لا قضية وبدون محاكمة.

ووجهة نظره جاءت نتيجة الى ان الادلة او المسببات للتوقيف لا تثبت الادانة كذلك عدم وجود اية ادلة تربط شبيلات بجريمة اطالة اللسان ولم يرتكب ايا من الافعال المحددة في قانون العقوبات اضافة الى عدم وجود «شبيلات» وقت التجمهر واحداث معان بل كان موقوفا لدى الجهات الامنية ولم يثبت قيامه باي فعل مما حددته المادة ٨٠ عقوبات.

ويقول المحامي حسين مجلي ان الامر لن يستمر طويلا على هذا الحال فالقضية لا تحتاج لكل التهويل او هذه الاجراءات مؤكدا انه خلال الايام القليلة القادمة اما سيفرج عن المهندس ليث شبيلات او تصدر بحقه لائحة اتهام وبعدها تبدأ المحاكمة.

ويحاول مجلس نقابة المهندسين ولجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية زيارة (شبيلات) الا ان جميع محاولاتهم باءت بالفشل، وتواجه الرفض من قبل ادارة السجن دون توضيح الاسباب.

ويقول المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين انه خلال لقاءهم برئيس الوزراء قبل اسبوعين وعدهم بالسماح لهم بزيارة ولا زالوا حتى هذه اللحظة ينتظرون ان يسمح لهم بذلك.

واضاف انهم طلبوا لقاء جلالة الملك الحسين لوضع قضية ليث شبيلات بين يدي جلالته.

وعلق المحامي حسين مجلي على عدم موافقة الادعاء العام على الافراج عن شبيلات بالكفالة بقوله ان اخلاء سبيله لن يؤثر على سير الدعوى التحقيقية او المحاكمة وهو اي شبيلات مستعد لحضور جميع اجراءات التحقيق والمحاكمة وعلى استعداد لتقديم الكفالة المناسبة تاكيدا على التزامه بذلك.

ويشار الى ان المهندس ليث شبيلات لا يزال موقوفا في سجن جويده على خلفية القاء خطبة في مسجد معان يوم الخميس الذي سبق احداث معان وتم اعتقاله وهو عائد من معان على طريق عمان فيما كان برفقته سائقه وواحد ابنائه.

وزارة الشباب فتحت الملف عبر الاندية

تقليم اظافر الفصائل الفلسطينية في المخيمات

ستبقى قضية الفلسطينيين الموزعين على مخيمات الشتات في دول الطوق الصاعق القابل لتفجير اي اتفاقية سلام تم التوصل اليها طالما لم يتم ايجاد الحل المناسب لهذه الفئة التي تم تأجيل البحث في موضوعها الى مراحل متأخرة من الحل. فاتفاقية اوسلو وما تبعها لم تتطرق لايجاد حل مناسب لهذا الموضوع الشائك الذي سيبقى عالقا الى ان يتم التوصل الى حل عادل يرضي اصحاب هذه القضية بشكل رئيسي.

الفلسطينيون الموزعون على دول الطوق والذين استقر جزء كبير منهم في ثلاثة عشر مخيما موزعة في شمال الاردن ووسطه وجنوبه ان التطرق لاي موضوع يخص هذه المخيمات يثير حساسية لاختلاف الاراء في تفسيره وحسب اهميته فمن التوطين الى حزمة الامان الاجتماعي الى تحسين الخدمات وغيرها من القضايا التي لا زالت تثير اللغط هنا وهناك.

الاندية التي تعتبر عناوينا للمخيمات اثارت ولا زالت تثير المشكلة تلو المشكلة في وزارة الشباب ومديرياتها كونها الجهة المعنية بمتابعة هذه الاندية وكون ادارات هذه الاندية مجالا خصبا للتنافس بين الفصائل الفلسطينية والاحزاب الاردنية بمختلف اتجاهاتها.

قبل عدة اسابيع ارسلت الوزارة عبر مديرياتها تعميم الى ادارات هذه الاندية تطالبها فيه بارسال كشوف تتضمن اسماء الهيئة العامة مرفقة بالرقم الوطني بالاضافة الى شطب الاعضاء الذين يثبت وجود عضوية لهم في اكثر من نادي.

الاندية: التعميم يتنافى مع الدستور ولا يوجد نص صريح بهذه التعليمات

وقد اثار هذا الطلب عدة تساؤلات في اروقة هذه الاندية وكان مثارا للجدل بين اداراتها حيث يرى البعض بان الاجراء روتيني ومن حق الوزارة تنظيم وتدقيق الحيثيات العامة فيما يرى البعض انه مبرر لتدخل اجهزة الوزارة في شؤون الاندية الداخلية لوضع اليد عليها.

«البلاد» استطلعت الامر وقامت بالاتصال بعدد من اعضاء الهيئات الادارية لهذه الاندية الذين تراوح موقفهم بين المؤيد والمعارض لهذا الاجراء يقول خضر صوان امين سر نادي الوحدات الذي يعتبر من ابرز هذه الاندية وتحظى انتخاباته باهتمام جميع الاوساط السياسية والرياضية والحزبية. ان هذا الاجراء جيد ويساعد في الرقابة ويمنع الوقوع باخطاء تشابه الاسماء او تكرارها فوجود الرقم الوطني يحسم هذه المسألة. ان القضية تنظيمية بحتة ولا يوجد ابعاد سياسية وراءها ونحن حريصون على عدم وجود ازدواجية لعضوية اي عضو في الهيئة العامة لنادينا وحول مسألة الاعضاء الذين يحملون جواز سفر سنتين فاننا نضع رقم الجواز الى جانب اسم العضو واضاف صوان ان الاجراء لا يتناقض مع نظام النادي الذي يمنع ازدواجية العضوية.

اما خليل الجرجاوي عضو الهيئة الادارية لنادي المحطة فاعرب عن امله ان تقوم الوزارة باخذ هذا الموضوع على محمل الجد كونها لا تتذكره الا في موسم الانتخابات لكي تتخلص من الاعضاء الذين لا يحضرون للنادي الا في موسم الانتخابات من جانبه اكد مصطفى نصرالله امين سر نادي حي الامير حسن ان هناك عرفا يمنع ازدواجية العضوية وان هذا الاجراء جيد انه يحد من سيطرة بعض الفئات على ادارات الاندية ويرى محمد هديب رئيس نادي الاقصى ان على ادارات الاندية وبالتعاون مع مديريات الشباب ان تجد حلا لهذه المشكلة التي تتواجد في بعض الاندية.

وكان لنافز السريسي نائب رئيس نادي البقعة الذي يعتبر من اكبر اندية المخيمات رأي اخر في هذا الموضوع فهو يخشى ان يكون هذا الاجراء ذريعة للتدخل في شؤون الاندية ويمكن ان يستغلها البعض في والوزارة للطعن في نتائج الانتخابات كوننا كادارات اندية لا تمتلك الا توقيع العضو اقرار بانه لا ينتسب لناد اخر، وقال السريسي انه لا يجوز صدور مثل هذا التعميم قبل اتخاذ الترتيبات والالية المناسبة لتطبيقه بالتعاون بين الاندية ووزارة الشباب وعلى الوزارة ان تضع ادارات الاندية بصورة الاجراءات التي تتخذها وان لا تضعنا في حيرة، واضاف عضو الهيئة الادارية لنادي البقعة ان هذا الاجراء يمكن ان يكون ذريعة للطعن في نتائج الانتخابات ويتناقض مع الدستور وحق المواطن الذي يضمن له حرية الانتساب لأكثر من نادي، وحول موضوع الازدواجية قال السريسي ان هذه المسألة لم تعد موجودة كالسابق ونحن كادارة نادي البقعة تزود الجهات المعنية بجلساتنا اولا باول والتي تتضمن كل ما يتعلق بالعضوية اما حول موضوع الذين يحملون جوازات سفر مؤقتة او وثائق ولا يكاد نادي يخلو منهم فعلى الجهات المعنية ان ترسل تعميما يتضمن حق هؤلاء في الانتساب للاندية ونحن من جانبنا وجدنا حلا لهؤلاء بوضع اشارة الى جانب اسماءهم تشير الى اثبات الشخصية الذي يحملونه وانتقد السريسي هذا الاجراء الذي شمل اندية المخيمات فقط.

مطالبة الهيئات الادارية بارسال الاسماء مع الرقم الوطني وشطب العضوية المزدوجة

اما وجهة نظر ادارة نادي العودة فعبر عنها امين سر النادي محمد الحجوج بقوله انه يجب ان يكون هناك اجتماع بين مندوبي الاندية والمستشار القانوني في الوزارة للتوصل الى صيغة لايجاد نظام اساسي للاندية الشبابية حيث يوجد بعض حالات التعارض والتناقض في هذا النظام الذي وجد تحت مظلة مؤسسة رعاية الشباب وليس الوزارة لذلك نجد ان هناك حالات اختلاف في الانظمة خاصة فيما يتعلق بشروط العضوية التي تختلف من ناد لاخر.

اما بخصوص الرقم الوطني فيقول الحجوج ان هذه تعليمات خاصة اقرت من طرف الوزير حيث لا يوجد نص صريح وواضح في النظام الخاص بالاندية على ان العضو يجب ان يتمتع بالجنسية الاردنية. وبخصوص ازدواجية العضوية فنحن كادارة نادي العودة ضدها وهي غير موجودة سوى في اندية المخيمات حيث تصل العضوية لاكثر من الف عضو في بعضها واضاف الحجوج ان على الوزارة ايجاد نص صريح وواضح يمنعها اما بخصوص التنافس بين الفصائل والاحزاب المختلفة فان هذا الامر يظهر فقط في اندية المخيمات وهذا طبيعي لخصوصية وضعها وعلى العضو ان يسجل في نادي واحد فقط فلا يجوز ان يكون اعضاء في هيئة ادارية لاحد الاندية اعضاء في هيئات عامة لاندية اخرى، وختم الحجوج حديثه بالقول يجب تعديل النظام الاساسي في الاندية لشطب العضوية المزدوجة فيها.

وتنظر الفصائل الفلسطينية الفاعلة في اندية المخيمات الى الاجراءات الحكومية بانه خطوة جادة تجاه تقليم اظافرها والحد قدر الامكان من سيطرتها على حركة الاندية وتوجهتها السياسية. وبالتالي فكفكة الهيئات الادارية والعامة بشكل يساعد على اعادة تركيبها من جديد وفق رؤية مقبولة تخرج بها الفصائل النشطة من اللعبة على الارض الاردنية.

التل: الكتب مشوهة وتسيء لعقيدتنا وتاريخنا

المطبوعات تحجر على ٥٦ كتاب اسرئيلي وتمنع دخولها الاردن

■ كتب - محرر الشؤون المحلية

رفضت دائرة المطبوعات والنشر السماح بدخول ٥٦ كتابا قادما من اسرائيل الى الاردن، لاحتواءها على عبارات تشوه التاريخ والحضارة العربية باسم دعم تعزيز العلاقات الثقافية بين الدولتين.

ويقول مدير دائرة المطبوعات والنشر بلال التل ان قرار الرفض مبني على اسس قانونية محضة وليس استهدافا لمصدر الكتاب واضاف في حديث لـ«البلاد» ان موضوع ادخال كتب الى الاردن خاضعة للقانون الاردني، والذي ينص على عدم السماح لاي كتب تحتوي على عبارات او اي امور اخرى تخالف القانون بصرف النظر عن مصدرها.

وبين التل بان احد الكتب موضوع البحث «موسوعة الموارد» تحتوي على تاريخ العرب ويتضمن عبارات تحريفية تسيء الى عقيدتنا وتاريخنا مضيفا ان هذا يخالف احكام القانون الذي يمنع تداول الكتب التي تسيء الى العقائد ويحقر الاشخاص ويمس كراماتهم.

واوضح ان الكتاب يحتوي على مواضيع وابواب لا علاقة لها بالتاريخ ويمس شخصيات لها مكانة دينية وتاريخية لدينا.

ونفى في معرض حديثه ان يكون سبب المنع عائدا الى ان مصدر الكتب هو اسرائيل لان الحكم والفيصل في هذه المسائل احكام القانون الاردني.

وابدت قوى سياسية ارتياحها لقرار دائرة المطبوعات والنشر بما يخص الكتب الاسرائيلية على الرغم من انه مبني على اسس قانونية وليس لها علاقة بموضوع منع التطبيع مع اسرائيل ووصفت ذات القوى القرار بانه حكيما لانه يحمي عقول شبابنا من اي سموم قد تنفثها اسرائيل عبر كتبها.

وقال الناشر محمود الخليلي انه قام بتقديم طلبا لدائرة المطبوعات والنشر بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٥ طلب بموجبه السماح لما يزيد عن ٥٦ كتابا بالدخول الى الاردن.

واضاف انه اتصل مع مدير دائرة المطبوعات والنشر للاستفسار عن اسباب تأخر رد الدائرة حيث اخبره التل انه لن يسمح بادخال الكتب الى البلد لعدم وجود اتفاقية ثقافية ثنائية بين البلدين.

وحسب قول الخليلي فانه يوجد اتفاقية ثقافية بين الاردن واسرائيل سمحت بموجبها تشجيع التبادل الثقافي وانها نشرت في عدد الجريدة الرسمية رقم (٤٠٦١) تاريخ ١٩٩٦/٣/١٦ وتنص على تشجيع التبادل الثقافي والعلمي وتبادل المطبوعات.

وقال ان الكتب تحتوي على موسوعات ومؤلفات في الادب العربي اضافة الى مجموعة من الكتب ذات المواضيع العلمية.

مدير المطبوعات والنشر بلال التل من جانبه قال ان الدائرة لا تنظر لموضوع السماح بدخول الكتب من زاوية وجود اتفاقيات ثقافية مع الدولة المعنية، بل تهتم بمطابقتها لاحكام القانون الاردني فقط مؤكدا على ان هذه الكتب تخالف القانون.

اما الكتب التي تنتظر الافراج عنها فهي:

موسوعة الموارد وتحتوي على تاريخ العرب، اداب وفنون، جغرافيا، جسم الانسان النباتات والحيوانات، معلومات ثقافية عامة وهي ٩ مجلدات. الموسوعة العربية الشاملة منها ثلاثة مجلدات ٣، ٩، ١٤.

الموسوعة العربية الشاملة، اجزاء الازهار، الحيوانات، الدول العربية والاسلامية وهي اربعة مجلدات.

موسوعة الالفيات وتحتوي على امثال عربية وشخصيات عربية ومصطلحات ومواد جغرافية وحوادث تاريخية ٧ اجزاء/قاموس الحبيب العربي/دائرة الطباشير الفلسطينية مؤلفها سلمان الناطور.

من هنا وهناك حتى ثورة النعناع لمؤلفه سلمان الناطور «طائفة في بيت النار لمؤلفه سلمان الناطور» خمارة البلد لمؤلفه سلمان الناطور.

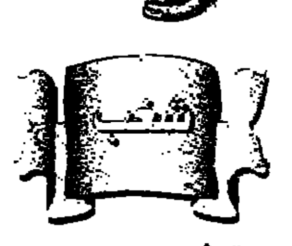
فوق ايامي وظلمي وهو كتاب من الشعر للشاعر محمود الصح دراسات في المجتمع الاسرائيلي لمؤلفيه عادل مناع وعزمي بشارة «عضو الكنيست» وهو صادر عن مركز دراسات المجتمع العربي/ اسس القضاء لمؤلفه شيعياهو يوفتش صادر عن مركز دراسات المجتمع العربي، احاديث في العلم والقسيم لمؤلفه يورام دينشكاين صادر عن مركز دراسات المجتمع العربي، حنة وميخائيل لمؤلفه عاموس عوز/حبر من الكلمات لمؤلفه محمود كيال وحاية هوفمان صادر عن معهد ترجمة الادب العربي، رواية بيت في بغداد لمؤلفه اسحاق بارموشية، القروورون لمؤلفه سمير نقاش، نبوأت رجل مجنون لمؤلفه سمير نقاش، ياسمين كتاب شعري، للشاعر روني سوميك، امرأة في شعري كتاب شعري للشاعر ابراهيم عويديا، الظمأ الحائر كتاب شعري للشاعر ابراهيم عويديا، مجلة الكرمل الصادرة عن جامعة حيفا، مجلة الشرق (عدة اعداد) شجرة الافراح لمؤلفه زاهي عواد، زهرة السلام لمؤلفته عادة اهزوني، اعلام اليهود في العراق لمؤلفه مير بصري، اغاني الحب والخلود لمؤلفه مير بصري، وبزغ فجر جديد لمؤلفه انور شاؤول نمج الشاذ والمتخلف عقليا لمؤلفته عوفرة ايلون، قصتي مع فريد الاطراش لمؤلفه أ. ابو العز وكتاب فجر جديد لمؤلفه شفيق قيلان.

وكشف الخليلي عن مجموعة اخرى من الكتب سيقوم بتقديم طلب السماح بدخولها لدائرة المطبوعات والنشر وهذه الكتب هي:

عريشة الياسمين لـ سعاد قرمان «شعر» حنين الهزار، لـ سعاد قرمان «شعر»، انكسار عند الموج لـ د. عدنان بكريه «شعر»، الخروج من مرايا العشق والزمان لـ ادمون شحادة «شعر»، الخيط والطزيز لـ فاطمة ذياب «رواية»، اللحن الباكي لـ سليمان دغش «شعر»، ثقافة لذاتها .. ثقافة في ذاتها لـ سلمان الناطور، الحب اولا لـ حسين مهنا «شعر»، ليس في الحقل سوسن الفرح لـ حسين مهنا، اموت قابضا حجرا لـ حسين مهنا، قابضون على الجمر لـ حسين مهنا، الصلح في التراث الفلسطيني لـ الياس جبور، لن يعيش حياتي سواي لـ سامر خير، مسرحية ابراهيم ادهم لـ فهيم ابو ركن، حديث الحواس لـ حسين مهنا.

واشار الخليلي انه سيعمل جهده للحصول على موافقه دائرة المطبوعات موضحا انه سيلجأ الى المسؤولين ليصل صوته في حال استمرار رفض الدائرة لطلبة.

■ القوى السياسية اعتبرته قرارا تاريخيا والناشر اعلن الغضب



تطعيم (مع) الشلل

بدأت امس حملة وطنية عظمى لتطعيم جميع الاطفال القاطنين في الاردن من عمر يوم واحد وحتى خمس سنوات ضد شلل الاطفال.

مع تقديري لهذه الحملة الوطنية وتمنياتي بان تكون الطعوم غير منتهية الصلاحية فانني اتمنى ان تفكر الحكومة بمطاعيم مع الشلل الفكري للاطفال الاردنيين من سن خمس سنوات ولغاية سن ١١٥ سنة اقصد مطاعيم تؤكد وتثبت اصابة المواطن بالشلل الفكري بغرض حمايته من فصام الشخصية، والهستيريا والشيزوفرينيا وجنون العظمة وانفصام الروح.

اذ ليس بالامكان ان يظل المواطن سليما نفسيا وجسديا وهو يرى الحكومة تخبط به ذات اليمين وذات الشمال كخبط العشواء.

الناقة التي لا ترى ليلا. تصريحات يكذب فيها الاول الثاني، ومواقف يناقض فيها الثالث الرابع واقتراحات يمد كل واحد فيها لسانه للاخر. افعال تناقض الاقوال تماما، واقوال تناقض الافعال تماما.

اقسم حتى ولو ان المواطن كان محنطا لاصيب بالتمزق النفسي، وشروخ لا تبرأ في الروح، والجهاز التنفسي والبنكرياس يخترعون له بين الفينة والاخرى، عفاريت غير مرئية تتنطنط حواليه يسمونها بالمندسين.

يحرقون اعصابه بحساسية الظروف التي يمر بها الاردن وبالتآمر الداخلي والخارجي على هذه الحكومات العجفاء.

يا الله ما اجمل ان نطعم المواطن بلقاح الاصابة بالشلل الفكري، حتى يستطيع تحمل عوج الحكومات «ومنجقتها» وفرعنتها على الناس من مختلف الاصول والمنابت.

شلل نفسي يجعله مثل السجين الذي يفخر باتساع زنزانته، شلل نفسي يؤهله لولوج القرن المقبل بكل انسياب وشفافية وسؤدد.

■ يوسف غيشان

«بلليترو» الجزائر ليست من اولوياتنا

الفاتورة من دماء الليل الجزائري ثمنها ١٦ مليار دولار

فجأة تحول ما يجري على ارض الجزائر الحبيبة الى الخبر الاول على شاشات التلفزة واجهزة الاعلام الغربية، واصبح هما عالميا وربما من هذه الزاوية قررت القناة الفرنسية - الالمانية المشتركة ان تفرد له يوم ٢٢ كانون الثاني الماضي ليلة خاصة. سبقها برنامج خاص عرض فيه فيلم وثائقي للمخرجة الجزائرية «مليكة لا يشوره عن الحركة النسائية في الجزائر تبعه نقاش مع مؤرخ فرنسي مختص بالشأن الجزائري، والمخرجة الجزائرية يمنية بنقيفي والمؤلف المسرحي سليمان بن عيسى.

الليلة الخاصة التي كانت بعنوان «الليل الجزائري» عرض فيها ثلاثة افلام وثائقية للمخرجة الفرنسية «فيرونيك تافو» جمعت صورها من عدة مهمات قامت بها الى الجزائر الاول يدعى «ليلة القتل» يصور اثار بعض الناجين من المذبحة وشهاداتهم الذين لم يترددوا ولم يختلفوا في تسمية القتلة والضالعين في الجريمة اما الثاني «نساء في وسط الليل» فيسرد سيرة ثلاثة نساء من انتماءات اجتماعية وثقافية وسياسية مختلفة وخوضهن للانتخابات الجزائرية الاخيرة، اما الاخير «اجتياز الليل» فيصور حياة الاقلية الكاثوليكية المتشبثة بوطنها والتي دفعت اعناقها ثمنا لهذا الموقف.

المشاهد التي تضمنها البرنامج لا يمكن وصفها فكلمات البربرية والوحشية والهمجية ومختلف مرادفاتها لا تكفي للتعبير عما يحدث هناك من جرائم واهوال تقشعر لها الابدان. فما الذي يجري في الجزائر؟ ومن الذي يقف وراء المجازر اليومية في بلد المليون شهيد؟ ومن هي الايدي الخفية التي تريد تحويلها من ارض الشهداء الى مرتع خصب للاجرام والقتل؟ اسئلة كثيرة بدون اجابات شافية.

لم يكن شهر رمضان وعيد الفطر سعيدا عند الجزائريين فسفك الدماء الذي استهدف الشيوخ والنساء والاطفال تواصل دون انقطاع وبشكل طرح تساؤلا هاما ما المقصود وراء رفع وتيرة المجازر في هذا الشهر؟

التقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية اوضح ان هذه العمليات التي وقعت كانت تستهدف بالاساس ترحيل آلاف المزارعين المقيمين والمالكين لهذه الاراضي تمهيدا للاستيلاء عليها من قبل بعض المستفيدين.

واستدل التقرير على ذلك بنزوح عدد كبير من الفلاحين عن قراهم خوفا ورعبا من تعرضهم للتبرع على ايدي جماعات العنف التي تتجول بالسلاح في هذه المناطق.

واستنادا الى التقرير فان عشرات من المنشآت التربوية تعرضت للهجوم والتدمير من قبل الارهابيين حيث طالت تلك العمليات عددا كبيرا من المنشآت الحيوية والمهمة لاي خطط تنموية مستقبلية. وتقول دراسة رسمية صدرت عن «الاتحاد العام للعمال الجزائريين» ان ثلاثة مراكز جامعية تعرضت لهجمات ارهابية وللحرق على ايدي الارهابيين كما احرقت الجماعات الارهابية ٩٨ فصلا دراسيا في عشرات المدارس اضافة الى تدمير اكثر من ثمانية معاهد للبحوث وحوالي الف مركز للتدريب الاداري و١٥ مركزا للتدريب المهني.

وتشير الدراسة الى تدمير الآلاف من البيوت على ايدي القتلة بعد نبح سكانها وتعذيبهم واغتصاب نسائها وفتياتها الصغيرات امام اسرهم واهلهم امعانا في تأصيل حالة الخوف والذعر.

التحذير من هجرة جماعية متوقعة

مصادر اوروبية حذرت من عمليات الابادة وخطورتها على المجتمع الاوروبي نتيجة الهجرة الجماعية المتوقعة للدول الاوروبية.

وتقدر الدراسة اجمالي الخسائر التي نجمت عن اعمال العنف خلال السنوات الماضية باكثر من ١٦ مليار دولار، ويشير التقرير ان اعمال التدمير شملت منشآت اقتصادية ومؤسسات تعليمية ووحدات انتاج ووسائل نقل ومراكز اتصالات سلكية ولاسلكية بالاضافة الى صرف اكثر من ١٥٠٠ شاحنة و٤٥٠ باصا و٧٠٠ سيارة وتحطيم اكثر من ٥٥٠ الية اشغال عمومية و٢٢ قطار و٢٣١ قاطرة وكشفت الدراسة عن تعرض ٦٣٠ منشأة ومؤسسة عمومية لتدمير كلي او جزئي بما فيها مباني الخدمات العامة

تدمير الاقتصاد الجزائري استكمال لحلقة جهنم

ان يقتل عشرات الابرياء يوميا لم يعد مهما، هذه المجازر لها اكثر من جانب ولا تصيب الاف النساء والشيوخ والاطفال الابرياء وانما تستهدف الاقتصاد الجزائري ايضا الذي يتعرض كذلك لمذبحة لا تقل قسوتها عن تزايد احساس الجزائري بالمعاناة والخوف من المستقبل للمجهول. ويرى المراقبون في الشأن الجزائري ان التأثر السلبي للاقتصاد بالعمليات الارهابية هو في حد ذاته استكمال لحلقة «جهنم» التي فتحت ابوابها للشعب بعد اندلاع اعمال القتل منذ عام ١٩٩٢ وحتى هذه اللحظات فمن المعروف ان عمليات القتل التي راح ضحيتها ما يقارب ٢٠٠٠ مواطن خلال شهر رمضان فقط استهدف بالاساس المزارعين في القرى وخاصة المناطق التي اشتهرت بخصوبة اراضيها وانتاجها الزراعي الوفير.

خاصة الاسواق التجارية والبلديات وقدرت الدراسة عدد العمليات التي نفذتها الجماعات المسلحة باكثر من اربعة الاف عملية.

الاعلام الغربي تحرك لاظهار اوروبا بمظهر الحريص

الماكنة الاعلامية الغربية التي تحركت بعد التحرك الاوروبي الرسمي الاخير سلطت الاضواء على جوانب كثيرة من هذه المأساة بعد تجاهل دام طويلا الاعلام العربي بعدم القدرة على العمل في الارض الجزائرية ضمن الشروط الموضوعية المقبولة، بيد ان هذه الذريعة تسقط عندما يصبح لزاما تحويل الفعل السياسي عمل اعلامي لاظهار الاوروبين بمظهر الحريص

وفي الوقت الذي يجري فيه التحضير لاطلاق حوار سياسي شامل بين الاتحاد الاوروبي والجزائر من اجل التوصل الى اتفاق شراك على غرار الاتفاقيات الموقعة مع تونس والمغرب، اكدت الجزائر على موقعها الثابت بشأن رفضها استقبال بعثة مراقبين دوليين من الامم المتحدة للتحقيق في الاعدامات والتعذيب واجراء عملية تحقيق واستقصاء واسعة حول المجازر التي تحدث بشكل يومي.

الاتحاد الاوروبي يبرئ السلطة والجيش

المصادر الاوروبية التي اكدت بان الاتحاد الاوروبي على قناعة بان الحكومة والسلطة العسكرية في الجزائر ليستا متورطتين رأت بانه كان من الافضل للحكومة الجزائرية قبول المراقبين الدوليين لتعزيز مصداقيتها ودحض الادعاءات بشأن تورطها في المجازر حيث لا دليل عملي حتى الآن على هذا التورط المزعوم من جانبها اكدت الحكومة الجزائرية على رفضها لمبدأ التدويل.

الموقف الامريكي بشأن ما يجري في الجزائر عبر عنه «روبرت بلليترو» مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط في حديثه الى مجلة اكسبرس الفرنسية حيث قال ان هذا البلد الغارق في المآسي ليس من الاولويات بالنسبة للولايات المتحدة واعتبر انما يجري في الجزائر مشكلة اوروبية وكانت واشنطن قد شجعت الحكومة الجزائرية على توسيع دعمها السياسي ولاجتذاب المعارضة الاسلامية غير ان الاخيرة رفضت بشدة الامر الذي ادى الى فتور العلاقات بينهما واضاف بلليترو ان الجزائر بالنسبة الى واشنطن مشكلة صعبة وهي تعني فرنسا بالدرجة الاولى وليست اولوية امريكية والصحافة الامريكية لا تتحدث عنها الا عرضا، ام الكونغرس فلا يولي القضية الكثير. واضاف «بلليترو» ان الرأي العام الامريكي ليس مشدودا كل مساء الى مشاهدة صور الرعب التي تنقلها محطات التلفزة من الجزائر وانها حديثة بالقول ان الحكومة الامريكية اذا ما تدخلت فانها ستفعل ذلك بكثير من الحذر.

دعوة من الملك المغربي الى حاخام السفارديم

وجه الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى الحاخام الاكبر للسفارديم في اسرائيل «الياهو بغش دورون» الدعوة لزيارة المغرب في نهاية الشهر الحالي.

وتأتي هذه الدعوة في اطار انعقاد المؤتمر الديني الدولي في الرباط وقد وجه الملك المغربي الدعوة ايضا الى رجال الدين في المغرب وعدة دول عربية وممثلين عن المسلمين في الهند واندونيسيا كما وجهت الدعوة ايضا الى سيد طنطاوي شيخ الازهر.

وكان استقبال شيخ الازهر لحاخام اسرائيل الاكبر «اسرائيل لاو» قد اثار ردود فعل في القاهرة وعدة عواصم عربية اخرى.

مراكز للموساد و«السي.اي.ايه» في شمال العراق

كشفت مجلة «جون افريك» الفرنسية ان المخابرات المركزية الامريكية اعادت ١٥٠٠ من عناصرها الى منطقة شمال العراق وترافق ذلك مع الهجمات التركية المتلاحقة ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقالت المجلة ان عددا من الفنيين الامريكيين المختصين بالتقاط الاتصالات العسكرية العراقية عادوا ايضا الى الشمال وكانت «السي.اي.ايه» قد سحبت رجالها من شمال العراق بعد قيام وحدات من الجيش العراقي بمهاجمة معاقل جماعة طالباني في نفس المنطقة.

وذكرت المجلة ان وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي قامت بتركيب اجهزة تجسس في المرتفعات الكردية وان عددا كبيرا من رجال الموساد وصلوا ايضا الى شمال العراق واقاموا مراكز لهم في هذه المناطق وانهم يعملون انطلاقا من الاراضي التركية وبحماية قواتها.

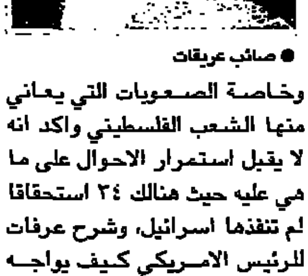
على نفس الصعيد ذكرت تقارير سورية ان طيارين اسرائيليين يتدربون في احدى القواعد التركية شرق الاناضول على شن هجمات جوية، وتقول المعلومات التي تناولتها اجهزة الاعلام السورية قبل ايام ان التدريبات متواصلة وان الاسرائيليين زادوا من نشاطهم التدريبي لقواتهم الجوية والبحرية والاستخبارية في تركيا.

عريقات:

بعد رحلته الى واشنطن عرفات محبط



● صائب عريقات





قالت د. صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعيش حالة من الاحباط بعد رحلته الى واشنطن واجتماعه بالرئيس الامريكي كلينتون واضاف عريقات في تصريحات صحفية له ان عرفات نقل شعوره بالاحباط والغضب للرئيس الامريكي.

وذكر عريقات ان عرفات اكد لكلينتون ان استقالته جاهزة وانه يستطيع مخاطبة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ويقول لهم ان خيار السلام قد مات.

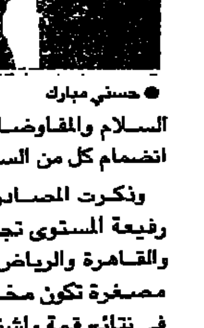
واضاف المسؤول الفلسطيني ان عرفات شرح الموقف بالتفصيل وخاصة الصعوبات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني واكد انه لا يقبل استمرار الاحوال على ما هي عليه حيث هنالك ٣٤ استحقاقا لم تنفذها اسرائيل، وشرح عرفات للرئيس الامريكي كيف يواجه الانتقالات وحالة الاحباط والبطالة والحصار التي تكلف الشعب الفلسطني خسائر يومية تقدر بحوالي ٧ ملايين دولار.

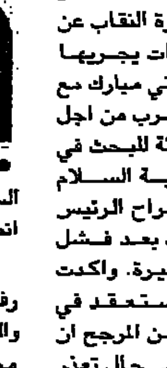
وحول الازمة مع العراق على المسار الفلسطيني -الاسرائيلي قال عريقات ان نتنياهو يحاول استغلال الازمة للهروب من تنفيذ الاستحقاقات والاتفاقيات واثارة قضايا اخرى حول تعرض اسرائيل لمخاطر صواريخ عراقية وان اسرائيل تستعد للحرب مرة جديدة ويحاول بذلك تجميع القوى السياسية والرأي في اسرائيل خلفه وايد عريقات عقد قمة عربية لمناقشة اتخاذ موقف عربي حاسم تجاه ما يحدث في العراق وما تقوم به اسرائيل لنسف عملية السلام.

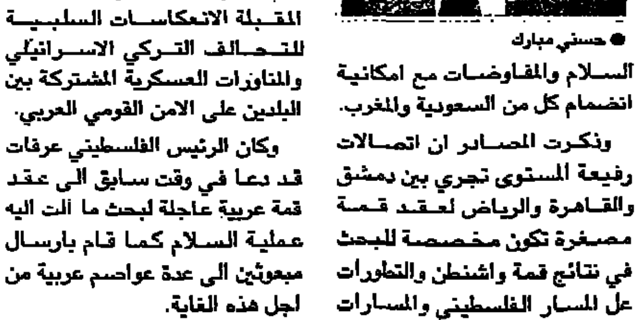
هل تعقد القمة العربية ؟؟

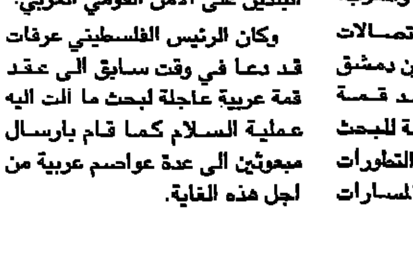












● حسني مبارك

في الوقت الذي استبعدت فيه مصادر مطلعة في جامعة الدول العربية انعقاد قمة طارئة في الظروف الراهنة وتأكيدها البديل قد يكون قمما مصغرة تضم عددا من القادة العرب وكشفت مصادر دبلوماسية في القاهرة النقاب عن اتصالات ومشاورات يجريها الرئيس المصري حسني مبارك مع عدد من الزعماء العرب من اجل عقد قمة عربية طارئة للبحث في اخر تطورات عملية السلام استنادا الى اقتراح الرئيس الفلسطيني عرفات بعد فشل لقاءات واشنطن الاخيرة. واكدت المصادر ان القمة ستعقد في القاهرة او دمشق ومن المرجح ان تكون قمة مصغرة في حال تعذر عقد قمة شاملة يقتصر حضورها على رؤساء الدول المعنية بعملية السلام والمفاوضات مع امكانية انضمام كل من السعودية والمغرب.

وذكرت المصادر ان اتصالات رفيعة المستوى تجري بين دمشق والقاهرة والرياض لعقد قمة مصغرة تكون مخصصة للبحث في نتائج قمة واشنطن والتطورات عل المسار الفلسطيني والمسارات العربية الاخرى وتقويم ما وصلت اليه الجهود الامريكية في ظل تراجع قدرات ادارة كلينتون على الضغط على حكومة نتنياهو.

المصادر ربطت مشروع اي قمة عربية مصغرة او موسعة بجلاء الوضع على الجبهة العراقية وتسوية الخلاف بين الرئيسين عرفات والاسد، دمشق من جانبها تضغط باتجاه ان تبحث القمة المقبلة الانعكاسات السلبية للتحالف التركي الاسرائيلي والمناورات العسكرية المشتركة بين البلدين على الامن القومي العربي.

وكان الرئيس الفلسطيني عرفات قد دعا في وقت سابق الى عقد قمة عربية عاجلة لبحث ما آلت اليه عملية السلام كما قام بارسال مبعوثين الى عدة عواصم عربية من اجل هذه الغاية.

بعد اعوام من البحث غير المضني

الارجنتين: ليس لدينا دليل واحد لاتهام حزب الله

قال وزير الداخلية الارجنتيني «فلاديمير كوارش» اننا لم نجد دليلا واحدا يؤكد اتهام ايران او حزب الله بالمسؤولية عن تفجير السفارة الاسرائيلية ومقر الطائفة اليهودية في العاصمة الارجنتينية «بيونس ايرس».

واضاف كوارش في تصريحات ادلى بها اثناء زيارته لاسرائيل قبل عدة ايام اننا بحثنا كثيرا وطلبنا مساعدات من الموساد والمخابرات الامريكية الا اننا لم نتوصل الى نتيجة تذكر واستطرد الوزير الارجنتيني قائلا اننا حققنا تقدما ملحوظا في البحث حول هذا الموضوع وربما نستطيع في المستقبل التوصل الى حل لهذا اللغز، ونفى وجود اي ادلة تثبت تورط حزب الله في هذا الحادث.

ويذكر ان انفجار السيارة المفخخة الذي وقع قرب السفارة الاسرائيلية ادى الى مقتل ٢٩ شخصا كما ادى انفجار سيارة اخرى داخل مقر الطائفة اليهودية في بيونس ايرس ادى الى مقتل ٨٩ شخصا ولم تستطيع الحكومة الارجنتينية منذ ذلك الحين توضيح اسباب هذه الانفجارات.

امنية لن تتحقق!

الـ«F.B.I»: المدن الامريكية معرضة لهجمات باسلحة الدمار الشامل

قال «جيمس كالستروم» رئيس مكتب المباحث الفيدرالية في نيويورك ان امريكا معرضة فعلا لخطر قيام منظمات ارهابية بشن هجمات داخل مدن امريكية باسلحة الدمار الشامل.

واعتبر كالستروم في الحوار الذي اجرته مع صحيفة «معاريف» ان العراق والسودان وليبيا وايران ودول اخرى تشكل تهديدا محتملا للمصالح الامريكية واضاف ان المباحث الفيدرالية تراقب عن كثب المساعدات التي تقوم بجمعها بعض التنظيمات الاسلامية في امريكا في عمل ارهابي.

واشار رئيس مكتب المباحث الفيدرالية في حديثه الى بعض النجاحات على هذا الصعيد مثل القاء القبض على الشيخ «عمر عبدالرحمن» الذي اتهم بمحاولة تفجير المبنى التجاري في نيويورك.

تسرب جرثومي في اسرائيل

في الوقت الذي تستنفر فيه الولايات المتحدة كل القوى المعادية وتحشد بوارجها وصواريخها وطائراتها الفائقة لترهيب الشعب العراقي الذي لا يزال يعاني من حصار لم يسبق ان عرفت البشرية له مثيلا.

وفي الوقت الذي تكشر فيه قوى العدوان عن انيابها بعد التصريح الكاذب لرئيس لجنة التفتيش «ريتشارد باتلر» بان العراق يملك ما يكفي من الاسلحة البيولوجية مثل «الانثراكس» [illegible] على سكان [illegible] وبرغم التصريحات العراقية بان بغداد لم تستخدم اسلحة الدمار الشامل عندما كانت تمتلكها ولن يستخدمها الآن لانها غير موجودة.

لم يصل الى مسامعنا صوتا ينوه بما تمكن اسرائيل من اسلحة دمار شامل وعشرات القنابل الذرية والكيماوية ومعامل لانتاج الاسلحة البيولوجية والجرثومية رغم ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تكشف يوميا اسرارا خطيرة حول ذلك الا ان الصمت لا زال مطبقا ازاءها.

صحيفة «معاريف» الاسرائيلية كشفت مؤخرا عن حديث تسرب خطير من معمل سري لتطوير السلاح البيولوجي حدث بطريق الخطأ حيث تسربت كمية من الجراثيم القاتلة.

وقالت الصحيفة ان المعهد في منطقة «نيس تسيونا» وقد تم انشاؤه عام ١٩٥٢ كمعهد خاص لبحوث الكيمياء والبيولوجيا والمعهد تابع منذ تأسيسه حتى اليوم لمكتب رئيس الوزراء مباشرة ومحاط بسور الكتروني واضافت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل «بن غوريون» كان مهتما بالبيولوجيا وكانت ابنته تعمل في هذا المعهد في الستينات والسبعينات كما يعمل فيه حوالي ٣٠٠ شخص منهم ١٢ عالما في مجالات مختلفة.

وذكرت الصحيفة ان البروفسور «ماركوس كلينجبرغ» عمل في المعهد منذ عام ٥٧ الى ٧٩ وكان نائبا لمدير المعهد وفي عام ١٩٨٣ تم القاء القبض عليه من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية حيث حكم بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي حيث لا يزال يقضي فترة عقوبته في سجن عسقلان رغم بلوغه ٧٩ عاما. وفي عام ٩٦ رفضت المحكمة العليا الافراج عنه رغم ظروفه الصحية السيئة لانه، قام بالكشف عن اسرار اسرائيلية خطيرة على حد تعبيرها.

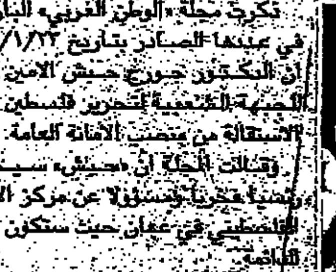
[illegible]

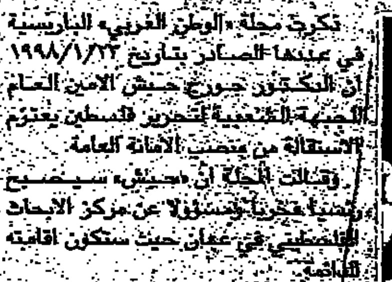
يمتلك العراق على حد زعم الصحيفة ٢٠٠ قنبلة من هذا النوع انتجت عام ١٩٩٠.

كما تدعي الصحيفة بان العراق يمتلك ايضا رؤوس مدمرة لصواريخ «سكود» تم تطويرها لتحمل جراثيم وميكروبات بحيث يتم الحفاظ عليها اثناء الطيران ويمتلك العراق من هذا النوع ١٣ راسا وتواصل الصحيفة مزاعمها بالحديث عن انتاج العراق ٢٤٠ لترا من جرثوم «الكلوستريديا» الذي يؤدي الى تدمير المحاصيل الزراعية نهائيا.

على ذمة الوطن العربي

حبش في عمان وابو علي مصطفى مكانه





● جورج حبش

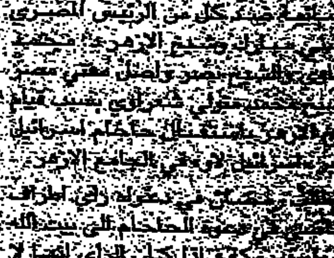
ذكرت مجلة «الوطن العربي» الباريسية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٢ ان الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يعتزم الاستقالة من منصب الامانة العامة.

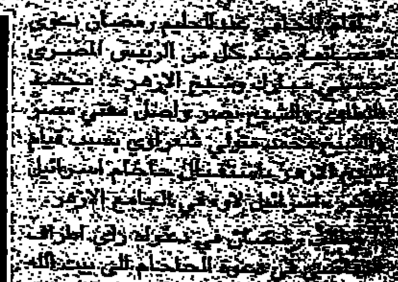
وقالت المجلة ان «حبش» سيصبح رئيسا فخريا ومسؤولا عن مركز الابحاث الفلسطيني في عمان حيث ستكون اقامته الدائمة.

واضافت «الوطن العربي» نقلا عن مصادرها في الجبهة ان ابو علي مصطفى النائب الحالي لحبش سوف يتسلم مكانه مع صلاحيات واسعة تخوله اتخاذ القرارات بالتشاور مع اللجنة المركزية التابعة للجبهة.

بسبب استقباله لحاخام اسرائيل الاكبر

محامي مصري يرفع دعوى ضد شيخ الازهر





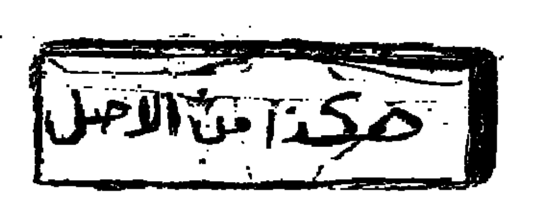
● شيخ الازهر

[illegible] عبدالحليم رمضان دعوى [illegible] ضد كل من الرئيس المصري حسني مبارك وشيخ الازهر [illegible] واصل مفتي مصر [illegible] بسبب قيام شيخ الازهر باستقبال حاخام اسرائيل الاكبر «اسرائيل لاو» في الجامع الازهر [illegible]

[illegible] في دعواه الى نصوص دينية تحرم الاستقبال [illegible] الازهر وقال المحامي انه سيطالب بتعويض قدره ٥ [illegible] المسجد الاقصى.

[illegible] الدعوى التي تقدم بها رمضان انه سيقاضي [illegible] باسم استقالة الحاخام. وقال [illegible] لانه اكد الاستقبال اما [illegible] سكت عنه.

[illegible] المحامي رمضان كان قد رفع في وقت سابق دعوى [illegible] رأيهم الشرعي في التطبيع.



محليات

شارع الاردن يدك مئات البيوت في النزهة



■ متابعة: اسماعيل ابو قاعود

منهم من سارع يهدم بيته بيديه، حتى يتمكن من الافادة من بيع حديد السقف، وعارضاته الخشبية، والواح «الزينكو» التي تغطي مطلع الدرج .. وقبل ذلك كان ينتزع الابواب والشبابيك وحلوقها .. واتابيب المياه واسلاك الكهرباء .. وحتى البلاط الصيني عن جدران الحمامات والمطابخ.

ومنهم من اكتفى بنزع الابواب والشبابيك وبعض التمديدات الصحية ثم وقف امام هيكل بيته ليذرف دمعة حزن ويلقي النظرة الاخيرة على المأوى الذي حواه وعياله واباءه من قبله ثم ادار ظهره مسلما امر الهدم لجرافات امانة عمان ومدكاتها الضخمة وربما مرت به القلابات الضخمة محملة باكداس الخرسانة المهشمة وهو في الرحيل .. دون ان يدري اهي اطلال ما كان ذات يوم منزله .. ام اطلال منزل جاره.

ومنهم من تسبقه الايام باتجاه نهاية المهلة الممنوحة له لاخلاء بيته قبل قدوم القدر المحتوم، وهو مازال مأخوذا مذهولا لا يدري ما يفعل وعيناه تحدقان مرة واخرى في ورقة الانذار التي تسلمها من موظفي الامانة وتحذره بضرورة الرحيل قبل الهدم .. القادم .. والذي سياتي بعد ١٤ يوما من تاريخ وضع الانذار بين يديه ..

شارع الاردن

ورغم هذا وذاك، فالقرار قرار والهدم محتوم وشارع «الاردن» يجب ان يشق من نفق الحدادة الى شارع الاستقلال عبر سفح جبل النزهة وجزء من مخيم الحسين ويجب ان يدك ويسوى بالارض كل ما يعترض طريقه .. ان كان بيتا او دكانا او حتى خريوشا صغيرا يظلل بعض الصبية وامهم الارملة.

والجميع يجب ان يمتثل للهدم .. فالشارع للصالح العام والجميع تم «تخمين» اثمان بيوتهم ودكاكينهم وخرابيشهم سيلقون التعويض الذي يناسب الامانة .. ويناسبهم برأي الامانة ولو بعد حين ومن يتخلف عن تسليم بيته للهدم خلال ١٤ يوما من تسلمه اشعارا بذلك فسيخسر حديد السقف والواح الزينكو الصدئة واسلاك التمديدات الكهربائية والتي ستذهب الى غيررجعة في القلابات الضخمة المتجهة الى الله اعلم اين!!

■ الامانة: عليكم تسليم المنشآت المقامة على ارضكم خلال ١٤ يوما

هذه الصورة كانت مجمل الحكاية، والحكاية ببعض التفصيل هي ان شارعا جديدا يجري شقه حاليا ليصل وادي الحدادة بشارع الاستقلال وسيطلق عليه «الاردن» وقد اعترضت طريقه بضع مئات من البيوت المتوضعة في سفح جبل النزهة ومخيم الحسين وتقرر لازالة البيوت «العقبات» استملاكها من قبل امانة عمان الكبرى لغايات عبور الشارع ذي الثلاثين مترا عرضا بعد ان يصار الى هدمها ..

وبقية الحكاية يرويها اصحاب هذه البيوت سابقا.

حسبنا الله

جمال يوسف شاهين اب لاربعة ابناء ويعمل في كازية قال بانفعال وحزن شديدين جاءني موظفو الامانة يوم الاحد ٨/٣ وبعد ان قاموا باخذ قياسات بيتي الذي مسطحه ٤٠ مترا مربعا غادروا لكنهم عادوا يوم الثلاثاء التالي ليضعوا بين يدي انذارا يوضح ان بيتي جرى استملاكه لغايات توسعة وشق الطريق وانهم قدروا قيمة البناء بـ(٢٦٤٠) دينارا يزاد عليها ما نسبته (٣٢٪) من القيمة سنحصل عليها في حال اخليت لهم بيتي قبل نهاية المدة المحددة.

سألناه: وما الذي تنوي فعله الان هل بحثت عن بيت تستأجره قبل ان يهدم بيتك؟ فاجاب بانفعال اشد من انفعاله السابق: انا لا ادري ماذا سأفعل ولا ماذا ينبغي علي ان افعل حسبي الله لم ابحث للان عن بيت استأجره .. فانا كل راتبي ١٢٠ دينار وهذا المبلغ لم يعد يكفي لاستئجار غرفة في المناطق المجاورة والشعبية منها تحديدا والتي قام اصحاب البيوت فيها برفع الايجارات بشكل خيالي مستغلين ما يحدث لنا عندما علموا به .. لقد بلغ الامر حدا وصلت معه اجرة البيت الذي كان يؤجر بـ ٥٠ دينارا الى ١٥٠ دينارا فاذا انا استأجرت براتبي بيتا فمن اين اكل انا واولادي وكيف سنعيش؟! هل اسرق؟!

كم ستدفع .. ومتى؟

قلنا له ولكن الامانة ستعطيك التعويض فضرب كفا بكف وقال تعويض؟ اي تعويض هذا .. انا بيتي كلفني اكثر من خمسة الاف دينار، ومازال علي من ثمنه (٢٠٠٠) دينار، وما ستدفعه الامانة لا يتجاوز ٣٥٠٠ دينار .. اي ان ما سيبقى بعد دفع الباقي من ثمن البيت هو ١٥٠٠ دينار سرعان ما ستطير قبل مضي سنة واحدة حيث سأدفعها اجرة لبيت .. ثم متى ستدفع الامانة .. لقد سمعت ان الكثيرين امضوا شهورا طويلة قبل ان يتسلموا قرشا واحدا!!

جمال اخبرنا انه لم يمض على سكنه في بيته الذي مصيره الهدم سوى ٦ شهور فقط.

قصة الارملة .. سارة

سارة عبد الحافظ ارملة وام لثلاثة اولاد وبنت هدم بيتها يوم الخميس ٥/٣ تقول سارة «جاؤوني يوم الخميس ليخبروني انهم حضروا ليهدموا .. فسألتهم عن الانذار وفهمت منهم ان اسمي كان مدرجا مع من تم توزيع الانذارات عليهم قبل ١٤ يوما الا انه حدث خطأ ولم اتسلم الانذار وهكذا راحوا يهدمون بينما انا اسابق الزمن في اخراج عفشي واشيائي الى الشارع.

وسارة كما قالت لنا، اضطرت لاستئجار بيت في المخيم بـ٦٠ دينارا مع انه كان قبل الهدم وحكايته التي شاعت لا يزيد عن ٢٠ دينارا .. وبيتها المهدوم تم تخمينه بـ ٤٤٠٠ + ٣٢٪ لم تحصل منها الى الآن سوى على ٥٠٠ دينار صرفت لها من الامانة كمعونة مستعجلة عبر شيك محرر للبنك الاهلي.

ويأسي .. وعيون زائغة وتعابيروجه كابد الصدمة تقول سارة انها بكت كثيرا وصرخت .. وصرخت .. وان بيتها كان قد تكلف بناؤه اكثر من ثمانية الاف دينار .. وانها ومنذ وفاة زوجها لا دخل لها ولعيالها .. وبحسب عباراتها منذ مات ونحن نعيش من ايدي الناس.

اهل بيته الـ ١١ اصبحوا بلا مأوى

حكاية اخرى يرويها ماجد جبر عطية وتكاد تكون مشابهة للحكايتين السابقتين في اغلب تفاصيلها.

يقول ماجد: «بيتنا مساحته ١١٠ امتار مربعة وخمنوا قيمته بـ(٥-٦١٠) دنانير تقريبا يضاف اليها نسبة الـ ٣٢٪ من القيمة الاولى وبعد بضعة ايام سيجري هدمه، وستصبح انا وامي واخواني الخمسة، وثلاثة اطفال لاخي المتزوج وزوجته .. بلا مأوى .. فنحن جميعا نقيم في هذا البيت..!

وماجد عاطل عن العمل ومن بين جميع من ذكرهم لا يعمل سوى اثنان الاخ الاكبر والذي حتى يزيد الطين بله تعرض قبل بضعة ايام لحادث صدم سيارة وادخل المستشفى واخ اصغر يعمل مراسلا في محكمة وراتبه (١٠٠) دينار.

يقول ماجد: بحثنا عن بيت وفوجئنا ان الايجارات طارت الى ارقام خالية عندما علم اصحاب البيوت في المناطق المجاورة بحكاية هدم البيوت .. فالحكاية عرض وطلب هكذا يحسبونها والامر والادهى هو انهم باتوا لا يقبلون تأجير احد الا اذا دفع مقدما اجرة ثلاثة شهور .. فمن اين سنأتي بهذا المبلغ، ونحن لا يدخل الينا سوى ١٠٠ دينار في الشهر!!

مصائب قوم ..

وانتهاز الفرص لم يقتصر على اصحاب البيوت، فهناك تجار الخردوات الذين راحت سياراتهم «اليك اب» تملأ المنطقة لشراء حديد الاسقف وعارضات الخشب والواح الزينكو، والتمديدات الكهربائية والصحية وغيرها وبابخس الاثمان.

وهم يقدمون خدمات مجانية واخرى مدفوعة الاجر .. كأن يتولوا القيام بانفسهم بتحرير الحديد من الخرسانة .. وكله بثمنه.

ومن حكايات انتهاز الفرص ما اخبرنا به احد المواطنين والذي توجه الى امانة عمان للاحتجاج على التخمين الذي اعتبره مجحفا بحق بيته .. وبعد ان تظلم وشرح معاناته والمصير المظلم الذي ينتظره وهو بلا بيت .. فوجيء بشخص كان يجلس ضمن المراجعين ينبري له عارضا خدماته عليه وعلى من يرغب ممن ستهدم بيوتهم .. وخدماته كما تبين كانت «عقارية» حيث انه يملك شركة للعقارات وبنائها وبيعها .. وعلى ما يبدو فقد وجد صاحبنا فرصة ذهبية على غرار «مصائب قوم».

موسم!!

وعودة الى قصة الهدم، فخلال تجوالنا على امتداد خط الطريق المقررة كنا نرى الكآبة والوجوم في الوجوه، وكذلك كنا نرى بيوتا هدمت.. واخرى انهمك اصحابها في هدم سقوفها لتحرير الحديد من خرساناتها فيما سيارات البك اب بانتظارهم لتشتري هذا الحديد وغيره مما يكن شراؤه.

مازحنا احد تجار الخردوات .. وسألناه: كيف الامور عسى ان تكون عندك عال .. العال .. فضحك مطولا قبل ان يجيب قائلا: تستطيعون القول انه يمكنني ونتيجة هذا الموسم الغني .. ومع نهايته القريبة، ان اجمع ما يكفي لتأمين زواج محترم ..

وبالمناسبة، فان هذا التاجر وغيره لا يدفعون في اغلب الاحيان اكثر من ٢٠ دينار ثمنا لحديد منزل كامل من طابق واحد!! وبالطبع يبيعونه باضعاف اضعاف القيمة.

■ المواطنون: حسبنا الله .. وين نروح .. يا ناس ضعنا

صور قبل الدمار

وعلى مقربة من بيت تهدم تماما خرج الينا شاب وراح يعرض علينا صورا للتشطيبات الداخلية لبيت من ثلاثة طوابق كنا نقف امامه وكانت الصور تعرض الفخامة في الديكورات وفي صيني الحمامات والمطابخ واكسسواراتها.

وكان هذا الشاب قد التقط الصور حتى يعرضها على المسؤولين في الامانة ليثبت لهم فداحة الفارق مابين كلفة البناء، وبين ما قرروه له من تعويضات .. فكمافهمنا منه فبيته كلفه اكثر من ٤٠ الف دينار والامانة لم تقرر سوى قرابة ٢٠ الفا.

وسمعنا ونحن نتجول حكايات عن شيخ اصيب بانتكاسة عندما علم ان بيته سيهدم، وادخل المستشفى ولم يلبث ان توفي حسرة على بيته كما يقول الذين يتداولون الحكاية كما سمعنا عن حكايات لمواطنين حاولوا المقاومة فتم القاء القبض عليهم لاعاقتهم تنفيذ القرار .. وحكايات وحكايات بعضها كلمة واحدة «ضعنا»

■ مئات الاسر هامت بحثا عن مأوى .. والايجارات ارتفعت للسماء

حماتي اكلت حقنا

وفيما نحن نفتح اذاننا لتسمع المزيد، اقتربت امرأة وهمست: «انا اسكن مع زوجي واولادي الثلاثة مع حماتي في بيت من ثلاثة طوابق وعندما جاء موظفو الامانة تنكرت حماتي لي ولابنها وادعت ان البيت اصبح لها بعد وفاة زوجها «والد زوجي» وانني وزوجي مجرد مستأجرين عندها حالنا حال عائلتين اخريين تستأجران اجزاء من البيت .. كل هذا حتى تستأثر بالتعويض لنفسها .. مع ان زوجي والله يشهد على ذلك هو من بني البيت من تعبه وكده».

وكما علمنا فالمستأجر يحظى هو الاخر بقيمة من التعويض تقارب احيانا القيمة التي يحصلها صاحب الملك حال اخلائه للبيت.

هذا طبعا بالنسبة للمبنى اما بالنسبة للارض، فقد راجع المواطنون بشأنها، فابلغوا بان عليهم مراجعة دائرة الاراضي .. للمطالبة بالتعويض بقيمة الاستملاك.

الوكالة .. والامانة

سمعناهم يقولون هناك عند سفح النزهة ان البيوت التي يجري هدمها من الناحية المقابلة والواقعة ضمن مخيم الحسين تحظى بتعويضات اكبر بكثير من تعويضاتهم .. والسبب كما راحت اليه تحليلات هو ان امر هدم البيوت في المخيم مازال محل خلاف بين وكالة الغوث وامانة عمان وربما هناك قضية الان او في طريقها الى المحاكم رفعتها الوكالة .. وحتى تستبق الامانة الاحداث راحت تغري اصحاب البيوت المقرر هدمها في المخيم بمبالغ محترمة حتى يخلوها لتهدمها .. وتضع الوكالة في نهاية المطاف امام الامر الواقع.. حكاية سمعناها ولا ندري مدى الدقة فيها.

الحبل على الجرار

التقديرات تشير الى اكثر من ٢٠٠ بيت جرى او يجري هدمها، او هي موضوعة على القائمة بانتظار الدور.

وهذه التقديرات هي الحل الوسط الذي اجمع عليه العشرات من اصحاب هذه البيوت والذي احتشدوا حولنا امام بيت هدم ثلاثة ارباعه .. وبقي الربع وهو غرفة صغيرة جمع اهل ذلك البيت عفشهم فيها .. وستروا انفسهم عن عيون الناس بشوادر قماشية بدلا من الجدران التي تهدمت.

والحبل على الجرار فالمشروع في بداياته، مع انه مضى عليه قرابة الشهر والنصف، والبيوت على الامتداد كثيرة جدا، ومكبسة جدا.

وما على الرسول الا البلاغ

الاهالي المحتشدين حولنا .. طلبوا منا نقل الصورة التالية عنهم: نحن نقدر قيمة المشروع وما سيقدمه هذا الشارع من خدمات للمواطنين .. ولكن نحن ايضا مواطنون والتعويض المخمن لاثمان بيوتنا مجحف ولا يرقى الى نصف القيمة الفعلية ثم كيف يطلب منا اخلاء البيوت خلال ١٤ يوما .. فهل تعتقد الامانة ان امر استئجار بيت على قدر الحال .. من السهولة بمكان حتى نتمكن من العثور على مثل هذا البيت وخلال اسبوعين فقط ..ويعد كل هذا .. ماذا عن الارض التي اقيمت عليها المباني التي هدمتها الامانة بعد ان استملكتها كيف السبيل لتعويضنا عنها ..؟

وتساءلوا لماذا لم يتم ايجاد البديل قبل الشروع في اخراج الناس من بيوتهم.

اما الوضع القائم الان في المنطقة، فهو هرج ومرج، وحزن واستياء .. ومواطنون رفض معظمهم التوقيع على الانذارات وبعضهم رفض استلامها. فيما هام اخرون على وجوههم يبحثون ولو عن غرفة صغيرة ليضعوا فيها عيالهم ومتاعهم في جبل النزهة ومخيم الحسين ووادي الحدادة .. ولم يبتعدوا اكثر من ذلك فالتمادي في البحث سيوصلهم الى احياء عمان الراقية .. حيث لا خبز لهم هناك ..

في حين كان البعض «محظوظا» ان جاز التعبير في هكذا مواقف ومن هؤلاء الحاجة «ام حسين» والتي قالت «حطيت عفشاتي عند قرايبتي» فمن له اقارب قادرون على استقباله فسيرتاح ربحا من الزمن ولكنه سرعان ما يجد ان عليه البحث عن بيت.

بالمناسبة لم حسين تم تخمين بيتها بقيمة ١٢٠٠٠ دينار وهو مؤلف من ثلاثة طوابق كانت قد اجرت معظمها والطريف في الامر ان ابنها وزوجته وعياله تم اعتبارهم مستأجرين وخرجوا بتعويض المستأجر فقط حتى ان المسؤولين لم يعتبروه من ضمن ورثة المرحوم والده: «ابو حسين».

رحلة الموتى في بيت الدفن الاسلامي

من الثلاجة الى الغسل الى القبر

■ كتب: احمد المجالي

حين يحل الموت في بيت وينزع عزيزاً من بين اهله، يكون المصاب كغمامة سوداء تحجب القدرة والامكانية على التصرف في اموركثيرة لا بد منها لاكرام الميت وايصاله الى قبره.

فلا بد من استصدار شهادة وفاة وقبل ذلك نقل الجثمان الى مستشفى او احضار طبيب الى البيت للكشف على الوفاة، ويلي ذلك استعداد تصريح بالدفن، ثم حجز قبر وحفرة. وما بين هذا وذاك لا بد من غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه. وقديتطلب الامر وضع الجثمان في ثلاجة بانتظار وصول اهله الذين قد يكونوا خارج البلاد.

لاجل كل هذا، قام الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بانشاء بيت يعني بهذه الامور جميعها، ويقدم خدماتها من الالف الى الياء وبأجور رمزية جداً، واطلق على هذا البيت «بيت الدفن الاسلامي» وسيباشر عمله مطلع نيسان القادم.

خدمات متكاملة

«البلاد» زارت مبنى «بيت الدفن الاسلامي» وطافت ارجاءه وتحدثت مع مديره احمد ابو فارس، والذي اوضح ان فكرة تأسيس البيت وانشاءه كانت قد انطلقت قبل ١٥ عاماً ولم تخرج الى ارض الواقع سوى هذا العام.

وقال ابو فارس ان الهدف من انشاء البيت كان تجميع كافة خدمات دفن الموتى تحت سقف واحد بما فيها تأمين حفظ جثة المتوفي في ثلاجات خاصة ولفترات يحددها ذوو المتوفى بحسب ظروفهم.

واضاف «نحن نهدف الى التخفيف من معاناة اسر المتوفين التي يكابدونها خلال تعاملهم مع حالات الوفاة بالاضافة الى وضع حد للاستغلال المادي والمعنوي الذي يمكن ان يتعرضوا له من قبل البعض «افراداً او مؤسسات». والهدف الاسمى هو تقديم الخدمات المتكاملة لذوي المتوفى وبأجور رمزية.


● احدى الثلاجات

وتشمل الخدمات التي يقدمها بيت الدفن اصدار شهادات الوفاة، وتصاريح الدفن اللازمة من الجهات المعنية، واقامة الشعائر المرتبطة بعملية الدفن، من غسل وكسوة، وكذلك اعداد القبر وتأمين واسطة نقل الجثمان الى المصلى ومن ثم الى المقبرة.

المبنى

وهذه الخدمات يجري تقديمها في مبنى البيت الذي انشيء على قطعة ارض مساحتها ٢٨٢٥م٢ استأجرها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية من امانة عمان الكبرى لمدة ٢٠ سنة، وبواقع ٣٠٠ دينار سنوياً.

حيث بلغت كلفة انشاء المبنى قرابة ٣٠٠ الف دينار وهو عبارة عن طابق واحد، وقد تبرعت المرحومة «هند اغاء بنصف الكلفة، فيما دفع النصف الاخر من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ويمتاز المبنى المقام في منطقة المحطة قرب حديقة الجيش بوسط محافظة العاصمة عمان، وبوقوعه على مفترق طرق اهمها الطريق الى الزرقاء والى وسط البلد، مع وجود مساحة كبيرة توفر امكانية ايقاف عدد كبير من السيارات فيها دون احداث اية ارباكات للسير، نظراً لوجود منفذ للموقع الى المقابر القريبة.

اجنحة البيت

ويتقسم البيت الى جناحين بحسب ما يوضح مديره ابو فارس حيث تحتل الادارة التابعة لجمعية رعاية شؤون المقابر الاسلامية المنبثقة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الجناح الاول، والذي يضم مكاتب المندوبين عن امانة عمان الكبرى لاتمام الاجراءات المتعلقة بالامانة فيما يتعلق بالدفن، ومكتب لمندوب عن وزارة الصحة لاستخراج تصاريح الوفاة، ومكتب لمندوب عن دائرة الاحوال المدنية الى جانب مكاتب اخرى تعني في مجملها بالاجراءات المتعلقة بالوفاة. وهذا بالاضافة الى وجود قاعات انتظار للمواطنين والمرافقين للمتوفين.

اما الجناح الثاني وكما يضيف ابو فارس، فيضم غرفاً للتغسيل والتكفين، وثلاجات لحفظ الجثث، مقسومة الى قسمين احدهما للرجال والاخر للنساء.

● مبنى بيت الدفن الاسلامي


● طاولة غسل الموتى

ويعمل كل قسم منفصلاً عن الاخر، ويمدخل منفصل ايضاً، وبسعة ١٢ جثة، اي بما مجموعه ٢٤ جثة يمكن استيعابها في القسمين.

ويستطرد ابو فارس ان الميزة الكبرى في خدمات هذا البيت تتمحور في انه يعطي المواطن من عناء الذهاب الى المستشفى والدوائر الاخرى لاتمام معاملات الدفن، ولا يحتاج الامر منه سوى لبضع خطوات داخل نفس المبنى «مبنى بيت الدفن» لينهي الاجراءات جميعها.

آلية العمل

وعن الية العمل يقول ابو فارس «عند ا بلاغ البيت عن حالة الوفاة من قبل ذوي المتوفى بظروف طبيعية يتم تحريك سيارة لاحضار الجثة من مكانها، حيث يجرى وضعها في الثلاجة للمدة التي يطلبها ذوو المتوفى، ثم يصار بعد ذلك الى تغسيلها وتكفينها وتعطيرها وتجهيزها».

ويضيف «بعد ذلك تقوم بنقل الجثمان في سيارة اخرى الى حيث موقع الدفن، لينما كان في الملكة، وقبل هذا تكون قد حجزنا القبر الذي سيوارى فيه الجثمان.

والتكلفة لكل هذه الاجراءات لا تزيد عن ١٢٠ ديناراً بحسب ما اوضحه ابو فارس والذي قال ان هذا المبلغ يأتي تحت بند البعد الانساني ولقطع الطريق على الاستغلال الذي قد يمارسه البعض من اشخاص او مؤسسات والذي ينتهزون فيه ضعف وانشغال ذوي المتوفي بمصابهم.

وكما علمنا فان بعض المؤسسات الخاصة التي تقدم خدمات شبيهة تتقاضى ما يتراوح بين ٥٠٠-٧٠٠ دينار في حالة الدفن الواحدة.

وذكر ابو فارس ان البيت سيباشر العمل مطلع نيسان القادم، وانهم بصدد انشاء «صندوق الميت الفقير» والذي سيخدم اسر المتوفين غير القادرين على تأمين المبالغ المالية المطلوبة لاتمام عمليات الدفن، وسيجري رفد الصندوق بالاموال من التبرعات والصدقات.

كما تتجه النية في المستقبل القريب لتوسيع خدمات الدفن لتشمل بناء بيوت العزاء «السرادقات» وتقديم الخدمة في هذه البيوت التي سيجري تأجيرها لقاء مبالغ رمزية ايضاً، الى جانب تأمين الاعلان عن الوفاة من خلال تعاون البيت مع وسائل الاعلان المختلفة، وهناك خطة لاستئجار قطعة الارض المجاورة للمبنى ليتم بناء مسجد عليها تابع للبيت.

اسبوعية، يحظر دخولها الى غرفة رئيس التحرير

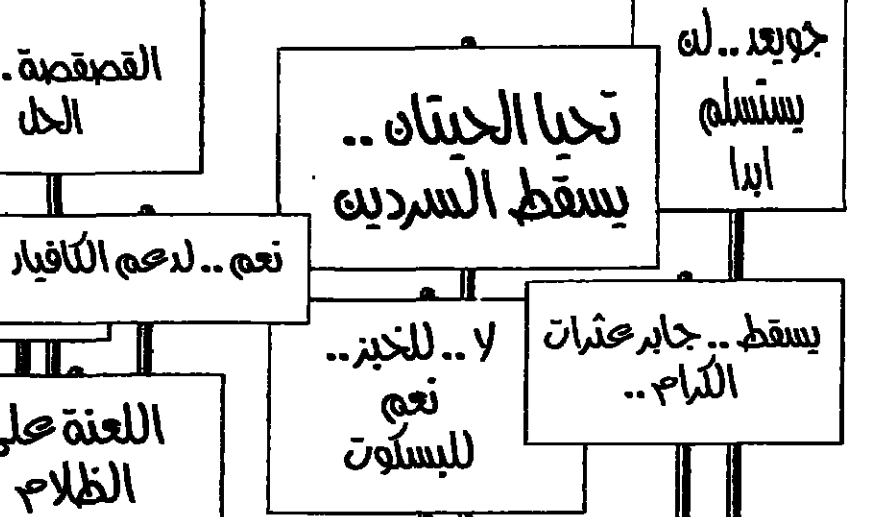


احوالنا..

وطن خمس نجوم -٢-

الخلاصة .. انهم افتطوا «كورنيشا» على طول شاطئ، العقبة، و«طرزوه» بالفنادق والاستراحات .. اطلقوا الزوارق، واستدعوا ما هب ودب من غطاسين ومتزلجين ..! واشبعوا الشاطئ، وما تحت الماء، صورا .. طبعوها على ورق صقيل ..! حتى وصل زعيقنا الى «فنلندا» بالمناسبة اين هي «فنلندا» «ما علينا» .. زرت مدينة العقبة واكتشفتي المعادلة التالية: «كورنيش» كما وصفت انفا! و .. بلدة قديمة، ذات ماعز اسود، يحك نفسه بالجدران الخشنة، وبعض البدو المشرذمين، هنا، وهناك .. يعبث بعضهم بحصى طويلة يجوس بها بين الحصى . وكأنه يقرأ في الملل .. ما زالوا يرتدون ذات الاسمال، منذ قرون.. ويستغربون من تهمة اصابتهم بالسل .. مع انهم مترعون بالخبز الجاف والشاي ..!

ف.م



على مضض

■ فايز مبيضين

«مُسميات»

عاهدت نفسي امام هيئة التحرير، بان لا اتدخل بما يسمى بالسياسة الظاهرية، والمتمثلة بالحكومة وملحقاتها من وزارات ومؤسسات حكومية عامة وخاصة ومجلس نواب حائر وروتين قاتل، وفساد مالي واداري، ومحسوبيات وضعف أداء المعارضة والتخطيط المدروس لتسريب حلول معقولة تناسب الحيتان والاسماك الشرسة متوسطة الحجم، والتي تتضخم باضطراد ملحوظ .. عاهدت نفسي بناء على نصيحة مهنية صحفية ثمينة من زملاء يغلب عليهم التجهم بان ابتعد عن الاتيان بأية حركة تنم عن التحرش بهيئات ذات نفوذ مشبوه، تحدد مسار مستقبلنا .. وتحدب على احوالنا الرعوية .. سأحفظ الدرس (عن غيب) وبنجابه منقطعة النظير... ان شاء الله.

رعيان

.. الرعيان .. وما ادراك ما الرعيان، لعلمك سيدي القارئ، فان الراعي يكسب ما مقداره ربع مردود قطيع الاغنام المنوط – حسب علمي – وهذا مقياس يظهر لنا مقدار الربح الذي يجنيه الراعي في جنوبنا الطافح بالخيرات «مثلا» .. نحن الآن نتكلم عن الراعي البسيط الذي يسرح باغنامه المغناجه الناصعة، في سهوبنا الخضراء الواعدة بالسمن و«الجميد» وهي سهوب خفية، لا تُرى بالعين المجردة، بل من خلال عدسات البنوك، والاسواق المالية، ومؤسسات الاقراض، والانترنت .. «آسف .. لقد خرجت عن الموضوع» .. نعود الى رعياننا الذين يجوبون في غياهب باديتنا «الناشفة»! صافعين بعصا اليأس، اقفية اغنامهم البائسة، والتي تنبش بلا جدوى، باحثة عن عرق اخضر، يراكم بعض اللحم بين ثنايا عظامها، لترضي اصحاب القطيع .. ولكن .. هيهات...



مناكفة

■ فريد ضمرة

صباح الخير يا بغداد

تصوروا الان هذا «العراقي» مجرد تصور انه يحس بنشوة غريبة خصوصاً وانه لا يزال قادرا على الوقوف على قارعة الانتظار، يرنو الى الكارثة كارثته هو اذ من الجائز ان يتخيل الان سقوط صاروخ ملاحي طائش «ماركة توماهوك» الشهيرة على بيته هذا اذا كان يمتلك بيتا!! اما سقوطه على رأسه مباشرة فذاك احتمال قائم وأقل كلفه. واذا ما قيض له ذلك فان اطرافه ستتطاير في الهواء الطلق او انه سيتبخر تماما مثل تصريح سياسي يندد باغتياله المجاني على اي حال ما يهم ان روحه ستتحرر ولأن ازهاقها سيكون في غير آوانه المقرر اي انه سيموت «ناقص عمر» فستجد روحه من الوقت ما يكفي لتطوف على عواصم العرب في جولة غير مكوكية ولان العراقي افتراضي تماما لذلك يجب ان نكون على يقين ان ذلك سيحدث وعلى طريقة بابا نويل المفرحة.

ستحمل روحه كيسا مليئا بتحايا الصباح وتوزعها على العواصم لتختار كل منها صباحها الملائم مما يلي:

صباح الاساطيل صباح المجازر
صباح الغواصات النووية
صباح المناورات
صباح لجان التفتيش
صباح القواعد والمارينز
صباح الاغتيال والقصص القصيرة
صباح الجوع
صباح الهزائم
صباح الطرق الالتفافية والحصار
صباح الحروب الاهلية
صباح الارهاب
صباح الفلافل والنفط المحترق
وانت يا بغداد صباح الخير

البلاد البارحة

* الجاحظ، يقدم استقالته الى رابطة الكتاب، اثر منع كتابه الاخير«الحيوان» من التداول لاحتوائه على فقرات تخدش الحياء العام ..!

* الحجاج، يفرض لبس العمامة، على الصبيان من عمر ١٣ عاما، فما فوق بعد ان كانت ١٧ عاما، ويعفي المصابين بتبسط الاقدام من ارتدائها.

* اصابة ستة متسابقين بجروح بليغة، اثر حادث التصادم المروع، الذي وقع خلال «رالي البعارين» الاخير، والجدير بالذكر ان الجمل الشهير بـ«البعير الاغبر» ويبلغ ثمنه ثلاث مائة الف درهم، قد قتل في هذا الحادث.

* امرؤ القيس للبلاد البارحة: يجب على الدولة، الكف عن رعاية الموجه السائدة للشعر المسف، والمتمثل بالمعلقات الحداثيه الجديدة التي حطت من قيمة الذوق العام، وحولت الاطلال الى شقق مفروشة

* سائس «الغبراء»: «داحس» تعاطت منشطات قبل السباق، والفحوص ستثبت ذلك

* استقالات بالجملة من اتحاد «الرجاده» لرماة النبال والرماح واشاعات عن حل الاتحاد.

البلاد غداً

* انتخاب «جاك ف.بوهجله» نقيبا عاما للصحفيين الكونيين بالاجماع، نظرا لنشاطه الجم، وتوزع فعالياته الصحفية، لتشمل كامل الكرة الارضية .. بالمناسبة «بوهجله» من اصل عربي!

* دائرة المواصفات والمقاييس العالمية «دمعه» توصي بمنع تداول مادة «مكدوس الباذنجان» والمحفوظة ضمن عبوات «كروميوم» من التداول في الاسواق العالمية حيث تسببت باصابة عدة اشخاص بثقوب في المعدة لاحتوائها على مقادير زائدة من الثوم وزيت الزيتون عالي الحموضة! اكثر من المسموح به عالميا.

* فاكس من كوكب «زحل» يقيم الارض ولا يقعدها اتهام مختار «زُحل» باستعمال الخاتم الرسمي لتسجيل ولادات وهمية وباعمار مدروسة تمهيدا للانتخابات القادمة.

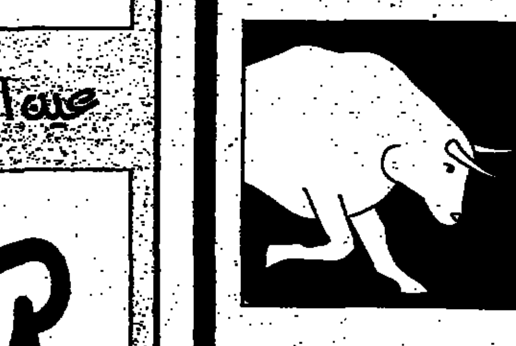
* انتحار وزير البحث العلمي بسبب خطأ حصل في جهاز الاستنساخ التابع لمركز جرف الدراويش للبحوث الجينية نتج عنه افراز ميلون ونصف مليون بعير بدون سنام ..! علما بان البعارين المحسنة كانت معدة للتصدير الى «عطارده»!

* البدء باستخدام الوقود الجديد «عالهوا» بكثافة منقطعة النظير مما شجع العديد من اصحاب رؤوس الاموال لاقامة مصانع خيام وبيوت شعر، لزيادة الطلب عليها مؤخرا..! علاوة على انشاء مشاريع رعي وتسمين البعارين ذات السنام ثلاثي الابعاد.



ابراج .. بدون احراج

الثور



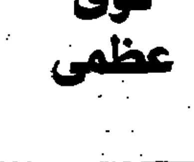


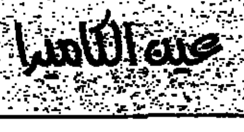
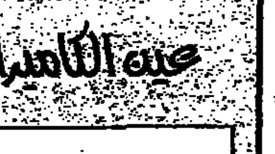
الوصف العام: مندفع .. يتجه نحو هدفه مباشرة، لا يلوي على شيء .. يعشق اللون الاحمر .. يفضل العمل كسائق لسيارات نقل الركاب العمومية، بين الضواحي والعاصمة وبالعكس يحب السفر وخاصة الى اسبانيا ينظر دائما الى الامام، ولا يهتم بالسهام التي تنغرس في ظهره، مثله الاعلى «الاسكندر» ذو القرنين! لا يطيق الكفتة والفيلية!

ماليا: «كساب وهاب» .. يجني المال ويصرفه دون ان يدري والذي «مر في جيبه»، يفضل اوراق النقد الحمراء ذات الخمسة دنانير، يجمعها بشغف لا يجارى، يحب الولائم و«ينطح فاله» في جميع المناسبات!

عاطفيا: مزواج، يعتقد ان الجمع بين اربع زوجات، شيء عادي جدا ويستغرب نفور الآخرين من ذلك، يتمنى لو ان الزمن يعود الى الايام الخوالي .. ايام «ما ملكت ايمانهم» عواطفه متأججة مشوبة بالبخار!

قوى عظمى



عين الكاميرا



تحالف ..!

غبشة

سياسة «شلع الاذن»!

الاب – «تعال يا ولد .. اوعى تحط مسمار في ابريز الكهربا .. بشلع اذنك .. هه!»

الابن – «حاضر .. ممكن احط عود كبريت ..؟؟»

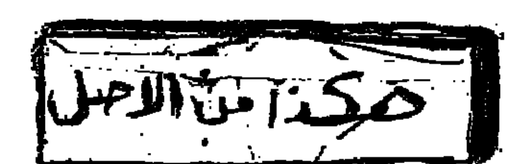
الاب – «هات اذنك .. يا كلب»!!

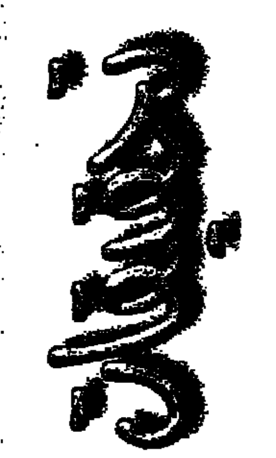
بالنتيجة، تبين لنا، اننا اطفال .. والحكومة، خايفة علينا من اولاد الحارة الملاعين ..! مع الحرص على التصريح باننا شعب متحضر، ومتعلم .. بل ان نسبة التعليم عندنا عالية جدا – مع ذكر النسبة – .. يا.. سلام! وان قادة معارضتنا هم «الفهمانين» فقط لا غير .. كمان .. يا سلام..

نتساءل .. لماذا تخافون من مجرد مظاهرة لم ولن تؤثر على قرار قصف عميق ومدمر للعراق .. دخيل الله انا

يا جماعة.. دعوا الجماهير «تفش خلقها» احسبوها «هيزعية» كرة قدم .. وما ادراك ما تفعل الحشود بعد .. مجرد مباراة .. لن يحطم الاطفال شيئا هذه المرة ولن يدسوا شيئا لانهم بكل بساطة يعرفون ماذا يفعلون .. فقط سيصرخون .. دعوا العراق وشأنه بل دعونا جميعا وشأننا .. دعونا نفكر .. دعونا نعمل .. دعونا نبكي على الاقل «يا اولاد الحلال».

ف.م





صور متغيرة براويز ثابتة

في بداية الستينات كنت كأي صغيرة، انصت لجدي وهو يقص اخبار ابطال التاريخ العربي، ويتحدث باسهاب عن شهامة عمر المختار، وشجاعة جول جمال، وذكاء عرابي، ووطنية الحلبي، وكنت اقول لنفسي حينها: يا لنا من امة صنع تاريخها الابطال.

حين كبرت اكثر، صرت انتبه لحديث ابي عن قادة في ذلك الوقت، وادقق في صورهم الموزعة على الجدران، ففي غرفة الوالد صورة الرئيس جمال عبد الناصر، تقابلها صورة لينين، وعلى حائط المكتبة صورة لومومبا، واخرى لاحمد بن بيلا، كان لا ينفك يقرأ نظرياتهم، ويسمع خطاباتهم، بل ويسجلها على اشرطة الكاسيت ليعيد سماعها مرة... بعد مرة...

في سني المراهقة كنت اجلس في غرفة اخي اطيل التحديق بملصقات طائرات الميراج والميغ ٢٣ وسوخوي... وغيرها.

وفي سن الزواج.. بعد الهزيمة... اذكر ان شاباً تقدم لخطبتي رفضه والدي بحجة انتمائه للماركسية، وانه ايضاً رفض آخر لانتمائه للاشتراكية، ولم اكن في حينه معنية بالمذهب الذي تحول والدي اليه.

ومرت سنون كثيرة... تتالت فيها احداث وظهرت شعارات ونشأت احزاب ومعتقدات واندثرت اخرى، وانا خلال هذه السنين كنت وما زالت احاول الابتعاد عن التأمل في كل ذلك... الى ان دخلت غرفة ابني المراهق ذات مرة، لاجده وقد ملأ جدرانها بصور: مايكل جاكسون، المحتار بين الذكورة والانوثة، ومادونا العارية، وجانيت، وعدوية، وحميد... وغيرهم... عندها فقط... تذكرت قولا كان جدي يردده عندما تربكه بعض الامور: لكل زمان دولة ورجال !!!

■ غادة الكاتب

فيما كان يتنزه بالمناسبة مع اهله بالعدسية

فارس.. هديته بعيد ميلاده لغم قاتل

فارس عثمان محمد، طفل كتب له ان يصرع في يوم ذكرى ميلاده السابعة، والتي وافقت يوم ٢/٢٧ الماضي.

ومصرعه كان اثناء تنزهه مع اخوته ووالديه في منطقة العدسية بقضاء ناعور احتفاء بذكرى ميلاده في ذلك اليوم كان الجميع في فرح ومرح وانتشاء بالدفء وبالطبيعة الجميلة والمناسبة السعيدة، وفجأة كان صوت هائل يقطع كل شيء ويضع حداً للفرح ولحياة فارس.

● فارس

● والد فارس

فاجعة فارس

ويتحدث والد «فارس» ويروي لـ«البلاد» قصة الفاجعة التي أودت بحياة طفله ويقول «في يوم الجمعة ٢/٢٧ كنت قد خرجت والعائلة الى منطقة العدسية بقضاء ناعور للتنزه ولدى وصولنا انطلق فارس واخوته للعب والمرح، وما هي سوى لحظات حتى كان دوي صوت انفجار هائل، وعندما افقنا من صدمة الصوت الذي زلزل المكان، اذا بنا نكتشف ان الذي حدث هو ان «فارس» كان قد داس على لغم ارضي... فانفجر فيه.

ويتابع الاب: «لم يكن يبعد عني سوى امتار قليلة، فرأيته وقد تلطخ بالدماء التي راحت تنهال منه بغزارة فهرعت اليه وحملته قاصداً به مركز صحي العدسية من اجل اسعافه الا ان المركز كان مغلقاً فاسرعت به الى مركز صحي ناعور لاجده هو الآخر مغلقاً، فانطلقت مسرعاً بسيارتي وانا احمل طفلي الذي كان ينازع والدماء تنزف منه بغزارة حتى وصلت الى مدينة الحسين الطبية وحالة ولدي سيئة جداً، الا انني وللاسف وصلت متأخراً فما لبث ان اخبرني الاطباء هناك ان «فارس» قد فارق الحياة.

التحقيق ما زال جارياً!

وكما علمت «البلاد» فقد تم فتح تحقيق في القضية لدى مركز امن ناعور من اجل الكشف في المنطقة من قبل المختصين والخبراء.

العدسية.... حقل الالغام والموت!؟

ويذكر ان المنطقة شهدت في السابق مقتل اربعة مواطنين بسبب الالغام والتي زرعت قبل حرب الكرامة، وبألم وحسرة ينهي والد الطفل حديثه لـ«البلاد» قائلاً «ابني رحمة الله عليه فقدته بسبب لغم اعمى وهذه ارادة الله الا ان ما يهمني واتمناه من المسؤولين هو ازالة تلك الالغام وتمشيط المنطقة حتى لا يقع فيها اي ابرياء آخرين. وكل ما آمله وقد برد حزني على مقتل ابني ان الفت نظر المسؤولين فلا احد يستطيع ارجاع ابني لي ولكن هذا قدره، وارادة الله، فقط اريد ان تتم ازالة الالغام حتى لا يقع ابرياء اخرون ضحايا لها، ويفقد آباء اخرين ابناءهم كما فقدت ابني.

■ ١١٠ ملايين لغم في العالم بانتظار المزيد من الضحايا

١١٠ ملايين لغم في العالم

تلك كانت قصة الطفل «فارس» ولكن هذا الطفل ليس الا مثالاً محلياً لقضية عالمية راحت في هذه الايام تتفاعل بشكل كبير، وهي قضية ضحايا الالغام وما يجعل المسألة اقرب الى الاذهان هو ان هناك ١١٠ ملايين جهاز للقتل في كل انحاء العالم وكثيراً ما تتربص بضحاياها سنوات طوال تفتك بالناس او تصيبهم بجروح بالغة في اي وقت وتبتلي خاصة المدنيين وتصيب بشرها الرجال والنساء والاطفال على حد سواء وتدعى «الالغام البرية».

والجدير ذكره ان انتشار استخدام الالغام الارضية على نطاق واسع في العالم وبلا تمييز خلال السنوات العشرين الماضية ادى الى كارثة انسانية كان المدنيون اول ضحاياها بل واهدافها الرئيسية ايضاً، ولا يعلم احد على وجه التحديد كم من الرجال والنساء والاطفال الابرياء قتلتهم الالغام الارضية او ادخلتهم في عداد المشوهين والمبتورين.

فثمة ضحايا لا حصر لهم تموت في عزلة مؤسية لعجزهم عن الحصول على الرعاية الطبية الكفيلة بانقاذ حياتهم، ولن يتوقف انتشار وباء الاصابات والاضرار المتولد عن استخدام الالغام الا بتحريم هذه الاسلحة تحريماً نهائياً.

وقد مثلت اتفاقية «اوتاوا» منعطفاً تاريخياً في تطور القانون الدولي الانساني، والمعروف ايضاً باسم قانون النزاعات المسلحة، فلم يحدث من قبل ان فرض حظر شامل على سلاح يتتشر استخدامه على نطاق واسع كما هو الحال بالنسبة للالغام.

وفي نهاية المؤتمر وقعت ١٢٢ دولة على اتفاقية حظر استخدام وتخزين وانتاج ونقل الالغام المضادة للافراد وتدمير هذه الالغام.

ولهذه الغاية تأسست عام ٩٥ شبكة ضحايا الالغام وهي منظمة غير حكومية قام بتأسيسها شابان اميركيان مدنيان من ضحايا الالغام.

وتقوم هذه الشبكة بجمع معلومات وبيانات حول ضحايا الالغام لتتمكن من البحث عن سبل المساعدة حسب توفر القرارات.

السعدي ... العربي الوحيد في الشبكة

وفي الاردن لا تتوفر ارقام عن عدد ضحايا الالغام الا القليل كما يقول كامل السعدي وهو العضو العربي الوحيد في شبكة ضحايا الالغام والذي اوضح انه يعرف سبع ضحايا فقط وذلك بشكل شخصي.

والسعدي وكما روى لـ«البلاد» هو احد ضحايا الالغام حيث داس على لغم عام ٧٩ في منطقة الشمال وكان عمره انذاك ١٤ سنة وتمت معالجته في المدينة الطبية على الفور.

وفي عام ٨٥ عاد من اميركا حيث قطع دراسته لاجراء عملية بتر ثالثة في مدينة الحسين الطبية.

ويضيف السعدي «في عام ٨٦ اتجهت الى دراسة صناعة الاطراف الصناعية وتخرجت بعد عامين من الدراسة المكثفة في مدينة «بتسبرغ» وفي عام ٨٨ عدت الى عمان، وواصلت المساعدة من خلال عملي الخاص لكل من توجه الي من اصحاب حالات البتر عامة، وفي عام ٩٦ انضممت كعضو الى شبكة ضحايا الالغام العالمية.

واوضح السعدي ان الشبكة تسعى لاقامة مكتب في عمان للقيام بمساعدة ضحايا الالغام لو تم اقامة مكتب فان من احد اهدافه ان تهيئ فريقاً رياضياً من ضحايا الالغام ليشارك في عام ٢٠٠٠ بالاولمبياد الخاص بالمعاقين والذي سيقام في استراليا».

■ العربي الوحيد في «شبكة ضحايا الالغام» يتقدم بطلب ترخيص مكتب للشبكة بعمان

المعاناة النفسية

ويصف السعدي المشكلة التي حصلت وسببت له العناء والالم الذي واجهه منه جراء ثلاث عمليات بتر جراحية وتركيب عدة اطراف صناعية للتعود على نمط حياة ويقول «دفعني تغيير مجرى دراستي لاتوجه من دراسة الكمبيوتر الى صناعة الاطراف الصناعية، وذلك حتى اتمكن من التوصل الى اشباع ذاتي ومنه مساعدة نفسي وغيري من اصحاب حالات البتر بغض النظر عن الاسباب، وبالفعل قمت بمساعدة العديد من الضحايا منذ عودتي لعمان في عام ١٩٨٨».

واضاف السعدي «انا حالياً على اتصال بستة اشخاص من ضحايا الالغام في الاردن على المستوى الشخصي، وقبل ايام تم اجراء معاملة لاحد هؤلاء الشباب في مكتب التنمية الاجتماعية لمنحه طرفاً صناعياً جديداً.

وقدمت لذلك الشاب هدية «قدماً» صناعياً من النوع التجميلي اذ تظهر بها اصابع القدم وقد بترت قدمه اليمنى في منطقة الشمال وعمره ١٧ سنة وذلك قبل عام تقريباً.

طلب ترخيص مكتب الشبكة في عمان

ويوضح السعدي ان اهتمام شبكة ضحايا الالغام يتركز على امور ضحايا الالغام انفسهم «وسبب تأسيسها وانضمامي اليها ينبع من المعاناة التي لاقاها كل من ضحايا الالغام بسبب اصابته».

«وهدفها بشكل عام ان يتعاون الجميع بايدينا باتفسنا على فتح سبل الراحة في الحياة لضحايا الالغام.

● ويحسب السعدي فقد تم تقديم طلب الى وزارة التنمية الاجتماعية لترخيص مكتب لشبكة ضحايا الالغام والطلب قيد الدراسة. ويضيف في الاردن لا نسمع كثيراً عن حوادث انفجار الالغام ،ذلك لانه من حسن حظنا انه مقارنة مع باقي الدول لا يتواجد ذلك الكم في بلدنا، والحمد لله على ذلك الا انه يقع حادث بين الفينة والاخرى.

● من ضحايا الالغام



● من ضحايا الالغام

موظف في مديرية زراعة الزرقاء

مجهول يعتدي على حياته .. و«الحاووز» يعتبر الحادث قضاء وقدرا

محمد عارف الكايد، مأمور حراج في مديرية زراعة الزرقاء، ولمحمد قصة مع حادث اعتداء كان قد وقع على حياته داخل مبنى المديرية صبيحة يوم ٩٧/١٠/٢٧ ومازالت تفاعلاته قائمة الى اليوم.

ففي ذلك اليوم، كان محمد يصل الى عمله كالمعتاد، وما ان اصبح داخل مبنى مديرية الزراعة حتى كان يخرج من جيب قميصه قلم الحبر تمهيدا للتوقيع امام اسمه في سجل الدوام اليومي.

وفيما كان ينحني على السجل للتوقيع، اذ به يشعر بيد تهبط على كتفه من ورائه وفي بداية الامر ظن انها يد زميل له اراد ان يمازحه غير انه وما ان استدار برأسه لمعرفة هوية ذلك الزميل، حتى فوجيء بوجه شخص مجهول لم يكن قد رآه من قبل.

ودون مقدمات، كان ذلك المجهول ينهال بآلة حادة على وجه محمد ثم يولي هاربا تاركا محمدا مسجى على الارض غارقا في دمائه وفاقدا للوعي.

وهنا، بادر زملاء محمد المذهولين والمأخوذين بالمفاجأة وقاموا باسعافه الى مستشفى خاص قريب من مبنى المديرية، فيما حاول زملاء اخرون اللحاق والامساك بالجاني، غير ان محاولاتهم باءت بالفشل. ولدى وصولهم به الى المستشفى كان احد زملاء محمد يحرر شيك تأمين بقيمة ٥٠٠ دينار تمهيدا للبدء في العلاج من الاصابة والتي تبين انها ادت الى احداث قطع في الشرايين والاعصاب في وجهه .. وعندما انتهى العلاج بعد بضعة ايام كان محمد يقترض مبلغ ٧٥٠ دينار هي قيمة فاتورة المستشفى.

اما مديرية زراعة الزرقاء، فقد كانت في نفس يوم الحادث قد خاطبت بكتاب رسمي ادارة مستشفى الزرقاء الحكومي وذلك حتى يتم ادراج حالة محمد في التقرير الطبي الرسمي على انها طارئة.

غير ان تقرير «الزرقاء الحكومي» جاء معاكسا تماما للتوقعات بل انه – وكما يقول محمد – انكر ان تكون الحالة طارئة بل – والحديث مازال لمحمد – لقد زعم التقرير انه جرى نقلي الى قسم الطوارئ في الزرقاء الحكومي، ورفضت ان تتم معالجتي، وبدلا من ذلك توجهت الى مستشفى خاص، مع العلم ان لدي شهودا على انه تم نقلي اول ما تم الى المستشفى الخاص نظراً لقربه من مبنى مديرية الزراعة حيث انه لا يبعد سوى ٥٠٠متر فقط.

ويمضي محمد مستهجنا «ومن جانب اخر اعتبر التقرير ما حدث معي «قضاء وقدرا» مناقضا بذلك تقرير المدعي العام الذي حقق في القضية والذي يوضح ان هناك شكوى تحقيقه في حادثة اعتداء .. وان الجاني مجهول .. والمصيبة هنا ان «التأمين» اخذ بتقرير المستشفى، واعتبر ان حالتي لم تكن طارئة وبالتالي لا تتم تغطية نفقات العلاج المترتبة على دخولي الى ذلك المستشفى الخاص وكما علمنا من محمد فقد قام بمراجعة ادارة مستشفى الزرقاء الحكومي وشرح القصة لرئيس قسم الجراحة والذي رد عليه قائلا ان الجرح صغير ولا يحتاج للعلاج مع العلم انه كان قد تطلب اللجوء للجراحة في المستشفى الخاص.

وامام هذا كله وجد محمد نفسه مضطرا لرفع شكوى للمسؤولين من خلال مديرية الزراعة التي يعمل وتوالت الشكاوى والاسترحامات ولكن دون طائل. وهنا، يتساءل محمد: انا موظف رسمي وتعرضت للاعتداء على حياتي اثناء تأديتي لعملي رغم ما ينكره تقرير المستشفى والذي استند اليه التأمين في انكار حقي، ورفعت الشكاوى والتظلمات دون جدوى .. فماذا افعل بعد كل هذا وكيف يمكن انصافي، ومن سينصفني؟ فهل سيجد محمد جوابا على سؤاله؟

● تقرير المستشفى الخاص حول حالة محمد وتاريخ دخوله المستشفى

الوجه الآخر

النائب خليل عطية لـ«البلاد»

لم أفز باموالي واسألوا الناس

● حوار - امل ابو صبح، عبدالرحمن ابو حاكمة

بسيط ومتواضع يعشق الارض والوطن وبلدته «اللد» ويعتبر مخيم الحسين قلبه ورئتيه اللتين يتنفس بهمامتحدث جيد ومستمع جيد ايضا ..

خليل عطية «ابو حسين» والذي حل ضيفا على صفحتنا «الوجه الاخر» لهذا الاسبوع وحلت صفحتنا ضيفة عليه في مكتبه .. وقبل الدخول الى محتوى اللقاء يجدر بنا ان نشير الى نقطة اساسية وهي تميز هذا النائب فقد اجرينا الحوار معه يوم الجمعة .. رغم ان هذا اليوم وكما هو معروف للجميع هو يوم راحة للمواطنين .. وممثليهم في مجلس النواب لكن النائب ابو حسين لم يهتم لذلك بل رحب بنا واستقبلنا فحسب رأيه الصحافة تشرف في اي وقت وعلى الجميع احترامها وتقديرها .. لانها مهنة غير سهلة.

البيت والمشاغل

*** النائب خليل عطية .. مرة ثانية .. هل لك ان تسرد لنا سيرتك الذاتية؟**

- انا المهندس خليل حسين عطية، من مواليد مخيم الحسين عام ١٩٥٨ واصلي من مدينة «اللد» بفلسطين متزوج من «خليلية» وعندي من الاولاد ثلاثة، هم حسين ومحمد وعبدالله .. واخر العنقود الصغرى افنان.

تخرجت من كلية الحسين بعمان، ثم حصلت على ليسانس الهندسة من جامعة عين شمس في مصر واعمل حاليا نائبا في البرلمان ونائبا لمدير عام مؤسسة حسين عطية للمقاولات.. بالاضافة الى انني عضو في نقابة المهندسين الاردنيين.

*** قبيل الخوض في السياسة .. كيف يمكن ان تحدثنا عن حياتك الاسرية في خضم مشاغلك ومتطلبات منصبك الجديد كنائب في مجلس النواب؟**

- حقيقة لقد زاد انشغالي عن بيتي واسرتي بحكم فوزي في الانتخابات النيابية للبرلمان الثالث عشر عن الدائرة الاولى وبحكم ما يمليه هذا الفوز علي من ولجبات وهموم جديدة تضاف الى المشاغل والواجبات الاخرى .

ففي هذه الايام لا اعود الى البيت الا في اوقات متأخرة من الليل، وحينها يكون اولادي واهل بيتي قد ناموا ..

وحتى في مثل هذه الاوقات فان جرس الباب لا يهدأ فالاصدقاء والمواطنون لديهم الكثير من المشاكل والهموم .. التي يلجأون لي لمساعدتهم في حلها.

ورغم كل هذا، فانا اتابع احوال بيتي واولادي، واحمد الله لان اسرتي مستقرة وليس لديها مشاكل وهي تقدر وتتفهم تماما حجم مشاغلي واعمالي ومتطلبات منصبي الجديد.

الام والزوجة والصديقة

*** ما دمنا نتحدث في الاسرة والبيت .. دعنا نسألك عن «ام حسين» في ضوء المقولة الشهيرة «وراء كل عظيم امرأة»**

- ام حسين سيدة مباركة وبفضل الله ثم بفضل دعواتها وتشجيعها ووقوفها الى جانبي تمكنت من الثبات والاصرار على النجاح.

وانا اكن لـ«ام حسين» كل الاحترام والاخلاص والتقدير .. فهي التي تتحمل العبء الاكبر في القيام بشؤون البيت ومسؤولية الاولاد، وهي نعم الام والزوجة والصديقة.

مخيم الحسين

*** ضبطناك عدة مرات تقول ان مخيم الحسين يحظى بمكانة خاصة في قلبك ويعني لك الكثير .. ما القصة؟**

- المخيم هو قلبي .. ورئتاي اللتان اتنفس بهما، ولن انسى ابدا وقفة ابناء المخيم معي سواء في الانتخابات الاخيرة، او من خلال اواصر الصداقة والمحبة التي تربطني بهم.

ثم .. وقبل كل شيء فانا من مواليد المخيم وهذا امر اعتز وافخر به على الدوام ودعائي دائما الى الله ا ن اكون عند حسن ظن ابناء مخيمي بي .. فهم اولئك الذين عرفت فيهم الطيبة والاخلاص وكرست نفسي وحياتي لخدمتهم ومساعدتهم بالقدر الذي يعينني الله عليه.

*** هناك من يقول انك ما نجحت الا بفضل اموالك ما تعليقك؟**

- تعليقي وردي على هذا القول وغيره من الاقاويل.. اجمله في كلمتين .. اسالوا الناس.

> **التعديل الوزاري شكلي والاحزاب ضعيفة والكتل النيابية غير مؤثرة**

> **لم ازر تل ابيب .. بل السلطة فقط**

الهدم

*** مشروع شارع «الاردن» الذي سيفصل امتداده من نفق المدابة الى شارع الجيش ما بين مخيم الحسين وجبل النزهة .. هذا الشارع ولاجل شقه جرى استملاك وهدم عشرات البيوت وماذاعن هذا الموضوع خاصة وان له علاقة بدائرتك الانتخابية والناس لجأوا اليك في هذا الشأن ..**

- حيوية واهمية هذا الشارع ليست للمخيم والنزهة فحسب بل ولابناء عمان جميعا..

هناك بعض المشاكل التي سعيت واسعى لحلها، كمشاكل المتضررين من احبائنا واصدقائنا في المخيم وخاصة المتعلقة منها بالتعويضات المقررة لهم عن بيوتهم التي جرى استملاكها وهدمها لغايات شق الشارع .. حيث تمت الموافقة من قبل لجان التعويضات على ان يتم صرف ما نسبته ٣٢٪ من قيمة الاستملاك لتضاف الى القيمة المقدرة لبيوتهم المستملكة.

كما تمكنا من الحصول على مبلغ ١٠٠٠ دينار كمعونات لسكان تلك البيوت .. وبغض النظر عن عدد الساكنين وهذا بحد ذاته انجاز.

واريد ان اتحدث هنا عن بعض الجوانب المهمة في هذا المشروع، فهو سينهي الكرهة الصحية التي تتواجد في الوادي على امتداد الشارع قيد الشق، وسيزيلها نهائيا، وكذلك سيضع حدا للمشاكل التي كان يتسبب بها بعض الاشخاص من مدمني تعاطي الحبوب والكحول والذين كانوا يجدون في المنطقة ملجأ لهم..

*** هل سيكون هناك مشاريع اخرى .. وهدم اخر؟**

- لا توجد هناك نية لعمل شوارع اخرى او اي هدم اخر في المخيم.

والدي مثلي الاعلى

*** لكل انسان مثل اعلى .. فمن هو المثل الاعلى بالنسبة لك؟**

- والدي حسين عطية .. وهو رجل افخر واعتز به، وبما يتمتع به من شخصية وعقلية وقرار صائب في ادارته للمشاريع والاعمال.

ووالدي عرفت فيه سمعته الطيبة، وحبه للخير، ومساعدة المحتاج وهو من رباني واشقاني واعتنى بنا حتى بلغنا ما بلغناه الان ولولاه لما وصلت الى ما وصلت اليه.

المجلس النيابي الحالي

*** السياسة .. والنيابة .. هموم لا بد من الحديث عنها .. وبداية نود ان نتعرف على رأيك في النيابة بشكل عام وعلى تقييمك لاداء المجلس الحالي.**

- ما اراه، ان المجلس الحالي يحاول ارضاء ناخبية وباعتقادي انه مجلس ممتاز .. وجهده وعمله ينصبان في مصلحة الوطن .. وما اتمناه هو ان يستمر في ادائه الحالي حتى يحافظ على نجاحه.

الكتل والاحزاب

*** الكتل في المجلس الحالي، هل ترى ان لدورها الفاعلية المتوخاة على صعيد العمل النيابي؟**

- برأيي ان اثر الكتل الان ضئيل جدا فمعظم اداء اعضاء الكتل يتم خارجها .. وهي تفتقر للتنظيم

*** والاحزاب كيف تنظر اليها .. وكيف تراها؟**

- ضعيفة .. ولم يقدر لها النجاح على كافة الاصعدة.

التعديل الوزاري

*** تفاعلات التعديل الوزاري الذي اجراه الدكتور عبدالسلام المجالي ما زالت مثار تحليلات ونقاشات في العديد من الاوساط كيف يمكن ان تدلي بدلوك في هذه المسالة؟**

- ارى ان هذا التعديل لم يخدم الوزارة الحالية، ولم يكن جوهريا لانه راعى المناطق على حساب الكفاءة .. وكان شكليا اكثر.

*** لو عرضت عليك حقيبة وزارية .. فهل تقبل؟**

- استشير قاعدتي الانتخابية اولا.

*** ما هي القضية التي تشغل بالك حاليا؟**

- قضية المخيم والهدم، والتوصل لحل امثل من اجل مصلحة ابناء المخيم .. كما ان هناك العديد من القضايا الاخرى التي تشغل بالي.

*** وما هي طموحاتك وامنياتك للمستقبل؟**

- ان اظل عضوا في مجلس النواب، وان يقدر لي النجاح، وان اكون عند حسن ظن - من انتخبوني وان يساعدني الله على ان اساعد من يحتاجني.

> **مجلس النواب الحالي يحاول ارضاء ناخبيه .. واداؤه ممتاز**

لم ازر تل ابيب

*** حدثنا عن زيارتك الاخيرة لفلسطين وهل زرت تل ابيب؟**

- كان لي الشرف في ان ازور الاخوة في فلسطين ان التقي بهم من خلال المجلس التشريعي وكان لي الشرف ايضا ان اتعرف على القضايا والمتاعب والمصاعب التي يعاني منها ابناء شعبنا هناك.

اما عن زعم بعض الحاقدين عن زيارتي لتل ابيب فهذا غير صحيح .. فقط زرت السلطة الفلسطينية ولم ازر تل ابيب.

*** الحكمة التي يؤمن بها النائب خليل عطية؟**

- من جد وجد ومن سار على الدرب وصل ومن طلب العلا سهر الليالي.

المنسف

*** «النائب» ابو حسين يقولون انك افضل من يطبخ المنسف ويصنعه فهل هذا صحيح؟**

- انا اشهر وافضل من يطبخ المنسف على اصوله .. وكنت في الجامعة اطبخه ويتجمع الطلبة ليأكلوه .. ويقولون بعد اكلهم له انه افضل واحسن منسف تذوقوه .. وكانوا يتوسلون لي ايام الجامعة ان اطبخ المنسف بسبب مهارتي فيه.

> **مخيم الحسين هو قلبي ورئتاي اللتان اتنفس بهما**

اما بالنسبة لي فان الاكلة المفضلة هي كل اكلة يدخل فيها «البانذنجان» خاصة «المنزلة والمقلوبة»، بالاضافة لحبي لاكلات الفلافل والفول والحمص والتي يتقنها ابناء المخيم بمهارة.

*** شكرا للنائب خليل عطية..**

خليل عطية: شكرا «لجريدة البلاد» على حضورها واهتمامها بنشر الجانب الاخر لحياتي .. واتمنى من الله ان اكون عند حسن ظن الجميع.

■ والدي هو مثلي الاعلى ولولاه لما وصلت الى ما انا عليه الان

■ زوجتي «ام حسين» هي نعم الام والزوجة والصديقة

■ انا اشهر من يطبخ المنسف وبلا منازع



هواتف للاجنة في بطون امهاتهم!!



بعد ان زعم الاميركان انهم تحدثوا مع ركاب الصحون الطائرة وارواح الموتى، وسكان الكواكب البعيدة، ها هم يزعمون الان انهم باتوا قادرين على مخاطبة الاجنة في الارحام.

ولهذا.. خرجت شركة امريكية باختراع هو عبارة عن «تلفون» اطلقت عليه اسم «التلفون الجنيني» وراحت تروج له ولمزاياه وروائعه المتمثلة في قدرته على اجراء مكالمة هاتفية مع الجنين في اي وقت تشاؤه امه او احد من العالمين.

هذا الابتكار .. وكما تزعم الشركة الصانعة سيؤدي الى تواصل الاباء مع ابنائهم حتى قبل حضورهم للحياة الدنيا، وكذلك سيسهم في زيادة قدرات هؤلاء الاطفال عقليا وذكائيا.

وتاليا بعض من صرعات الاعزاء الاميركان واخر ما تفتقت عنه عقولهم ...



* مركبة فضائية غير انها .. ستكون في اعماق المحيطات بدلا من اغوار الفضاء.



* سيدة الية ستسهم في المزيد من التحرير للمرأة

* جناح طائر، سيحل مكان الطائرة الاعتيادية .. والتي ستصبح بجلها عبارة عن جناح يستقله البشر .. ويقطع المسافات في اوقات خيالية.



ريم البارودي

زعلانة على ابنة ابن عم ابيها!!

تعيش الفنانة ريم البارودي في هذه الايام حالة احباط واستياء و زعل شديد، سببها نشر الفنانة المعتزلة «شمس البارودي» لاعلان في الصحف تنكر فيه ما راحت اليه الاولى من انها ترتبط معها بصلة قرابة حددتها بانها: ابنة ابن عم ابيها!

وجاء نشر اعلان «شمس» عقب لقاء صحفي مع «ريم» كشفت فيه عن سر هذه القرابة .. وهو على ما يبدو الذي استفز الفنانة المعتزلة ودفعها لان تصف «ريم» في اعلانها والناشئة التي تسعى بها لاكتساب الشهرة وتتطفل باسمها، نصيحة ليا عبر ذلك الاعلان مفادها «عيب عليك».

وردا على الاعلان المذكور اصدرت «ريم» بيانا جاء فيه: انني فنانة شابة وجديدة ولا اتمسح في احد.

فيما ردت «ريم» على اسئلة الصحفيين الذين وجدوا في حرب البيانات والاعلانات بين الفنانتين موضوعا خصبا وقالت بتحد وجزم: انا ابنة ابن عم ابي شمس .. فلماذا تتنصل من قرابتي؟

وبانتظار المزيد من الفصول والبيانات والاعلانات المتبادلة بين ريم وشمس اللتين ترتبطان باسم عائلة واحدة هي «البارودي».



متعهد طبيخ الافراح والاتراح ..

١٠٠ دينار اجرة طبخ «شوال الرز»

* يمسيك بالخير

– يا مساء النور .. خدمة اوامر

* ما يأمر عليك ظالم بس سمعنا انك متخصص بطبيخ المناسف في الافراح والاتراح .. يعني بتوخذها مقاولة.

– مزبوط وصلتوا .. عرس ان شاء الله .. والا وفاة لا سمح الله؟

* جريدة .. لا والله

– نعم .. شو امرتوا؟

* هدي بالك شوي انا قصدي انو انا من جريدة «البلاد» وبدي ادردش معاك عشان انشر الموضوع..

– بتتخوث؟

* لا وحياتك!

– طيب يا سيدي دردش ..

* حضرتك عزابي والا

– لا .. وجديد طخ

* عريس يعني ..

– عليك نور ...

* وعرسك .. انت طبخت فيه المناسف؟

– اي هو الواحد لما يكون عريس بكون فاضي يطبخ وينفخ – اي يا الله يا الله كنت فاضي احك راسي.

* وقديش صار لك في هالصنعة؟

– نص عمري – يعني حوالي ١٥ سنة وورثتها ابا عن جد .. ومش بس هيك .. لسه فيه كمان .. قصدي انا بعمل حلويات كمان.

* ولما بيجي واحد يتفق معاك .. كيف بتحاسبه؟

– السؤال .. يعني بوخذ على شوال الرز، وكل شوال بـ(١٠٠ – ١٢٠) دينار شامل اللحم والشراب.

* بتعرف انو الطبخ والنفخ اخذونا، ونسينا نسالك عن اسمك

– اسمي ابراهيم الجمال

* وهذي الملحمة الك ..

– الي ولاهلي

* بس الواضح انها قريب من مجال عملك

– ما هو اللحمة بدها طبخ .. ومدام ببيعها .. ليش ما اطبخها

* شو احلى نهفة صارت معاك ..

– رحت اطبخ في عرس .. وفجأة صار حالة وفاة لاخو العريس .. وتغير الطبيخ من فرح .. لطبيخ ميتم.

* مكثور الخير يا ابراهيم .. ونشوفك بالافراح ان شاء الله ..

– وصدقني لاطبخلك لحلى مناسف.

بشرى للصلعان من استراليا

زيت طائر امو .. يعيد نمو الشعر وبكثافة

كان قدماء الاستراليين قد درجوا على استخدام زيت مستخرج من جلد طير من فصيلة النعامة يطلق عليه «امو» ويطلون به فروات رؤوسهم الملساء فلا تلبث ان تدب الحياة فيها وينمو الشعر عليها بكثافة لا بأس بها.

واليوم تنبه العلماء والاطباء الاميركيون للامر فراحوا يجرون ابحاثا ودراسات معمقة اثبتت في نهايتها ان هذا الزيت «زيت امو» يزيد من نمو الشعر بمعدل ٨٠٪ وهي نتيجة فاجأت الجميع بالنظر الى ثبوت قوة ومفعول هذا الزيت في علاج الصلع وحتى الوراثي منه.

وثبتت ايضا الكثير من الفوائد التي لا تحصى لهذا الزيت في علاج امراض العظام والمفاصل والجلد بشكل عام.

فهذه بشرى للصلعان يزفها الاطباء بقرب ترويج زيت آمو الاسترالي تجاريا للقضاء على ما يؤرق الكثيرين.

عندما «يشلع» الشيخ اذني «الجن»





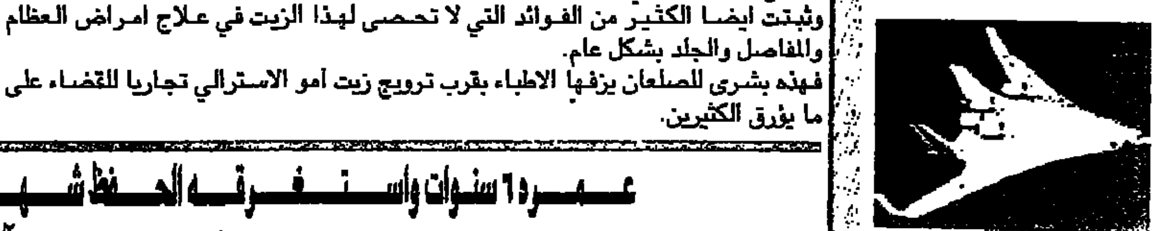
بيساطة .. ما يحدث في هذه الصورة هو ان الشيخ يحاول شلع اذني الجن عقابا له على احتلال جسد هذا الرجل المسكين .. والذي سقط طقم اسنانه الامامي لسبب قد تكون له علاقة بـ«عقاب» الجن.

وطبعا في كل الحالات، فالرجل المتمدد والصارخ بلا حول ولا قوة نتيجة جثوم بعض الرجال فوقه لتثبيته هذا الرجل هو من «التعن ابو حرسيه»!!

والقصة متداولة في اغلب البلدان العربية وفحواها في كل الحالات ايضا هو ان «جنا» يحتل جسدا آدميا «اما تحت ضغط وجبروت ساحر يأمره بتلك .. واما «زعرنة» وبلطجة من الجني نفسه».

وعندما يفيض الكيل باهل الذي «يلبسه الجن» يحضرونه الى «الشيخ» فيقوم بتلاوة القران عليه ، ثم يبدأ بالصفع والركل واللكم والشلع كما في هذه الصورة.

والنهاية اما ان المريض يموت بين يديه كما في بعض الحالات، واما ان يصاب بعاهة مستديمة .. واما ان يشفى .. وكله علمه عند ربي.



عمره ٦ سنوات واستغرقه الحفظ شهرا واحدا فقط



اصغر حفظة القرآن في العالم

اسمه محمد بدر ادريس، وهو من الحبشة ويعيش حاليا في مكة التي رفض مغادرتها عندما حضر في العام الماضي مع والديه لاداء مناسك العمرة فتركاه عهدة لدى بعض اقربائهم.

استغرقه حفظ الاجزاء الثلاثة للقرآن الكريم شهرا فقط وزيادة على ذلك فهو حفظ ورتل وجود خلال هذا الشهر.

ويتحدث الطفل محمد عن قصته قائلا انه درج على التردد كل ليلة على المسجد الحرام لحضور صلاة التراويح وبهرة صوت شيخ المسجد الحرام الشيخ عبدالرحمن السديسي لدرجة شعر معها ان كل كلمة يرتلها من القرآن ترسخ في قلبه وعقله .. ومع نهاية الشهر اكتشف انه حفظ القرآن كاملا.

مشروع اغفاءة

جلس، فأغراه الدفء، فمد ساقيه وبعد قليل، راوده الكسل اللذيذ، فمال بجسده على عرض الرصيف، واسند ظهره للجدار.

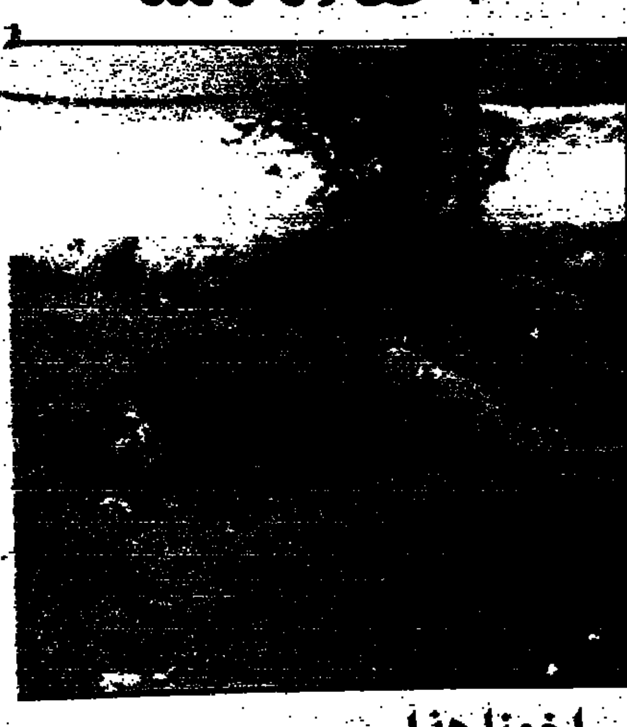
ولم تمض لحظات، حتى كان يشعل سيجارة لزوم «الرخاوة» وتحت ثقل جفنيه اللذين بدءا بالانسدال شيئا فشيئا راح يخطط لمشروع اغفاءة لذيذة.

اغفاءة قيد التنفيذ

لا جئير محركات السيارات الهادر بلا انقطاع في الشارع ولا صوت ابواقها المستفز للاعصاب يستطيعان فتيلا امام جبروت «تعسيلة» في ظل شجرة ايام الحر.

وخير دليل هو صاحبنا هذا الذي وسد رأسه حجرا والقى نعله جانبا، واطبق بذراعه على عينيه .. وانهمك في تنفيذ اغفاءة ولا احلى..

اغفاءة تامة



اخونا هذا، تخطى المرحلتين الاولين، فقد جلس، واستدفأ واسترخى، وانتشى، وتمدد واق عينيه .. وغفا اغفاءة تامة .. فوق العشب الط وتحت الشمس الساطعة برفق وحنو .. ودعاؤن .. بالاحلام السعيدة.

سحر: لن تذبل الحنونة في قلبي



سحر صوت اردني ينقلك الى عوالم خيالية بكل ما يحمل المعنى من رقة وعذوبة، حيث تنساب الرسالة الصوتية عبر الآهات الممزوجة بعبق اوبرالي يجعلك ترتحل الى اجواء الف ليلة وليلة. ونحن سعينا لنرتحل مع سحر في هذه الاجواء وكان هذا اللقاء...

*** هلاّ حدثتنا عن بداياتك الفنية؟**

– بدأت اغني كمحترفة عام ١٩٨٩ وبالطبع كانت البداية مع فرقة الحنونة، وبعدها تطورت الخطوات على الطريق وبدأت تتسارع، فدرست الموسيقى وتخرجت من الاكاديمية الموسيقية في عمان، وكان محور دراستي في التربية الصوتية او ما يسمى بعلم «الاوبرا» الذي يشكل عالماً موسيقياً بحد ذاته.

*** فرقة الحنونة ماذا تعني لسحر؟**

– فرقة الحنونة جزء مهم جداً ومشرق في حياتي فأنا عضو مؤسس فيها ومعها عرفت الجمهور وخشبة المسرح ولا زلت امارس وجودي مع اعضاء الفرقة وسأظل كذلك، ولا يعني انتهاجي لنشاطي الخاص وعلى طريقتي التي تعزز بصمتي الفنية انني سأترك الحنونة.

*** هلاّ حدثتنا سحر عن بعض ملامح نهجها الجديد؟**

– انني اعتبر تجربتي مع الاستاذ الموسيقار طارق الناصر ومشاركتي الحالية معه خلال مهرجان «ايام عمان المسرحية» افضل وسيلة تعبيرية لتوضيح هذا الخط المهم جداً في حياتي، حيث سأقوم باداء كل ما اريد ضمن اطار الشخصية اللونية الغنائية والصوتية التي هي كل ما اود محاكاته خلال رحلتي الغنائية.

موسيقى نهاية رجل شجاع كانت مفتاحاً أثار التساؤل

*** بماذا تصفين اغنية «دق قلبي»؟**

– اغنية دق قلبي اعتبرها فاتحة الانطلاقة التي اثارت فضول المستمع وجعلته يبحث عني ويتساءل الحقيقة انني اعتبرها بداية موفقة، فالغناء كانت كلماته اردنية اصيلة، كتبها الاستاذ «ناصر شمعون» واللحن ابدعه طارق الناصر وفي اعتقادي لاقت الاغنية نجاحاً وبثت عبر موجات الاذاعة الاردنية، وهي بدورها مهدت الطريق للعديد من الاعمال التي تلتها.

*** موسيقى مسلسل نهاية رجل شجاع كيف تقيمين هذه التجربة التي شاركت في ادائها؟**

– في الحقيقة كانت تجربة رائعة وفريدة من نوعها حيث كان الموسيقار طارق الناصر هو من قام بهذا العمل، وجاءت مشاركتي في هذه الموسيقى الادائية مهمة جداً بالنسبة لي، فقد تسببت في ابداء التساؤل حول هذا النوع من الاعمال الموسيقية. كنا قد قدمنا هذا العمل باسم «بترا» الذي لم يكن معروفاً آنذاك لكن الان اصبح معروفاً في هذا المجال والفضل يرجع الى مدى الجهد والتعاون الرائع الذي صاغ روح هذا العمل وصقل هذه التجربة.

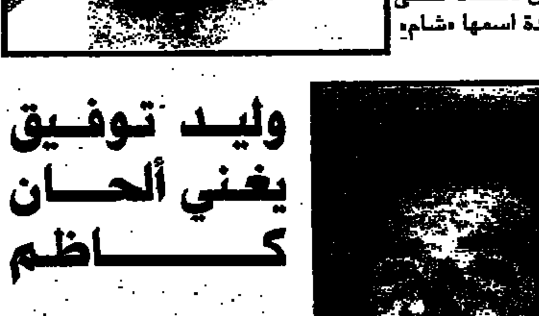
*** ماذا يعني الفيديو كليب لك؟**

– لا يعني كثيراً

*** ماذا تقولين للمستمع والجمهور الاردني؟**

– اسمعو منيح.. ودوروا... وشوفوا..

اصالة من العمره الى اميركا للولاده



بعد عودتها من رحلة العمرة برفقة زوجها توجهت اصالة الى الولايات المتحدة لتضع مولودها الجديد والمتوقع خلال الاسابيع المقبلة.
ويذكر ان لاصالة حتى الان بنت وحيدة اسمها «شام».

ايهاب توفيق يستعد لدراسة الدكتوراة



يهيء ايهاب توفيق نفسه هذه الايام لخوض امتحانات شهادة الدكتوراة في التربية الموسيقية والمقررة خلال الصيف المقبل.
اما عن اخر تسجيلات ايهاب فهي مشروع البوم جماعي سيشارك فيه مع عدد من المغنين الذين لم يتم تحديدهم بعد.

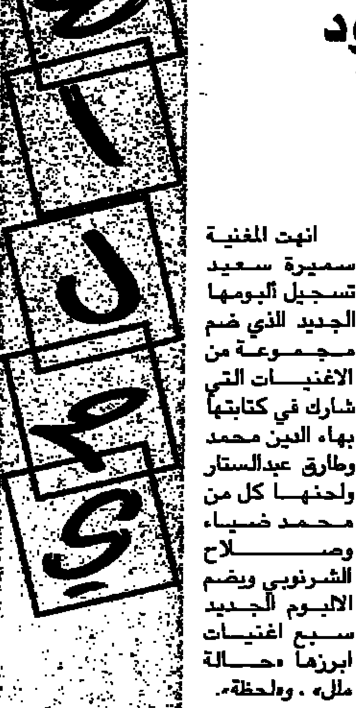
وليد توفيق يغني ألحان كاظم

اغنية «مين سامع هالخبر» هي ثمرة تعاون جديد بين كل من وليد توفيق وكاظم الساهر.
هذا التعاون الذي يحصل لاول مرة عبر الاغنية التي هي ضمن الالبوم الجديد لوليد توفيق هي واحدة من عشر اغنيات لخرى اعد ألحانها صلاح الشرنوبي وحسن ابو السعود.
وكذلك لحن وليد توفيق لنفسه اما الكلمات فهي لعدة شعراء حيث كتب كل من جمال بخيت وبهاء الدين محمد وأحمد شتا لوليد كلماتها.
واعرب وليد توفيق عن سعادته لهذا التعاون بينه وبين كاظم آملاً ان تتكرر التجربة في القريب العاجل.

سميرة سعيد تعود بألبوم جديد



انهت المغنية سميرة سعيد تسجيل ألبومها الجديد الذي ضم مجموعة من الاغنيات التي شارك في كتابتها بهاء الدين محمد وطارق عبدالستار ولحنها كل من محمد ضياء وصلاح الشرنوبي ويضم الالبوم الجديد سبع اغنيات ابرزها «حالة ملل» . «ولحظة».



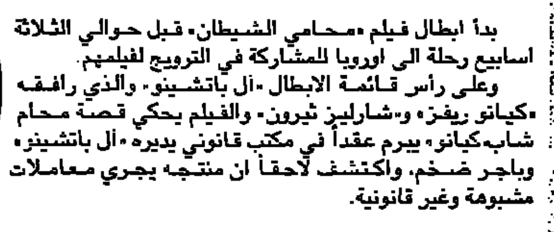
سبايس جيرلز وجائزة فقط!

«جائزة الانتشار» فقط كانت من نصيب فرقة «سبايس جيرلز» في مهرجان BRIT فيما ذهبت معظم الجوائز لفرق اخرى ابرزها فرقة ALL SAINTS المؤلف من ٤ فتيات والتي فازت بجائزتين اخريين هما افضل «فيديو كليب» وافضل اغنية.
المهرجان حضرته عقيلة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وعدد كبيرمن مشاهير الفن والغناء الغربي.



«ناعومي» و«كيت» و«فيدل كاسترو» الذكي

خرجت عارضتا الازياء الشهيرتان «ناعومي كامبيل» و«كايت موس» بانطباع قوي عن الرئيس الكوبي «فيدل كاسترو» والذي التقيتاه مؤخراً اثناء تواجدهما في كوبا لحساب دار عرض ازياء حيث تم اللقاء بطلب منهما.
«ناعومي» اعربت عقب اللقاء عن مدى تأثرها قائلة «لقد تأثرت بذكائه ولقد ذكرني بنيلسون مانديلا».
العارضتان بلغ بهما التأثر حداً اشتركتا معه في برنامج لمساعدة الاطفال الكوبيين.



محامي الشيطان... الى اوروبا



بدأ ابطال فيلم «محامي الشيطان» قبل حوالي الثلاثة اسابيع رحلة الى اوروبا للمشاركة في الترويج لفيلمهم.
وعلى رأس قائمة الابطال «آل باتشينو» والذي رافقه «كيانو ريفز» و«شارليز ثيرون» والفيلم يحكي قصة محام شاب «كيانو» يبرم عقداً في مكتب قانوني يديره «آل باتشينو» وباجر ضخم، واكتشف لاحقاً ان منتجه يجري معاملات مشبوهة وغير قانونية.

زين العمر يعيش لذة النجاح

يعيش زين العمر هذه الاونة لذة النجاح بعد صدور البومه الجديد «انتبهي» حيث استقبله الجمهور اللبناني والعربي بحفاوة واعجاب وقد تضمن الالبوم تسع اغنيات شاركت في تلحينها مجموعة من الملحنين اللبنانيين منهم سمير صفير وسام الامير ونقولا نخلة وسهيل فارس ووزع اربع اغان منها الفنان طارق عاكف.
هذا وقد صرح طوني او «زين العمر» انه سيحرر بعض اغاني البومه الجديد بطريقة الكليب.

ماذا يحدث لموازنة الدورة العربية ؟؟

■ كتب - محمود ابو داري

انيط بالاخوة القائمين على الدورة الرياضية العربية التاسعة وضع ميزانية تقديرية لهذه الدورة وقدرت الميزانية بـ (١١,٣٤٩,٠٠٠) دينار وقام وزير الشباب برفعها الى دولة الرئيس لعرضها على مجلس الوزراء الموقر وقبل ذلك تم عرضها على الاخوة في دائرة الموازنة العامة الذين قاموا بدورهم وتوجهوا الى المدير المالي للدورة حيث شرح لهم كيف ستصرف هذه الميزانية ..

وبعد ان اقتنع الاخوة في دائرة الموازنة العامة بالميزانية قاموا برفعها الى مجلس الوزراء الذي حولها الى اللجنة الوزارية التي شكلت من اجل هذا الامر وعقدت اجتماعاً لها الاسبوع الماضي لهذه الغاية واتخذت عدة قرارات عالية الوتيرة.
كان ابرز هذه القرارات صرف نصف مليون دينار بصفة مستعجلة لدعم برامج الاتحادات الرياضية لاعداد المنتخبات الوطنية والمباشرة في خططها التنفيذية التي تعاني من نقص في المخصصات اللازمة.
فاذا كان صرف مبلغ نصف مليون دينار فهذا يعني ان الموازنة ما زالت تراوح في اروقة مجلس الوزراء .. او ان المقصود هو تجزأتها لتصرف على دفعات حسب الطلب وهذا ليس في مصلحة الرياضة ولا في مصلحة استضافة الدورة العربية حيث ان الاخوة المعنيين بالصرف ومتابعة الامور المالية الخاصة بالدورة هم بحاجة الى ان يجدوا بين ايديهم سيولة نقدية سريعة لتصرف عند الطلب لا ان ينتظروا حتى تعقد الجلسات الوزارية من اجل البت بامر صرف مبلغ معين لحاجة الدورة في كل فترة.
وعداً عن ذلك فان في تلخير صرف الموازنة التقديرية ما يؤخر عمل جميع اللجان وصرف مبلغ في عجالة وبهذا القدر لا يكفي حتى لاستقدام مدربين للالعاب الفردية فماذا تفعل اتحادات الالعاب الجماعية ..!! خاصة وان الجميع قد اعد برامجه للبدء بالتنفيذ مع نهاية الشهر الماضي فما المصلحة من هذا التأخير، والى متى سيبقى اهل الرياضة بانتظار قرار مجلس الوزراء ليصرف المبلغ المرصود كاملا للسير قدما نحو الاعداد لهذه الدورة التي طالبنا باستضافتها ونحن ندرك ان تنظيم مثل هذا الحدث ليس هينا ولا بالامر السهل.
اما اذا كان المقصود من التلخير في البت بامر الموازنة هو انتظار دعم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وجامعة الدول العربية الذين قاموا بدفع ١٠٠ الف دولار لصندوق الدورة العربية فان المبلغ المتبقي عليهم هو ٥٠٠ الف دولار فقط للدولة المنظمة للدورة العربية ولن يكون غير هذا المبلغ المرصود فقط.
فماذا تنتظر حكومتنا الرشيدة ولماذا هذا التلخير غير المبرر في اقرار ميزانية الدورة الرياضية العربية .. فهل الهدف هو تقليص المبلغ المرصود الى اقل من هذا .. وهذا لن يكون فعندما وضع الاخوة في اللجنة المنظمة العليا للدورة هذا المبلغ المقدر اعتمدوا عليه في التحرك والعمل على التحضير وقرروا عدم طلب مبالغ زائدة من الحكومة عن هذه الميزانية فاين وصلت الميزانية ومتى ستصرف وكيف؟ اسئلة عديدة تدور في اذهان العاملين في الحقل الرياضي والقائمين على اللجان العاملة للتحضير لهذه الدورة .. فهل من مجيب!!

الموازنة التقديرية لمستلزمات ومتطلبات الدورة الرياضية العربية التاسعة

الرقم	تفاصيل بنود الانفاق	[illegible]	[illegible] ١٩٩٨	[illegible] ١٩٩٩
١	اعداد المنتخبات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	المعدات والاجهزة اللازمة للاعداد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	احتياجات المرافق الرياضية من اللوحات الكهربائية والالكترونية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	المنشآت والمرافق الرياضية ومتطلبات الصيانة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	الاحتياجات الادارية المرتبطة بالاعداد للدورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	تكاليف الدورة المباشرة ومتطلبات الوفود	[illegible]		[illegible]
	التكاليف التقديرية الاجمالية	١١,٣٤٩,٠٠٠	[illegible]	[illegible]

الطب الرياضي بعيد عن الدورة العربية

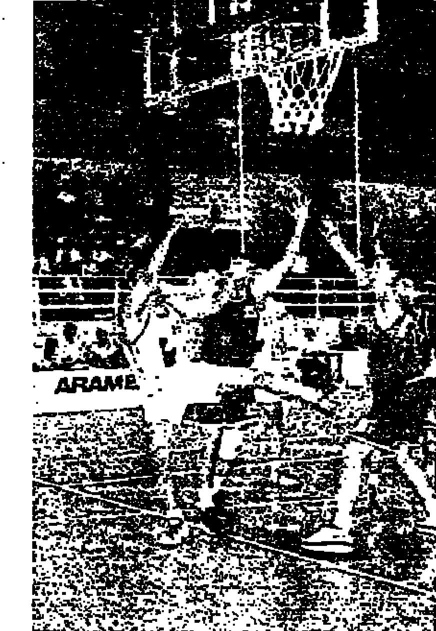
لا يمكن ان تكون دورة رياضية عربية بدون طب رياضي يراعي امور اللاعبين عند تعرضهم للاصابات خلال مشاركتهم في الدورة الرياضية العربية التي ستكون في ضيافتنا صيف العام المقبل.
كوادر واجهزة المركز الحالي في مدينة الحسين للشباب ومركز اربد لايسدان الحاجة المطلوبة منها خاصة وان هناك حوالي ١٥٠٠ لاعب ولاعبة سيشاركون في هذه الدورة وهم بحاجة اجهزة للطوارىء في حالة حدوث اي اصابة رياضية.
اللجنة المشكلة للرعاية الصحية للدورة العربية لم تقم بفعل اي شيء من اجل الوصول بالطب الرياضي الى المستوى المطلوب من حيث تأهيل الكوادر وتوفير الاجهزة الكهربائية المساعدة لما يتوفر حاليا.

سفينة الاهلي تغرق دون منقذ

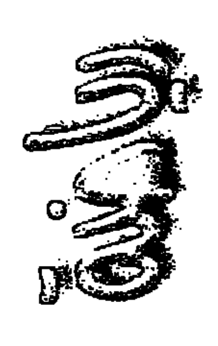
المتابع لامور النادي الاهلي يجد أن اوضاع النادي تسير في خط بياني تنازلي عسير على غرار السفينة التي تغرق دون ان تجد من تعود دفنها وخير مثال على تلك الصورة التي ظهر فيها اللاعبون في مباريات كرة السلة المقامة حاليا.
حيث ان ملابسهم الرسمية لم تكن بالمستوى الذي كان يظهر به النادي الاهلي من قبل وتفكك صفوف اللاعبين وعدم التزامهم الدقيق والزام انفسهم بامر النادي بدا واضحا للعيان.
فهل التفتت الادارة الجديدة نحو تسديد ديون الادارة السابقة ونسيت الواقع الحالي وما يحتاجه اللاعبون.
ام ان المسألة الادارية ضعيفة في مجلس ادارة النادي الجديدة.

الجزيرة على عرش دوري السلة

الاهلي هزيل .. الارثوذكسي كسول والباقون عيدوا



لن يخيب ظن من يقول ان فريق الجزيرة «ارامكس» هو بطل دوري كرة السلة للموسم الثاني على التوالي خصوصا بعد ان اتضحت معالم فرق الاهلي، الارثوذكسي والجليل والحسين اربد.
فالمعطيات والمؤشرات التي بدت خلال المرحلة الاولى من الدوري تدل على ان فريق الجزيرة هو الفريق الوحيد الذي استعد جيدا للدوري فاستضاف تصفيات مجموعة غرب اسيا في عمان، كانت بمثابة معسكر تدريبي خرج الجزيرة منه وعيناه تتجهان نحو دوري كرة السلة.
اما الارثوذكسي الذي يعتبر الاكثر جاهزية بعد الجزيرة فلم تسعفه الظروف «ثقيلة الوزن» ومع ان صغار السن عنده يمتازون بالسرعة والتمرير الجيد الا ان الخبرة تنقصهم وبطء حركة الكبار تضعف ارادتهم.
من جانب اخر فان فريق الاهلي الذي بدا هزيلا في جميع مبارياته كان واضحا ان لاعبيه بحاجة الى حل لمشاكلهم.
باقي الفرق «عيدت بدري» مثل عادتها وهي محسوبة فقط على دوري كرة السلة .. والغريب ان نادي الجليل دائم المعاناة من الضائقة المالية فهو فقط يشارك من اجل المشاركة ولديه روح شمات الهوى من اربد الى عمان وبالعكس والى جانب الحسين اربد والجيل الصاعد حديثا لمصاف الدوري العام لكرة السلة الذي قام بحركة ربما لن يكون لها مثيل عندما فاز على الحسين اربد وعليه ان يتدارك امره قبل ان يعود الى موقعه في الدرجة الاولى.



الاتحادات في واد واللجنة الاولمبية في واد اخر

عدم التزام الاتحادات الرياضية بتعبئة الاستمارات الخاصة بمواعيد تدريبات المنتخبات الوطنية والمعسكرات التدريبية للمنتخبات التي وزعتها اللجنة الاولمبية على الاتحادات خلال اجتماع اللجنة الفنية العليا للدورة العربية بداية الشهر الماضي وكان اخر موعد لتسليم هذه الاستمارات هو بداية الشهر الجاري لكن الذي حدث هو من ان اللجنة الاولمبية في واد والاتحادات الموقرة في واد ثان.



حكم

العمر ... مال الغصن باوراقه

وين اتعب الراحله والعقل ... حقني

... خالد محمد العتيبي

بادية وحضارة

قصة وقصيدة
النساء.... والغناء

ما يروى ان الشاعرة المشهورة بجودة الشعر «مويضي البرازيه» كانت تغني فأثارت غضب الناس المتدينين وشكوها للامير فيصل بن تركي آل سعود فأرسل احد عبيده ويدعى «سلامه» فضربها وحذرها الا تعود الى الغناء وفي أحد الايام كانت تشدو بجانبها حمامة فقالت تنصحها بان تغني في غير هذا المكان الذي ضربت فيه ونصحتها بالذهاب الى «الفرعه» بلد الوداعين من الدواسر لانهم يحمون الجار:

يا سعد عينك بالطرب ياالحمامة
عزي لعينك وان درى بك سلامه
كسر عظامي كسر الله عظامه
جاني يقول مدوحينه عمامه
ان كان ودك بالطرب والسلامه
تنحري ربع تفك الجهامه
دخيلهم ما احد على الحق ظامه
يللي على خفر الجرايد تغنين
خلاك مثلي ياالحمامه تونين
شوفي مضارب شوحطه بالحجاجين
الله يخرب ديرة لاصفر العين
عليك بالفرعه ديار الوداعين
فكاكة القالات بالعسر واللين
لو هو ضعيف الحال ما يلحقه دين

روائع

... تطوق اللمس
... لكومي ...تبكيني ... تأملني
موت وميلاد

يا نور عيني

■ كلمات طلال السعيد
■ الحان انور عبدالله
■ غناء عبدالكريم عبدالقادر

يا نور عيني لاسكت اعذريني
ساكت ومن مثلي يسوي سواتي
تاخذني افكاري شمال ويميني
عيا حديثك لا يبدد اسكاتي
فكرت بللي فاتني من سنيني
قعدت اعدد سيأتي وحسناتي
دنيا تخلي كل قاسي يليني
يا ليتها تمشي على مشتهاتي
يللي مكانك بين جفني وعيني
لو هو بيديني اعطيك عمري وذاتي
عرفك تأخر حين وينك ويني
ليتني عرفتك في بداية حياتي

عزتي يا بنت

■ محمد وقاع الشمري

بعض شعري مات والاخر شجون
امسحي الدمعة عن اطراف العيون
وعيشي سنينك تعاسه مع جنون
بالبداية كنت انا شخص حنون
كنت انا ولهان وامرك ما يهون
عشت انا بجروح في صدري طعون
حايره يا بنت في ليلك سكون
عزتي يا بنت ما والله تهون
والشعر لي تاج وبشعري سخرتي
وانسي اللي كان وانتي به خسرتي
وباقي المشوار ما اظن انتصرتي
زارعك ورده صغيرة لين صرتي
ومن عذابي مت انا وانتي كبرتي
اترف الدمعات ما لحظة نظرتي
وبالسواد الوجه عز الله اشتهرتي
وبالحقيقة عشت انا وانتي انتحرتي

صرخة ألم

■ فرج عافت الصخري

بعث الاحباب اللي شروتني ولك جيت
بعت المصالح كلها وعنّه اقفيت
جيتك على كف العجل جيت ما ابطيت
حتى وانا في غربتي فيك غنيت
كم شفت غيرك لكن بصمت صديت
ما تدري وش أسرار الجفا منك لاقيت
دام انتي اصلتي سري الدامي ابديت
ملعون ابو من غيرك حي او ميت
من داخل اعماقي لك اليوم ونيت
يا من بك المولد واغلى حبيبه
جيتك بقربي دون حال وحقيبة!!
خوفي عليك من العيون الغريبة
متجاهل زين العذارى وطيبة
أصدد لجلك واعتبر فيك هيبه
حبيبتي وش غيرك بالقريبه
وانا احتسيك لجروح قلبي طبيبه
حبه مزيف لا يغرك هيبته
بصرخة الم حتى الصدا ما يجيبه

شد المطايا

● محمد جزاع العنزي
عرعر - السعودية

دار الى حدك لها الوقت تجفاك
مالك بها ولا لك يخي قطنتها
وناس الى مال الزمن بك تحداك
مالك بمسكن ديرة هم سكنتها
كب الديار اللي بها الضيم يا طاك
شد المطايا وابتعد عن وطنها
وكب الرجال اللي الى جاك ما جاك
تصدد عن شوفك تقل ما انت منها
ما دام مالك فزعة من دناياك
المندفع ما ينفعك في محنها
خل البشر واسند على الرب شكواك
اللي مقادير الخلايق ضمنها
لا ترتجيهم حط بالله رجواك
اللي عطيته ما يدون تمنها

وبنلتقي....!!

■ شعر: احمد الكور الصخري

وبنلتقي بعد الزواج
لا بد يوم ابنلتقي
واتجنز اكسور الزجاج
وينتهزم الحظ الشقي
وبنلتقي...!
اه... يا طول المسافة
بين عيني واللقى
اه.. يا قصر المسافة
بين قلبي والشقى
وبنلتقي..!!
لازم تعود ايامنا
يا غايبة
نجمع شتات احلامنا
اللي تاعبة
وبنلتقي..!
انتي وانا
اثنين والثالث غرام
نعطش ونروى لحبنا
ونبدد اخيوط الظلام
وبنلتقي..!
ولو فشلنا بالحياة
عندي امل
حتى ولو بعد الممات
عندي امل
وبنلتقي..!
دار الخلود اتضمنا
نضحك فرح.. نبكي فرح
نسعد وننسى همنا
يشفى غصب قلب انجرح
وبنلتقي..!
لا.. لا تحكي سراب
اتركيني بتبعه
يا حلو طعم العذاب
اللي غرامك منبعه
وبنلتقي..!

مريت على غيوم الصيف

■ الشاعر هشام مبيضين

تسجتلكو
غزلتلكو
لاحلى ظيف
لاغلى ظيف
بدلة عرس
ليلة امس
كفن طاير
قلب حاير
مخضب بدمع ثاير
خذاه الطيف
يا بعد امكو
اجوه الله عليكو ابكو
خذوا عمري
دمع جمري
خذوا عمري
طفح جمري
خذوا العالم
خذوا الدنيا
ومعاي احكو
نبظ قلبي زهق الكو

اجوه الله عليكو احكو
لاظل كل عمري نواحه
يا طيب الله ما اطيبكو
خزامي وردة فواحة
دخيل الله ما اهبيكو
دمعة عيني جواحة
لقلع شيبي واذريه
ع قبركو بيرعم فل
واصحى قلبي واسريه
ليليه عليكو يطل
النعش طاير لباريه
طيور الجنة نامت بيه
مكلل بورد جوري
يتوح الدوري
يمه العمر رايح
كفى دمع عينك
لله انا سايح
بالله كفي بينك
بأمان الله
بقبري ترى طايح

عيالي ماتوا
رشوا الدرب بالدم
الليله يقبر باتوا
نور البدر لو تم
يرسل تحياتو
بيعثر جبال الهم
منين الصبر هاتو
اجرع يا قلبي السم
وامدح يا عقلي ونم
وخربط على كيفك
واصحى يا خالد قم
واصلبني على سيفك
عيالي ماتوا
اذن
خذوا زينة
وخذو يزن
لجنة الله
وجنة عدن

من اكون

■ الشاعر خالد الشريدة

في همس في لحظة سكون
ساءلت نفسي من اكون
والميت اواري دمعتي
غصب علي تحت الجفون
وابكي واجظ من الالم
واحبس آهاتي في سجون
وين الفرح ليه الحزن
في خافقي وي العيون
اغليت اداري حيرتي
زادت على فكري الظنون
مخطيء انا والا بصواب
ما عدت اميز اي لون
اسأل وارثي حالتي
والليل دامس في دكون
جاوب صدى الصوت الحزين
ما ساءلك القلب الحنون
من تمش واتدير الظهر
اقرب بشر لك يطعنون
يلفوك في احلى صبور
ثوب المكر هم يلبسون
اسم الهوى عندك ظهر
ويعرفهم اسمه مجنون
لو يوم ريح تهزهم
كيف الشجر هم ينحنون
مالك بخت في دنيتك
مع رفقة تجرح تخون
فارق الا اني انصحك
هون على نفسك تهون
اهجر رفيقي عزلتك
داوي الالم وانسى الشجون
وامرك بيدك احسمه
في يد غيرك لن يكون
فارق وغير صحبتك
ان ردت تعرف من تكون



امسية شعرية في الجامعة الاردنية

تحت رعاية الدكتور مفلح النمر الفايز وفي الجامعة الاردنية اقيمت يوم الاحد الماضي امسية للشعر الشعبي وكانت من اجمل الامسيات واروعها، حيث اشرف على الترتيب لهذه الامسية مجموعة من طلاب الجامعة المتميزين في انتمائهم الى تراثهم العريق والذين عملوا جاهدين من اجل نجاح تلك الامسية، حيث شارك فيها مجموعة كبيرة من الشعراء والشاعرات من داخل الجامعة وخارجها، فمن ابناء الجامعة الاردنية شارك عبدالمجيد السعايدة وناصر العبادي وفايز الشنون وفراس العدوان وبيان العدوان ووجدان التويجر والشاعرة القرعان وبسام رحامنه وفرحان معرش الصخري وقد شاركهم ايضاًمجموعة من الشعراء الضيوف ومنهم باجس الزيدان ومحمد جزاع من السعودية وفرج عافت الصخري ومنصور الشنون وغيرهم من الشعراء.

من خلال وجودي في الامسية حيث كرمني الاخوة بان اكون ضيف الشرف لذلك الملتقى الرائع فاني اعتبر هذه الامسية من انجح الامسيات علماًبانني كثيراً ما شاركت في اعمال من هذا القبيل في الجامعة الاردنية الا انها لم تكن بهذا المستوى الذي اعجب الجميع وهذا ان دل على شي، فانما يدل على قوة التصاق ابنائنا المثقفين بتراثهم الاصيل والذي يجب ان يلاقي الاهتمام اللازم من الجميع. ولم تنجح هذه الامسية لولا تفاني المشرفين عليها وخروجهم عن جهدهم العادي من اجل انجاحها فجاءت كما نحب ان تكون.

في نهاية الامسية وزعت الجوائز على العديد من المشاركين من الشعراء والجمهور خاصة اولئك الذين حالفهم الحظ في الفوز بحل الالغاز الشعرية او بالسحب العشوائي على ارقام بطاقات الدعوة.

نتمنى ان تستمر مثل هذه اللقاءات الرائعة والتي نفتخر فيها ونتمنى دوامها.



■ عطا الله الهقيش

الرجل الذي وصل القمة ثم هبط الى الحضيض

«باريتي» من جرسون الى عرش هوليوود الى السجن

ارتقى (جيانكارلو باريتي) الايطالي من نادل (جرسون) في المطاعم ليصبح المالك الرئيسي في شركة (مترو غولدوين ماير) وهي اكبر واقدم شركة انتاج سينمائي في هوليوود. لكن وبعد فترة من الزمن تم اعتقاله واودع السجن.

لم يكن (باريتي)، ٥٠ عاما يتخيل حتى ولا في الاحلام، ان تكون احتفالات قدوم العام الجديد بالنسبة له على الشكل الذي جرت فيه. ففي اللحظة التي اراد فيها ان يستقل طائرته الخاصة في مطار «تشيامبينو» في «روما» اقترب منه رجال شرطة الضرائب والقوا القبض عليه.

وكان (باريتي) يريد ان يسافر بطائرته الى تونس كي يحتفل هناك برأس السنة الجديدة، وبدلا من ذلك تم ادخاله الى احد السجون في مدينة «براكوزا» التي تقع في جزيرة صقلية، وبالطبع احتفل هناك بعيد رأس السنة بطريقة لا يمكن وصفها بانها تسر القلب او تبهج الفؤاد!!

وقد اتهمته شرطة الضرائب الايطالية بانه اخفى عنها ضرائب الدخل المستحقة عليه بمبلغ يتجاوز ٢٠ مليار لير ايطالي حوالي (٦٥ مليون دينار اردني)، وكانت محكمة امريكية قد قضت قبل ذلك بعدة شهور باقالته من رئاسة شركة (متروغولدوين ماير) الضخمة في هوليوود.

وبالقبض على (باريتي) في روما وكذلك الحكم الذي صدر عليه في امريكا اقتربت احدى اشد قصص النجاح العملي غموضا واكثرها اثارة في المجال الدولي من نهايتها وحتى في ايطاليا المعتادة على الفضائح فان هذه القصة كانت فريدة في نوعها.

فلم ينجح رجل الاعمال هذا فقط في ان يتحول وخلال فترة قصيرة نسبيا من جرسون في المطاعم الى سيد مسيطر على اضخم شركة انتاج سينمائي في هوليوود. فقد استطاع عدد كبير من غاسلي الصحون العصاميين ان يرتقوا سلم النجاح المدهش ويصلوا الى اعلى المناصب ويحصلوا على اكبر الثروات.

لكن هذا الايطالي زاد على ذلك بانه عرف كيف يخفي مصادر امواله بمهارة عبقرية. وكان الراي العام الايطالي يتساءل باستمرار عن مصدر الاموال التي جعلت هذا الرجل يصعد بهذه السرعة الى قمة المجد والمال.

ومع ان الاشاعات كانت تنتشر من حين لآخر بان (باريتي) كان يشتغل بنقود المافيا. لكن احدا لم يستطع اثبات ذلك عليه.

ولا توجد سوى محطات قليلة معروفة من سيرة صعوده ونجاحاته. فبعد ان امضى سني شبابه الاولى يعمل جرسونا في مطاعم بلاده، دخل لاول مرة الى العالم المخملي عندما تم تعيينه نادلا يخدم النزلاء في فندق «سافوي» الراقي في لندن. وقد انتقل بعد ذلك ليعمل جرسونا على باخرة الركاب الفخمة المسماه «الملكة اليزابيث الثانية».

بعد ذلك عاد «باريتي» من لندن الى ايطاليا حيث ارتقى في ظروف غامضة لكي يصبح مالكا لاحد الفنادق وناشرا للعديد من الصحف. لكن تلك الصحف المحلية التي قادها ذلك الجرسون السابق في العديد من المدن الايطالية اضطرت واحدة بعد الاخرى الى ايقاف صدورها.

وبسبب احتيال «باريتي» في مسألة اعلان افلاس احدى صحفه في عام (١٩٨١) واسمها (دياريو) التي كانت تصدر في نابولي تم الحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات. لكن هذا الحكم لم يتم تنفيذه حتى الآن!

ورغم فشله في مجال اصدار الصحف وملاحقته في المحاكم بهذا الخصوص الا انه استمر في امتلاك شركات عديدة في ايطاليا. وفي آخر الامر استطاع (باريتي) بالاشتراك مع (فلوريو فلوريني) وهو مدير مالي سابق لدى شركة الطاقة الحكومية الايطالية المسماة (ايني) ان يتوسع في امبراطورية المالية الى خارج حدود ايطاليا!

ففي اسبانيا قام صديقا العمل هذان بشراء شركة العقارات الاسبانية المسماه (رينتا). وفي فرنسا اشتريا اقساما من شركة الافلام المسماه (Pathe). لكن وزير المالية والاقتصاد الفرنسي (بيير بير يغوفوي) منعهما من الاشراف على هذه الشركة السينمائية الفرنسية التقليدية.

وبحصول (باريتي) على شركة الانتاج السينمائي (كانون) التي كانت مهددة بالافلاس في بداية عام ١٩٨٨ فانه نجح في القفز الى هوليوود. وهناك اخذ هذا الايطالي الآتي من الريف يتصرف مثل اباطرة السينما القدماء حيث اشترى لنفسه فيلا فخمة في بيفرلي هيلز، واخذ يتبختر هناك بسياراته من ماركة (فيراري) و(رولز رويس) في شوارع تلك المدينة ويقيم الحفلات الصاخبة المتخمة بالذ انواع الاطعمة والمشروبات!

وهذا الرجل الجديد الذي هبط على هوليوود (كجلمود صخر حطه السيل من عل) اصبح يتبجح بانه سوف يبني خلال سنوات قليلة اكبر اتحاد سينمائي اوروبي امريكي وكان رؤساء هوليوود في ذلك الحين يستمعون اليه ويبتسمون تهكما لكن ذلك تغير عندما قام عام ١٩٨٩ بشراء شركة «متروغولدوين ماير» (MGM) بمبلغ (١٣٠٠) مليون دولار حيث قام بدمجها مع نصيبه في شركة الانتاج السينمائي الفرنسية (Pothe) واطلق على الشركة المدمجة من اسم (MGM/Pothe.)

وهكذا فقد بدا ان نجما جديدا من نجوم ملوك السينما قد بدأ يسطع في هوليوود. وقد بدا عليه الفخر والاعتزاز عندما قام المصورون باخذ صورة له في مكتبه الجديد في هذه الشركة الضخمة الى جانب اسد يمثل شعار تلك الشركة حيث يزار هذا الاسد في بداية كل فيلم تنتجه. وكان موظفو الشركة قد اهدوا ذلك الاسد لرئيسهم الجديد.

لكن سرعان ما تبين ان (باريتي) تجاوز امكانياته ومقدراته فحتى يتمكن من اعادة الصحة لشركة MGM التي ظلت مريضة لعدة سنوات خلت فانه اضطر الى اقتراض مبالغ ضخمة من النقود كي تستطيع الشركة مواصلة انتاج الافلام.

وقد اصبح صندوق الشركة في بعض الاوقات فارغا من المال لدرجة لم تكن الشركة تستطيع خلالها تمويل حتى حملات الدعاية لافلامها الجديدة. لذلك فان الفيلم الناجح «تيلما ولويزة» بالاضافة الى افلام اخرى انتجتها الشركة لم تستطع ان تظهر في دور السينما الا بعد شهور من الانتهاء من انتاجها.

ولم يستطع «باريتي» نفسه ان يدفع مجرد فوائد القروض التي استدانها من اجل تمويل صفقات الشركة. لذلك فان اكبر دائن له وهو بنك «كريديه ليونيه» الفرنسي الذي انزل الامبراطور الجديد عن عرش هوليوود بجرة قلم واحدة! واضطر باريتي نتيجة ضغوط البنك الى تقديم استقالته من رئاسة الشركة، لكنه بقي عضوا في مجلس ادارتها لمدة شهرين، قام البنك بعدها بطرده من الشركة نهائيا واستولى على حصصه فيها.

وقد حاول باريتي في الشهور الاخيرة ان يستعيد سيطرته على شركة (MGM) عن طريق القضاء، لكن دون جدوى. ففي النهاية قررت المحكمة ان بنك (كريديه ليونيه) كان على حق في طرده باريتي.

والآن تم القبض عليه في ايطاليا حيث تعتقد المحكمة ان الاشاعات التي دارت حول علاقاته بالمافيا لم تكن مجرد اشاعات صادرة عن الذين يحسدونه.

وهكذا سقط الامبراطور الذي بدأ حياته جرسونا في مطعم!

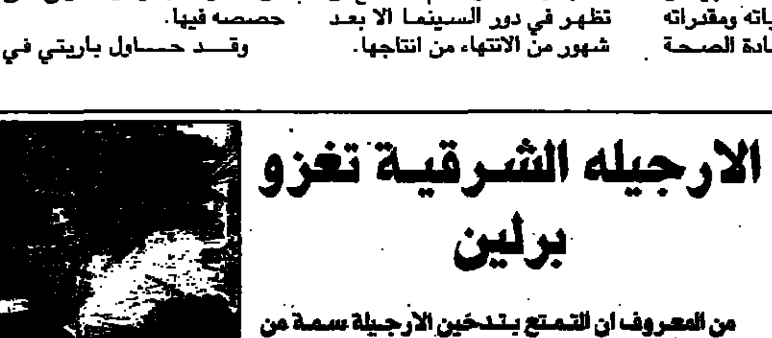
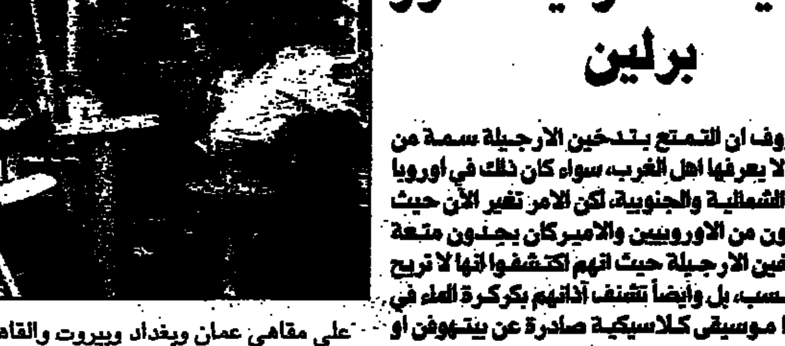
عندما يقضم الساسة اظفارهم

هناك شبه اجماع على ان رجال [illegible] انحاء العالم تتنابهم بين الحين والآخر حالات من القلق الشديد نتيجة تخوفهم من ان تؤدي سياساتهم [illegible] الى حدوث مصائب تقع لهم انفسهم او تصيب الشعوب التي يحكمونها.

لذلك ترى ان الكثيرين منهم يسلكون في تلك الحالات دون وعي منهم، تصرفات تبدو غريبة بالنسبة [illegible] العاديين.

وكمثال على ذلك وزير المالية البريطاني [illegible] غوردون براون، ٤٦ عاما والذي [illegible] كاملة المناقشات حول العملة الاوروبية المشتركة يورو وكذلك كثرة التقلبات في الاسواق المالية العالمية، وعلى اي حال فان الصحف البريطانية اكتشفت ان اظافر يد الوزير قد تم قضمها حتى الجذور. وقد اكد احد علماء النفس البريطانيين لصحيفة تايمز اللندنية بان «قضم الاظافر ينتشر بين الناس الذين يشعرون بالاجهاد والقلق مثل الوزير براون» لكن صحيفة ميرور الموالية لحزب العمال الحاكم نقلت عن احد اصدقاء براون قوله «هذه مجرد عادة عند الوزير وهو ليس من النوع الذي «يترفز» وفوق ذلك فانه يقضم اظافره علناً». على كل حال نحن نقول له ولغيره من السياسيين الذين يقومون بقضم اظافرهم عندما (تولّع) الامور: «صحتين والف عافية»!!

الارجيله الشرقية تغزو برلين



من المعروف ان التمتع بتدخين الارجيلة سمة من سمات الشرق لا يعرفها اهل الغرب، سواء كان ذلك في اوروبا او الاميركتين الشمالية والجنوبية، لكن الامر تغير الآن حيث اصبح الكثيرون من الاوروبيين والاميركان يجدون متعة كبيرة في تدخين الارجيلة حيث انهم اكتشفوا انها لا تريح الاعصاب فحسب، بل وايضاً تشنف آذانهم بكركرة الماء في اسفلها وكأنها موسيقى كلاسيكية صادرة عن بيتهوفن او موزارت او تشايكوفسكي!!

اما منظر فقاعات الهواء في الماء فانها تذكرهم بالنوافير التي يشاهدونها في ساحات روما وفيينا وبرلين وواشنطن وسان فرانسيسكو!.

وفي الصورة نرى صاحب مقهى عربي في برلين مع احد زبائنه الالمان وهما يشفطان «نفساً» من الارجيلة على آخر مزاج. وهكذا يبدو ان مقاهي الارجيلة لم تعد تقتصر على مقاهي عمان وبغداد وبيروت والقاهرة فقط بل اصبح من المألوف ان تراها في برلين وكوبنهاجن وريودي جانيرو وساوباولو.

وربما لن يمر وقت طويل حتى نرى الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت يدخنان الارجيلة في حديقة البيت الابيض اثناء تفكيرهما في كيفية السيطرة على العالم !!

شقيقه الاكبر ظل مختبئا في صندوق عجلاتها وتجمد في درجة ٦٠ تحت الصفر

قصة شاب سقط من طائرة جامبو فوق لندن

معجزة بين السماء والارض

الاطباء يتحدثون عن معجزة طبية، وموظفو الهجرة البريطانيون يتحدثون عن قصة قرصنة انتحارية، لكن الجميع تجاهلوا المأساة الانسانية التي تقف وراء ذلك. (شقيقان هنديان) كانا قد اختبئا في صندوق عجلات طائرة جامبو متجهة من الهند الى لندن هربا من الاضطهاد حيث مات احدهما وظل الآخر حيا في ظروف تعجز عن وصفها اكثر الافلام السينمائية خيالا.

الشقيق الاكبر لم يكن يعرف ان قائد الطائرة سوف يتجه بها فوق جبال الهملايا الشاهقة وكذلك لم يكن يعرف ان شقيقه الذي يرقد قريبا منه قد اصبح ميتا.

وهو ايضا لم يكن يعرف انه سوف يظل على قيد الحياة لمدة عشر ساعات يقضيها على ارتفاع عشرة الاف متر ما بين السماء والارض في درجة حرارة ٦٠ مئوية تحت الصفر (لقد كان الشاب الهندي «بارديب سايني») يرقد هنا مغمى عليه. نعم كان يرقد هنا في صندوق عجلات الطائرة الجامبو (بوينغ ٧٤٧) وليس عليه من الملابس سوى قميص تي شيرت وبنطلون رقيق من القطن. ونتيجة لذلك هبطت درجة حرارة جسمه الى ٣٢ درجة مئوية ولم يبق على قيد الحياة الا بفضل شهقات ضئيلة من التنفس البطيء.

وكان السبب في مواجهة هذا الشاب الهندي للموت بهذا الشكل الرهيب هو انه قرر في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بان حياته في اي مكان آخر في العالم سوف تكون افضل من حياته في مدينة (نافاشار) الهندية التي يعيش فيها. ففي هذه المدينة شعر هو وشقيقه بعدم الامان. وكانت الشرطة قد قبضت عليهما مرتين بتهمة الاتصال بمنظمات السيخ شبه العسكرية التي تطالب بالاستقلال عن الهند. وقد احتجزتهما الشرطة في المرتين وظلت تحقق معهما ساعات متواصلة تحت الضرب والتهديد، الى ان استطاع جدهما اخراجهما عن طريق الرشوات المالية.

«بارديب سيناي» واخوه «فيجاي» شابان في مقتبل العمر لا تزيد سنهما عن ٢٢ عاما و١٩ عاما وكانت الشرطة تلقي بظلالها على الشباب في هذه المدينة بالذات. وصحيح انه تمت رؤيتهما في اجتماعات حركة «كهالستان» التي تعقد في الكلية. وهذه الحركة تطالب بالحكم الذاتي للسيخ ولو عن طريق العنف. وهكذا فلا شيء يمنع من ان يتم اعتقالهما مجددا.

وعلى هذا الاساس قرر الشقيقان الهرب دون ان يكون لديهما خطة معينة، ولم يكن لديهما سوى القليل من المال الذي ادخراه والرغبة العارمة في الهرب الى خارج البلاد. ولم يكن لديهما تصور لما تبدو عليه حريتهما وهل سوف ينعمان بها في بلد ما؛ لم في قارة ما؟ المهم انهما ركبا في الباص المتجه الى العاصمة «نيودلهي» التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن ولاية البنجاب التي يعيشان فيها.

وفي نيودلهي سكن الاخوان في احد معابد السيخ حيث انهما ينتميان الى تلك الطائفة. ومن هذا المعبد اخذ الاثنان يجوبان الشوارع لمدة اسبوع وهما يبحثان في المكاتب عن اشخاص مهنتهم تهريب البشر، ولم يلبث الشقيقان ان اكتشفا ان تغيير هويتيهما سوف يكلف مبلغا يوازي ٢٠٠٠ ديناراً اردنياً. لكنهما لم يكونا يملكان هذا المبلغ او ما يقاربه. ولم يجدا امامهما فرصة اخرى سوى ان يقبلا طريقة للهرب عرضها عليهما شخص مقابل (٩٠٠٠) روبيه حوالي ١٨٠ دينار اردني.

وقد سارت هذه الطريقة على النحو التالي: لقد كان عليهما ان يلتقيا مع الشخص للهرب في المطار عند الساعة العاشرة مساء وهناك سوف يتلقون التعليمات الدقيقة ولم يوقع الاثنان اي عقد ولم يجريا اي محادثات حول ما سوف يجري لهما حيث اعتمدا اعتمادا كاملا على استقامة وانسانية الشخص الذي عرض تهريبهما مما جعلهما لا يتوقعان وجود اي مخاطرة!!

ولم يكن الشقيقان قد رايا اي مطار من قبل، حيث كانا يعيشان في مدينة صغيرة ومع انهما لم يكونا يدركان من اي شيء عليهما ان يخافا، الا ان منظر المطار الضخم جعلهما يرتعشان هيبة وتخوفا! لكن كل شيء سار حسب الاتفاق: فقد قابلا الشخص الذي سوف يهربهما في قاعة المسافرين حيث قام هذا باخذهما الى منطقة بعيدة عند السياج الذي يحيط بالمطار.

وهناك اكد لهما ذلك الشخص بان الامر سهل جدا. وكل ما عليهما فعله هو التوجه الى اقرب طائرة واقفة ثم يدخلا الى الفتحة التي سوف تختفي فيها عجلات الطائرة بعد اقلاعها. وهناك سوف يجدان بابا يؤدي بهما الى حجرة الحقائب حيث يستطيعان الاختباء لحين هبوط الطائرة في مطار لندن وهناك ينعمان بنسيم الحرية!

وبسبب الضباب لم يتمكنا من رؤية طائرة البوينغ الضخمة وكانت هذه الطائرة بعيدة عنهما بعض الشيء ولم يكونا يعرفان وجهتها وقد انتظر الشقيقان الى ان اختفى اخر عامل من عمال خدمة الطائرة وعندها قاما بتسلق السياج وتسللا بحذر عبر الحشائش وهما يتحاشيان نور الكشافات الذي يسطع هنا وهناك في ارضية المطار.

وعندما بدأت طائرة الجامبو التابعة لشركة (بريتش ايرويز) البريطانية بالانطلاق كان الاخوان قد اصبحا داخل صندوق العجلات، الا انهما لم يستطيعا العثور على الباب المؤدي الى غرفة الحقائب. والسبب بسيط وهو انه لم يكن هنالك اي باب!!

وهنا اصابهما الرعب وامسكا بعضهما البعض، وعندما ارتفعت الطائرة عن الارض تم سحب العجلات فدحرجتهما الى الخلف. واخذت الضجة الهائلة تخترق جمجمتيهما وكأنها قرع مئات الطبول وبدا لهما كأن جلديهما وملابسهما تشتعلان من شدة حرارة اطارات العجلات بسبب سيرها السريع على مدرج المطار. وكان الدخان لا يزال يتصاعد من الاطارات بسبب شدة الاحتكاك واخذ صندوق العجلات يهتز كما لو اصابه زلزال مدمر ولم يعودا يريان بعضهما من شدة الظلام. لكنهما اخذا يسمعان تنفسيهما وهما يصيحان ويبكيان ويطلبان المساعدة حيث لا نجدة ولا نصير.

وهكذا بدأت رحلة طيران مفزعة كلفت الاخ الاصغر (فيجاي) حياته، وجعلت من الاخ الاكبر (بارديب) اسطورة نجاة من الموت تحمل طابع المعجزات.

وحتى اليوم فان (بارديب) ليس في وضع يمكنه من الكلام، وهو منطو على نفسه، ونظراته تحدق في الفضاء، بلا معنى او شعور بينما هو جالس على الكنبة في بيت عمه في منطقة «ساوثول» في غرب لندن وكان بارديب قد قضى الشهور الاخيرة في هذا البيت حيث يمضي معظم ايامه صامتا او غافيا. وتضطر زوجة عمه الى ارغامه على الطعام حيث تضع الاطباق امام انفه منتظرة ان يتناول شيئا منها. وهي كذلك تضطر الى ان تدله على باب الحمام وان تذكره بغسل وجهه ويديه وبضرورة تغيير قميصه الذي اتسخ. لانه وبكل بساطة ينسى مثل هذه الامور.

وهو يجلس على الكنبة وكأن جسمه مقصوم من النصف. وفي بعض الاحيان يتحدث مع عمه بطريقة خافته، لكنها عادية لكن كلامه يتحول بعد ذلك الى مجرد (لخبطة) لا رابطة فيها بين الحروف والكلمات. وكان في الاسابيع الاولى لا يكف عن البكاء. اما الآن فقد جفت الدموع وتصلبت العروق وتتسم كل حركة له بالبطء الشديد وكأنه في غيبوبة او كأنه غير موجود.

وكل ذلك مصدره ليس فقط ماعاناه هو نفسه اثناء رحلة الطيران، وانما حزنه على اخيه الاصغر الذي كان اقرب اليه من حبل الوريد. لقد اختفى اخوه من حياته بكل صمت كما لو كان قد تبخر بين الارض والسماء. والاشد وقعا هو انه لم يستطع ان يقول لاخيه (يجاي): وداعا يا اخي، عندما سقط الجسد الميت لهذا الاخ من الطائرة وهي تحلق للهبوط في مطار هيثرو اللندني، ولم يستطع ذلك لانه هو نفسه كان مغمى عليه ومتجمدا من البرد. وهو حتى الآن يتمنى في خياله لو انه هو الذي مات بدلا من اخيه

ويقول عمه بينما قلبه يحترق حزنا واسى «لقد كان الشقيقان يفعلان كل شيء سوية: يأكلان مع بعضهما وينامان قرب بعضهما ويعملان الى جانب بعضهما البعض. وكانت والدتهما قد تركتهما قبل بضع سنوات حيث عاشا بعدها في كنف جدهما لقد كان كل واحد منهما ظلا للآخر».

وكان على «بارديب» ان يتعرف على جثة اخيه، او بالاصح على ما تبقى منها. وقد تم العثور عليها مشوهة بعد خمسة ايام من هبوط الطائرة في ضاحية «ريتشموند» قرب لندن بعد ان سقطت هناك من الطائرة ولم يستطع (بارديب) التعرف على اخيه الا بواسطة سلسال مربوط بذراعه. اما بالنسبة لـ«بارديب» فانه ظل في صندوق عجلات الطائرة حوالي ساعتين بعد هبوطها في المطار وعندما افاق بعد ان احس جسمه بالدفء رمى بنفسه الى مدرج المطار وقد رآه عدد من الرجال كانوا يحملون طائرة اخرى بالحقائب، وهو يمشي مترنحا على الارض، ثم سقط على الارض وهو مغمى عليه، ولم يكن في جيبه سوى ٣ روبيات هندية اي حوالي ستة قروش اردنية!

وقد اخذته شرطة المطار الى المستشفى حيث تمت معالجة التجمدات التي اصابت اطرافه، ومن ثم تم ادخاله الى السجن!!

وبما ان «بارديب» لم يكن يعرف اي كلمة باللغة الانجليزية وكان تحت وطأة الصدمة، فان نزلاء ذلك السجن من الهنود لم يعرفوا بان عمه يعيش في لندن الا بعد جهد جهيد واثر ذلك اجروا اتصالات هاتفية مع اهله في بلدته في البنجاب حيث عرفوا منهم عنوان هذا العم الذي حضر الى السجن واخذه معه الى بيته. ومن اغرب ما يمكن ان يحدث في هذه الدنيا المليئة بالقسوة ان دوائر الهجرة البريطانية تريد الآن طرده من بريطانيا واعادته الى وطنه الذي هرب منه. وهم في ذلك يتبعون القوانين الجامدة التي لا تلقي بالا الى المشاعر الانسانية. لكن الكثير من الناس هناك يقفون الى جانبه بما في ذلك وزير الهجرة البريطاني (مايك اوبريان) الذي وعد بان يدرس حالته بعناية. وقد اهتمت بحالته ايضا جمعيات ابحاث طبية في الولايات المتحدة حيث انها ترغب في اجراء فحوص عليه لمعرفه كيفية حدوث هذه المعجزة الطبية التي جعلت هذا الشاب الرقيق الجسم يبقى على قيد الحياة رغم الاهوال التي عاناها في الطائرة في درجة حرارة ٦٠ تحت الصفر ولمدة عشر ساعات متواصلة.

وسبحان الله العظيم الذي يحيي من يشاء ويميت من يشاء.

■ هكذا دخل الشقيقان الى الطائرة

حول العالم

ترجمة واعداد: عبدالحليم طهبوب

مايكل جاكسون .. ارقام محبطة

الكثيرون في اوساط الغناء الفرنسي كانوا يعتقدون ان مايكل جاكسون خسر في الاونة الاخيرة الكثير من معجبيه في بلادهم ونصحوا منظمي حفل النجم الاميركي في العاصمة الفرنسية باختيار مكان اصغر حجماً في «بارك دوبرانس» الواسع توفيراً لتكاليف لا لزوم لها. ذلك ان جاكسون باعتقادهم لن يتمكن من جذب اكثر من ٣٠ الف معجب الى الحفل....

«ساباتيني» من التنس الى العطر

ظهرت لاعبة التنس الارجنتينية السابقة «جابرييلا ساباتيني» ٢٧ سنة باناقتها الكاملة في حفل اقامته مؤخراً في العاصمة النمساوية للترويج لعطرها الخاص الذي يحمل اسم «بوليرو» وكالعادة تهافتت وسائل الاعلام وعلى رأسها القناة التلفزيونية «توب سبورت» لاجراء مقابلات مع البطلة التي سحرت الناس بجاذبيتها منذ نزولها ملاعب التنس وهي في الخامسة عشرة من العمر بقدر ما سحرتهم بسرعتها ومهارتها.



عاشق السرعة... يتحدى

امام «دونالد والز» عاشق السرعة شهر واحد فقط لتحضير نفسه لتحطيم رقم العالم القياسي في سرعة قيادة السيارات الكهربائية اذ ستشهد بريطانيا في سبتمبر «ايلول» المقبل سباقاً عالمياً مخصصاً للسيارات الكهربائية سيقام في «تشلسيا» غرب لندن.

«والز» وعد جمهوره وخصوصاً ابنيه التوأمين «٥ سنوات» انه سيحطم الرقم القياسي العالمي ٢٠٠ ميل في السرعة على متن سيارة بلوبيرد الكهربائية ومن يعرف «والز» جيداً ويعرف خاله دونالد كامبل الذي حطم ارقاماً قياسية عدة عندما كان يقود سيارات السباق منذ سبعين عاماً، لا يشك في ان الوعد سيتحقق فعلاً.

كنا حلاقين واطباء ونعالج خلع الاسنان والامساك

رحلة في ماضي عالم الحلاقين في الاردن

■ كتب - احمد الهروط

الوقفات الزمنية هي الضريبة وهي في حياة الانسان كثيرة ومتفاوته في تاثيرها لكن اكثر هذه الوقفات الحاحا على الذهن وسيطرة عليه هي تلك التي تربط الماضي بالحاضر من خلال سلسلة من المتغيرات الجذرية لمهنة ما.

فعلى الرغم ان الحلاق ايام زمان لم يكن يعرف «السشوار» ولم تكن قد وصلته بعد قصة «المارينز» خيالين الخيل، او اي صرعة من صرعات هذا الزمن، الا انه اي الحلاق كان يتجاوز حدود مهنته ليصبح الطبيب المداوي الذي يسهل عليه تشخيص الداء ليصف له الدواء المناسب فيما بعد الامر الذي ترتب عليه ان يكون لهذا الشخص كينونته واهميته لدى الناس.

كل هذه الخدمات كان يقدمها الحلاق بدءا بجلوس الزبون على الكرسي «لتكتكة» الشعر مرورا بالكشفية والعلاج وانتهاء بالختان حيث الاجر زهيد وبعيد كل البعد عن الجشع والطمع والاستخفاف بارواح الناس وعدم وجود اي من مسلسلات الاخطاء الطبية التي كثيرا ما تدق مسامعنا هذه الايام.

في هذا التحقيق الذي نشتم منه رائحة الماضي ستتعرف سوية الى اي مدى وصلت براعة الحلاق .. وما هي لائحة الاسعار التي كانت تعتمد انذاك بعيدا عن الرقابة وهل هناك ما يسمى بعالم الصرعات ..؟

ونتابع فضولنا في الاطلاع على كل شيء من احداث اكل الدهر عليها وشرب ولهذا استضفنا يوسف العتال الذي قفز بنا قفزة زمنية عمرها طويل ليتحدث الينا بعد ان حركنا في نفسه جليل المعاني وقديم الذكريات حيث قال: قبل حوالي ما ينوف على اربعين عاما كنت طالبا اتلقى المعارف على مقاعد الدراسة شأني شأن اي طفل الا ان جل اهتمامي وتفكيري كان يذهب الى والدي وجدي اللذان كانا يتقنان مهنتي الحلاقة والطب في ان معا، لان هذا العمل هو الباب الوحيد الذي يلجون منه لكسب الرزق وهم الذين كانوا يمضون الساعات الطوال في خضم هذا العمل سيما وانه له علاقة وثيقة بالطب لذلك لا غرو ان قلت ان العمل كان مقدسا ولا يجوز باي حال الاستخفاف او المساس به!!

وقبل الولوج الى عالم التفاصيل حول الطب اشرنا على محدثنا ان يلقي لنا نظرة على الحلاقة وما هي الادوات المستخدمة فيها وهل هناك كريمات او مواد تجميل لازالة حب الشباب مثلا والى اي مدى وصل الجديد هناك ..؟

في هذه الاثناء وقف محدثنا وقفة تأمل وهو يبتسم بعد ان اخرج من صدره زفرة قوية ليقول بحنين مغموس بالحسرة «سقا الله ايام زمان» ويمضي قائلا «لقد كان الزبون يجلس على كرسي خشبي بسيط حيث يتبادل كلانا اطراف الحديث حيث «النكتة الطازجة» في اي شأن عام، ولا اخفي ان الموديل اوالصرعات لم تكن موجودة انذاك لذلك تجد الزبون اسيرا للحلاق فهو الذي يقوم بالواجب دون اية املاءات من احد كما ان المرآة المحدبة التي يرى فيها الزبون رأسه بالطول والعرض ومن الخلف والامام لم تكن موجودة بل ان كل شيء يعود لمزاج الحلاق الذي يلقى استحسان الزبون في اغلب الاحوال.

اما على صعيد التجهيزات والمواد المتوفرة يؤكد محدثنا ان المعجون لم يكن متوفرا بل يستعاض عنه بالصابون النابلسي الذي يتم «برشه» ويوضع في اناء ليتم عقب ذلك استخدامه وقت الحاجة.

اما الموس الذي يتم «جلخه» بواسطة «القشاط» فان له دورا بارزا اذ يعتبر الاداه صاحبة الفضل على الكثير من الرؤوس والذقون وهو – اي الموس – الاكثر استخداما لدى الحلاقة.

ولا يفوت محدثنا ان يطلعنا على قائمة الاسعار ليقول ان حلاقة «الذقن» لم تكن تكلف سوى خمسة قروش بينما حلاقة الشعر ربما تصل في حدها الاعلى الى عشرة قروش.

لكن – والحديث ليوسف – في حال ظهور الثعلبة في راس الزبون واراد ان يعالجها فان ذلك يحتاج بالكاد الى علاج من قبل الحلاق الذي يعتبر ضالعا في هكذا عمل لتخليص الزبون من امر يؤرقه اذ يستخدم علاجا وهو يتكون من بعض الاعشاب او «رأس من الثوم» على ان يكون العلاج الذي يقضي عليها تماما وهذا الجهد لا يكلف سوى عشرة قروش.

الموس المجلوخ وكرسي الخشب الصابون النابلسي وادوات من تراث الحلاقة

ويبقى محدثنا على اتصال دائم بالماضي القريب جدا من وجدانه بل انه يستحضره في كل حين ليقفز بنا من جديد للحديث عن الطب في قاموس الحلاق وعلاقته بالناس.

اذ يؤكد في تلك ان الحلاق كان يحظى بمكانة مرموقة فالكل يجله ويحترمه بل وينظر له على انه الملاذ الوحيد لاي مريض



ربما يشكو من عارض صحي، في اي وقت من الاوقات.

ويضيف ان الامراض التي كان يداويها الحلاق وهو الطبيب الشعبي كثيرة تذكر منها خلع الاسنان او علاجها بالاضافة الى معالجة اليرقان وهو تلك الاصفرار التي يظهر على العينين والجسم كذلك اجراء عمليات البثور والدمامل وعلاج الامساك والمغص.

اما كيفية تحديد الداء فان ذلك يعود للخبرة التي يكتسبها الطبيب بحيث لا تعترضه اية حواجز لتحديد الالم ومن ثم وصف الدواء المناسب للقضاء عليه شيفا وان هذا الدواء يتمثل باحضار انواع متعددة من الاعشاب يجري خلطها بالسمن البلدي او بالعسل الطبيعي وكل حسب الحاجة.

وتبلغ البراعة اوجها على حد تعبير محدثنا عندما تتم معالجة اطفال كثيرا ما يعانون من ارتفاع في الحرارة مصحوبة باسهال او التهاب في الامعاء حيث لا يحتاج احضار العلاج الى معجزة بل ان «الحكيم» يقوم باخراج «الذم» من رأس انف الطفل بواسطة الموس على ان تكون الكمية قليلة جدا بحيث «يفرك» بها سقف حلق الطفل او تحت اللسان ليقوم بعد ذلك بوضع «لزقة» على «بطن» الطفل وهي التي تتكون من قطعة قماش يوضع بداخلها بياض البيض والقليل من «النخالة» على ان تبقى مدة ثلاثة ايام، يصاحب ذلك تعليمات الحكيم التي تقضي بمنع ارضاع الطفل لمدة ثلاثة ايام من صدر امه وهي الفترة الكافية لشفاء الطفل مما الم به.

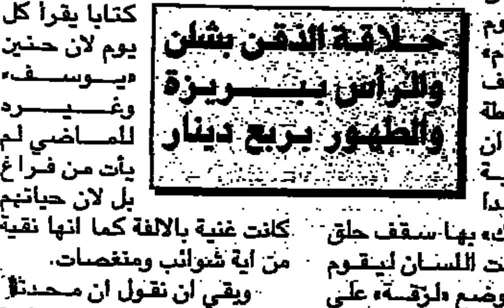
وتبقى التسعيرة في هذا المجال والتي تتحدد بخمسة قروش وهذا المبلغ البسيط يحظى برضى تام من قبل «الحكيم» الذي لا يطمع باكثر منه لان القناعة تملأ عقله وقلبه.

وفي هذا الصدد لا يذكر محدثنا ان احدا اصيب بمكروه من الطبيب الشعبي ذلك على عكس ما نشهده هذه الايام من اخطاء طبية لا تحصى ولا تعد.

ويذكر ان الحلاق او«الحكيم» الذي هكذا اصطلح على تسميته كان يقوم بعمليات «الختان» حيث كان يقطع المسافات الطويلة في سبيل انجاز هذه المهمة التي يكون فيها «الموس» سيد الموقف.

اما تسعيرة طهور الطفل فتكلف «٢٥» قرشا كسعر دائم ومستقر.

وبعد .. نؤكد ان يوسف مجرد مثال لكثيرين لهم علاقة قوية بالماضي الذي يعتبر بالنسبة لهم كتابا يقرأ كل يوم لان حنين «يوسف» وغيره للماضي لم يأت من فراغ بل لان حياتهم كانت غنية بالالفة كما انها نقية من اية شوائب ومنغصات.


حلاقة الذقن بشلن والرأس ببريزة والطهور بربع دينار

ويبقى ان نقول ان محدثنا من مؤسسي النقابة العامة لاصحاب الصالونات ومن مؤسسي المعهد الاردني للتزيين التابع للنقابة ومؤسسة التدريب المهني كما أن له بصمات بادية للعيان في هذا الميدان.

في الجبل الابيض بالزرقاء..

سر الرصاصة التي اخترقت رأس "علي"

■ متابعة امل ابو صبح/احمد المجالي

لم يكن مساء يوم السبت الماضي ١٩٩٨/٣/١٤ يوماً عادياً عند سكان منطقة الجبل الابيض في الزرقاء، فقد افاق الاهالي على صوت اطلاق النار يدوي من احد منازل المنطقة ولم يمض وقت طويل حتى عرف الجميع حكاية ابن الحي الذي اطلق الرصاص على صديقه... ثم ولى هارباً.

في الشارع:

«البلاد» توجهت الى الجبل الابيض فور تلقيها نبأ الحادث وهناك كان التوتر وشد الاعصاب السمة الغالبة على معظم سكان ذلك الشارع الذي وقعت فيه الحادثة... حيث اتضح لنا ان معظم سكانه ينتمون لعائلة واحدة هي عائلة المجني عليه والتي توزع افرادها هنا وهناك في انتظار ما يستجد من تطورات على الحادثة خاصة وان الجاني والمجني عليه كانا كلاهما في نفس الحي .

«البلاد» التقت احد اقارب المجني عليه والذي قال ... في مساء يوم السبت الماضي، في تمام الساعة السادسة والنصف مساءاً، وكعادة الشباب المراهقين كان المجني عليه «علي» ١٧ عاماً والجاني «م س ص» ١٥ عاماً يتزاوران حيث انهما كانا معتادين على زيارة بعضهما خاصة وان هناك مصاهرة بين عائلتيهما.

وفي ذلك اليوم. خرج (علي) الى منزل عمه والكائن في الجبل الابيض فوجد هناك الجاني (م)، وبعد جلسة امضياها في لعب الشدة دخل الجاني (م) الى احدى الغرف في المنزل حيث كان فيها قريب له «نائما» على السرير، وكان يضع مسدسه الى جانبه، وبحركة خفيفة ودون ان ينتبه احد توجه الجاني (م) الى حيث المسدس وسرقه ثم عاد الى صديقه وقريبه المجني عليه (علي) وعلى الفور لقم خرطوشتين في المسدس واخذ يهدد صديقه بانه سوف يقتله اذا لم يعطه «ليرة»، وظناً من المجني عليه (م) ان الجاني يمازحه فانه لم يبد اي حراك وللاسف كان ظنه خاطئاً فقد قام (علي) بوضع المسدس على جبينه وعلى الفور خرجت الرصاصة التي اخترقت دماغه وحدث كل شيء بسرعة فائقة

ويتابع قريب المجني عليه «عندما فزع الجاني بعد رؤيته للدماء وهي تنزف من رأس ضحيته فارتبك ولم يدر ما يفعل خاصة وان اهله تجمهروا واخذوا بالصراخ والعويل والذي راح يملأ المنزل، وعلى الفور خرج وهو يتخبط يمينه وشماله، وقام بايقاف احدى سيارات الاجرة.. تكسي. وفر بها مسرعاً ولم يستطيع احد اللحاق به.

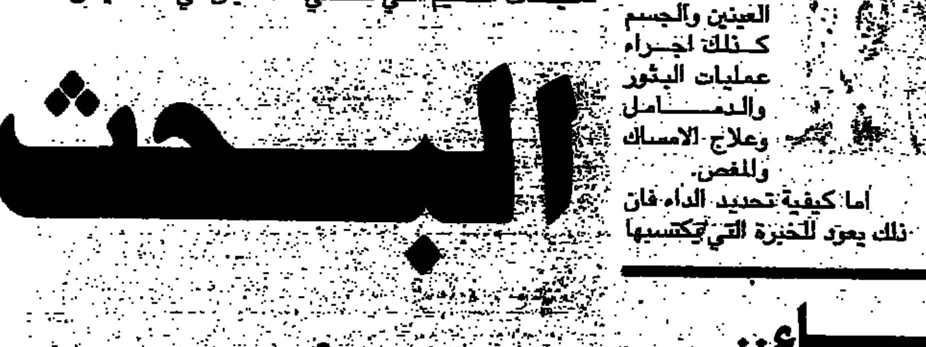
اثناء ذلك كان اهل الضحية يحاولون انقاذ ابنهم فقاموا بنقله الى مستشفى الحاووز حيث تم ادخاله فوراً الى غرفة العناية المركزة لان حالته كانت خطيرة جداً، وتبين بعد ان فحصه الاطباء انه يعاني من اصابة بالدماغ، وما زال "علي" في غرفة العناية الحثيثة.

وبعد ان شاهدنا عائلة واقارب (علي) يجلسون هنا وهناك في انتظار ما تسفر عنه الاحداث واخر اخبار ابنهم استعنا باحد اقرباء (علي) ليدلنا على والد (علي) حيث وجدناه وكان جالساً امام المنزل واضعاً يده على خده وقد بدت عليه علامات الخوف على ولده، سألناه عما حدث فاجاب انه حضر الى منزله بعد وقوع الحادثة بساعتين ولم نتمكن من الاستمرار في الحديث معه اكثر من ذلك، فقد اعتذر عن الاستمرار في الكلام.

اما عن والدة (علي) فلم نستطيع محادثتها وذلك بسبب سوء حالتها النفسية وعدم قدرتها على الكلام، الا أن «البلاد» استطاعت الالتقاء مع قريب اخر لـ(علي) والذي قال انه وقبل وقوع الحادث بساعات حضر الجاني الي وهو يحمل «موس كباس» في يده وقام يتهديدي اذا لم اعطيه «ليرة» بانه سوف يطعنني بالموس، الا انني استطعت الافلات منه.

وبعدها افتعل مشاجرة بالحي ثم توجه الى منزل عمه هناك- واشار بيده الى موقع البيت- وقال ان منزل (علي) يبعد بامتار قليلة عن منزل عم الجاني، بعدها سمعنا صوت اطلاق الرصاص من المنزل وعلى الفور توجهنا مسرعين فاكتشفنا ان الجاني قد اطلق النار على رأس (علي) فقمنا بنقله الى المستشفى.

ويضيف انه ينتظر هو اقاربه النتيجة الطبية للاطمئنان على حالة (علي) الخطيرة جداً حسب وصفه. اما عن (علي) فيقول عنه قريبه انه كان ترك المدرسة منذ سنوات قليلة لعدم رغبته في اكمال تعليمه لعدم حبه للدراسة.. واوضح ان الجاني هو الاخر ترك المدرسة لنفس السبب، ومن المعروف عنهما -الجاني والمجني عليه- انهما اصدقاء بالاضافة لصلة القرابة التي تجمعهما من ناحية اخرى لوحظ تواجد سيارات الشرطة تقف امام منزل الجاني فيما علمنا ان الجاني وحتى كتابة هذه السطور كان ما زال فاراً من وجه العدالة.



هل يمكن لحكم الاعدام او السجن لشخص اغتصب فتاة ان يعيدها الى حالتها الطبيعية؟ وهل الحكم بتعويضها حتى لو وصل هذا التعويض الى الاف الدنانير ان يزيل تلك اللحظات البشعة التي عاشتها الفتاة المغتصبة وهي تستنجد وترجو مغتصبها الابتعاد عنها؟ وهل يمكن [illegible] الفتاة بعد الاغتصاب [illegible] حياتها الطبيعية دون ان يكون هنالك ما يشير الى انها اصبحت فتاة غير عادية تختلف عن بنات جنسها؟ [illegible] فالاغتصاب وان كان جريمة اجتماعية واخلاقية يعاقب عليها القانون الا انها جريمة لها وضع خاص يختلف عن غيرها من الجرائم حتى جرائم القتل ذلك ان المجني عليه «القتيل» في جريمة القتل [illegible] هذه الجريمة بعد [illegible] الجاني القاتل [illegible] المجني عليها وهي [illegible] الاغتصاب [illegible] الحياة [illegible] حساسية هذه الجريمة. [illegible] بعد الاعتداء عليها [illegible] تختلف [illegible] وان هنالك [illegible] وان هذا [illegible] يصنعها [illegible] ومخاوف [illegible] حياة قلقة [illegible] ويمكن ان تؤدي [illegible] التصورات والمخاوف [illegible] الى مرض نفسي [illegible]. [illegible] الحكم بالادانة بالاعدام او [illegible] مثلا لا يمكن له ان [illegible] الفتاة المغتصبة الى [illegible] الطبيعي وان كانت هذه الادانة ممكن ان تجعل الفتاة المغتصبة ترتاح نفسياً ومعنوياً بعض الشيء لان الجاني لقي عقابه ولكن هذا الحكم غير كاف في نظر الفتاة المغتصبة لكي يعيدها الى حالتها قبل الاغتصاب.

فاعدام المغتصب اذا كانت الفتاة المغتصبة يقل عمرها عن خمس عشرة سنة او الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تقل عن عشر سنوات اذا كانت فوق الخامسة عشر سنة لا يمكن باي حال من الاحوال ان يجعلها بكراً من جديد وان كانت الفتاة المغتصبة تستطيع بعملية جراحية او تجميلية وعن طريق طبيب مختص تركيب غشاء بكارة اصطناعي ولكن هذا ينطوي على سوء نية مبيتة لدى الفتاة ازاء من سيتقدم لها مستقبلا لخطبتها اذ انها تستطيع كتمان الامر وان تخدع هذا الشخص دون ان يلاحظ اي شيء ولكن هذا لا يجوز لانه ينطوي على غش ومن غش او غشنا فليس منا كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا يشكل صورة من صور جريمة الاحتيال ترتكبها تلك الفتاة بالاشتراك مع الطبيب.

وكذلك فان الحكم بتعويض الفتاة المغتصبة مهما بلغ هذا التعويض حتى ولو وصل الى الاف الدنانير عما اصابها من اضرار معنوية ونفسية لا يمكن باي حال من الاحوال ان ينسيها الالام التي احست بها.

والفتاة التي تعرضت للاغتصاب من النادر ان ترجع لطبيعتها العادية وبالذات اذا كانت فوق سن البلوغ وذلك بسبب الشعور لديها بالنقص وبأن شيئاً ما لا يعوض ما اخذ منها بالقوة في حين تنظر الى بنات جنسها وكأنهن يملكن الدنيا باكملها لانهن لم يتعرضن لما تعرضت له هذه الفتاة.

المحامي [illegible]

● شب حريق في منزل بالزرقاء نتيجة انسكاب مادة الكاز من الصوبة وقد نتج عن الحادث اصابة كل من تانيا(٣٥) سنة وتعاني من حروق مختلفة في الجسم ويسام(٣٧) سنة ويعاني من حروق مختلفة في الجسم والطفل عمران (٣) سنوات يعاني من حروق بسيطة وقد تم نقلهم الى مستشفى الزرقاء الحكومي وحالتهم العامة متوسطة وكذلك نتج عن الحادث حرق معظم محتويات المنزل.